

طبعة لندن 28 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 15 صفر 1440 - 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14575
London - Wednesday - 24 October 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14575

خادم الحرمين وولي العهد استقبالاً عائلاً خاشعياً... وإردوغان أكد أهمية الخطوات المتخذة من المملكة السعودية تشدد على «محاسبة المقصر كائناً من كان»



خادم الحرمين الشريفين مضافاً نجل الفقيه صلاح خاشعياً فيما يصافح الأمير محمد بن سلمان سهل خاشعياً (واس)

العمل المشتركة. وأوضح، أن التحقيقات المشتركة سارت بسهولة كبيرة بعد الاتصال الهاتفي بين الرئيس إردوغان والملك سلمان. ولفت وزير الخارجية التركي إلى وجود أصوات تأتي من بعض الدول (لم يسمها) تتساءل: «كيف بإمكاننا أن ندير هذا الملف دون إحقاقه الإساءة بعلاقتنا مع السعودية؟» وأجاب قائلاً: «هذا موقف يخص تلك الدول. الأمر لا صلة له بعلاقة دولة مع أخرى، ثمة جريمة، والأمر يتعلق بكشف ملبساتها. وإجراءات قانونية وقضائية.» إلى ذلك، نفى مصدر أمني تركي، أمس، ما نشرته بعض وسائل الإعلام عن العثور على أسلحة جثة خاشعياً في منزل القنصل السعودي، قائلاً إن «كل ما يقال عن هذا عار عن الصحة.» (تفاصيل ص 2)

ملاسات مقتل الصحافي جمال خاشعياً في إسطنبول. وأكد الرئيس إردوغان، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية، الحاكم، في البرلمان، ثقته بتعاون السعودية في قضية خاشعياً، مشيراً إلى اتصاله بخادم الحرمين الشريفين واتفقهما على تكوين فريق تحقيق سعودي تركي مشترك للتحقيق في القضية، وقال إن التحقيقات ما زالت جارية، وسوف يتم الإعلان عن نتائجها فور انتهائها من قبل الجهات المختصة. وتابع إردوغان أن الملك سلمان أكد له أن السلطات السعودية التفت القبض على الضالعين في مقتل خاشعياً والبالغ عددهم 18 شخصاً، وأن لائحة الأسماء التي تلقفتها الأجهزة الأمنية والاستخباراتية

الرياض، «الشرق الأوسط»، أنقرة، سعيد عبد الرازق
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة بالرياض، أمس، سهل بن أحمد خاشعياً، وصلاح بن جمال خاشعياً، بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد. وعبر خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد عن بالغ تعازيها ومواساتها لأسرة وذوي الفقيد جمال خاشعياً، كما عبر سهل وصلاح خاشعياً عن عظيم شكرهما للملك سلمان وولي عهده على مواساتهما لهما في وفاة الفقيد. في غضون ذلك، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس، إن السعودية اتخذت خطوات مهمة بشأن التحقيقات وكشف

أميركا تستعرض وجودها العسكري في شرق سوريا

السوري المحتل، ومناطق على الحدود مع الأردن بعد أن جرى إجبار إيران في الثالث الأخير من يونيو (حزيران) على الانسحاب من جنوب سوريا، لعمق 40 كيلومتراً. في سياق متصل، جرى اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والمبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، عشية قيام الأخير بزيارة إلى دمشق لبحث تشكيل اللجنة الدستورية. (تفاصيل ص 7)

حضور عربي ودولي لافت في النسخة الثانية من «مبادرة مستقبل الاستثمار» اتفاقات بـ 50 مليار دولار في منتدى الرياض



الرياض، مساعد الزياتي وفتح الرحمن يوسف وعبد الهادي حبتور
انطلقت في الرياض أمس، أعمال النسخة الثانية من «مبادرة مستقبل الاستثمار»، التي ينظمها صندوق الاستثمارات العامة، وتشمل أكثر من 35 جلسة حوارية على مدار ثلاثة أيام. وشهدت اجتماعات المنتدى توقيع كثير من اتفاقات الشراكة ومذكرات التفاهم مع عدد من الدول والمؤسسات والشركات، حيث وصل عدد هذه الاتفاقات والمذكرات إلى 25 اتفاقية ومذكرة تفاهم، زادت قيمتها على 200 مليار ريال، أي أكثر من 50 مليار دولار. وحضر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، المنتدى في يومه الأول، والتقى عدداً من القادة المشاركين من ضمنهم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان. وكان ضمن القادة الآخرين الذين حضروا الافتتاح الأمير سلمان بن حمد ولي عهد البحرين، والشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي، وديمكس ميكون نائب رئيس وزراء إثيوبيا. وأكد صندوق الاستثمارات العامة، حضور أكثر من 135 متحدثاً يمثلون أكثر من 140 مؤسسة مختلفة، إضافة إلى شراكات مع 17 مؤسسة عالمية، حيث سيسلط برنامج المبادرة الضوء على دور الاستثمار في تحفيز النمو، وتعزيز الابتكار، إضافة إلى مواجهة التحديات العالمية. (تفاصيل اقتصاد)

لندن، «الشرق الأوسط»
زار قائد عمليات الجيش الأميركي في منطقة الشرق الأوسط، الجنرال جوزيف فويتيل، قاعدة التنف في استعراض للوجود العسكري شرق سوريا. وكانت هذه أول مرة تفتتح فيها القاعدة الأميركية أبوابها أمام وسائل الإعلام. وأشارت وكالة «أسوشيتد برس» إلى أن المنتهجون طلب من الصحافيين الذين زاروا القاعدة عدم تغطية الحدث حتى مغادرة فويتيل للمنطقة «لدواع أمنية». وقال الجنرال الأميركي «لدينا مهمة دحر (داعش)، لكن أقر وجودنا وتطويرنا لشركائنا والعلاقات هنا لديها تأثير غير مباشر على بعض الأنشطة الخبيثة التي تسعى إيران وكلاؤها إلى ممارستها»، موضحاً أن الوجود الأميركي

جانب من افتتاح المنتدى الاقتصادي بحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الرياض أمس (واس)

المرعي اتهم رئيس الجمهورية باستهداف دور رئيس الحكومة وزير من كتلة الحريري: عون يعيد مرحلة الحرب الأهلية

بيروت، يوسف دياب
اتهم وزير الشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية معمر الحريري، رئيس الجمهورية ميشال عون، وزير الخارجية رئيس «التيار الوطني» جبران باسيل، بـ«إعادة إنتاج مرحلة الحرب الأهلية». وحذر المرعي في حديث مع «الشرق الأوسط»، من محاولات

الرياض، «الشرق الأوسط»
أدرجت السعودية والبحرين أمس، «الحرس الثوري» الإيراني، وقوائم الإرهاب، مشيراً إلى أن الأسماء المعنية كانت صفت أيضاً من قبل وزارة الخزانة الأميركية، لتقديمها الرعاية والدعم المالي لأنشطة إيران التخريبية الإرهابية. وذكر البيان، من جهة أخرى، أن السعودية والولايات المتحدة (الرئيسيين المشتركين) مركز استهداف تمويل الإرهاب) والبحرين، والإمارات،

سليمانى و«الحرس» الإيراني على قائمة الإرهاب في السعودية والبحرين

بولتون، في مستهل لقائه بوتين بموسكو: «سيكون الرئيس ترمب مسروراً جداً بلقائكم في باريس، على هامش إحياء الذكرى المئوية للهدنة». بدوره، أبلغ الرئيس الروسي بولتون برغبته في إجراء جولة محادثات جديدة مع نظيره الأميركي. ويأتي الاستعداد للمحادثات وسط ارتفاع حدة التوتر بين البلدين، على خلفية إعلان

تحفيز خلايا البنكرياس لعلاج السكري

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»
تحصّر واشنطن وموسكو للقاء جديد بين الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين، في باريس، على هامش الاحتفالات بذكرى نهاية الحرب العالمية الأولى في 11 نوفمبر (تشرين الثاني). وأعلن مستشار البيت الأبيض لاسم القومى، جون

تدريب دور رئيس الحكومة وتوزيع صلاحياته على المكونات السياسية للحكومة، الأمر الذي يؤسس لخلافات وإشكالات كبيرة داخل وخارج الحكومة في المستقبل. ولفت إلى أن هذا الفريق يحاول إيصال رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، إلى مرحلة القرف، وأنه قد تاتي الساعة التي يعجز فيها ويلقي كرة النار في أحضان المعطلين،

تحضيرات للقاء بين ترمب وبوتين الشهر المقبل

قيام بعض خلايا البنكرياس الأخرى، وهي خلايا «ألفا» و«دلتا» المفترزة لهرمونات أخرى، بتغيير وظيفتها ونشاطات كل من خلايا «ألفا» و«بيتا». ويزيد الغلوكاغون مستوى السكر في الدم، بينما يقلل الإنسولين منه. وكان بيدرو هيرارا البروفيسور في كلية الطب بجامعة جنيف، الذي أشرف

أرباح سامبا الفصلية تنمو بأكثر من 8,3% لتصل إلى أكثر من 1,1 مليار ريال لتفوق توقعات المحللين

سامبا sambabank.com

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$20) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

ثمن الأوامر والتوجيهات الملكية وأكد المضي في اعتماد الإجراءات التصحيحية

مجلس الوزراء السعودي: لن تقف الإجراءات عند محاسبة المسؤولين عن مقتل خاشقجي

بالتنسيق مع الجهات المعنية الشورى في دراستها، حيث قرر الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة المالية في السعودية والخزانة الملكية في المملكة المتحدة لتعزيز التعاون في مجالات تطوير الخدمات المالية والمالية العامة. ووافق المجلس على تفويض وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات رئيس مجلس إدارة هيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانبين الأمريكي والبريطاني في شأن مشروع مذكرتي تفاهم بين هيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية والاتصالات في الولايات المتحدة والاتصالات الأمريكية، ومكتب الاتصالات في المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية، في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتوقيع عليهما، ومن ثم رفع النسختين النهائيةيتين للموقعين، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الاجتماعية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 14 - 3 - 40 د وتاريخ 15-1-1440هـ، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي لبنك التنمية الاجتماعية عن عام مالي سابق، وقرر أيضاً، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 5 - 62 - 39 د وتاريخ 24-11-1439هـ، الموافقة على تنظيم هيئة تقيوم التعليم والتدريب.

ووافق المجلس على ترقية كل من: المهندس علي بن سعيد بن علي الغامدي إلى وظيفة «وكيل الأمين للخدمات» بالمرتبة الخامسة عشرة بأمانة محافظة جدة، وعلي بن أحمد بن محمد عسيري إلى وظيفة «مستشار لشؤون إداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وصالح بن جلوي بن عبد العزيز المسعود إلى وظيفة «خبير اقتصادي» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الاقتصاد والتخطيط.

ووافق المجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لكل من وزارات (الخارجية، والتعليم، الشؤون الاقتصادية والتنمية، والنقل)، ومؤسسة البريد السعودي، وهيئة العامة للإحصاء. وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق المجلس على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الاجتماعية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 14 - 3 - 40 د وتاريخ 15-1-1440هـ، قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي لبنك التنمية الاجتماعية عن عام مالي سابق، وقرر أيضاً، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 5 - 62 - 39 د وتاريخ 24-11-1439هـ، الموافقة على تنظيم هيئة تقيوم التعليم والتدريب.

ووافق المجلس على ترقية كل من: المهندس علي بن سعيد بن علي الغامدي إلى وظيفة «وكيل الأمين للخدمات» بالمرتبة الخامسة عشرة بأمانة محافظة جدة، وعلي بن أحمد بن محمد عسيري إلى وظيفة «مستشار لشؤون إداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وصالح بن جلوي بن عبد العزيز المسعود إلى وظيفة «خبير اقتصادي» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الاقتصاد والتخطيط.

ووافق المجلس على ما رفعه وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 8 - 7 - 40 د وتاريخ 7-2-1440هـ، قرر تعديل قائمة أنواع النشاط المستثنى من الاستثمار الأجنبي، وذلك بان يُستبعد من قطاع الخدمات الواردة: خدمات الترخيم وتقديم العاملين، بما فيها مكاتب الاستقدام، والخدمات الصوتية والمرئية، وخدمات النقل البري، وخدمات السمسة للعقار.

كما قرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 20 - 3 - 40 د وتاريخ 15-1-1440هـ، الموافقة على استعادة البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية في المملكة من الموارد الطبيعية في الأراضي الساحلية والبحر الأحمر، وقيام وزارة البيئة والمياه والزراعة



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

وأفاد وزير الإعلام بأن مجلس الوزراء أطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها

عدد من القتلى والجرحى، مؤكداً رفض المملكة القاطع لجميع مظاهر العنف والإرهاب والنظر.

السعودية واستنكارها الشديد للفتن والتهديدات التي وقعت في أفغانستان، وأسفرت عن سقوط

الدمار، ولكن الحل السياسي هو الحل الوحيد الذي يستند إلى قرار مجلس الأمن رقم 2254. وعبر المجلس عن إدانة

خادم الحرمين وولي العهد يعزبان سهل وصلاح خاشقجي



خادم الحرمين مصافحاً سهل خاشقجي (واس)

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، سهل بن أحمد خاشقجي، وصلاح بن جمال خاشقجي، بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد. وقد عبر خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد عن بالغ تعازيهما ومواساتهما لأسرة وندي الفقيد جمال خاشقجي، رحمه الله.

فيما عبر سهل وصلاح خاشقجي، عن عظيم شكرهما للملك سلمان وولي عهده على مواساتهما لهم في وفاة

الرياض: «الشرق الأوسط»
جسد مجلس الوزراء السعودي، تأكيداً ما اتخذته القيادة من إجراءات وتوجيهات وأوامر ملكية، لاستجلاء حقيقة مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية، ومحاسبة المقصرين، وحرصها على «كأننا من كان»، ووصفها بأنها «تجسد اهتمام القيادة السعودية، وحرصها على أمن وسلامة جميع أبناء الوطن، وتعكس عزمها على ألا تقف هذه الإجراءات عند محاسبة المقصرين والمسؤولين المباشرين، لتشمل الإجراءات التصحيحية في ذلك».

جاء ذلك، ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت بعد ظهر أمس في مدينة الرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث شدّد المجلس على أن المملكة «تأسست على نهج مستمد من الشريعة الإسلامية السمحة، ترتكز أحكامها على إحقاق الحق وإرساء دعائم وقيم العدالة ومعاييرها وترسيخ أسسها».

ونوه المجلس بتوجيه خادم الحرمين الشريفين، القاضي بتشكيل لجنة وزارية برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية، لإعادة هيكلة رئاسة الاستخبارات العامة وتحديث نظامها ولوائحها وتحديد صلاحياتها بشكل دقيق، بما يكفل حسن سير العمل وتحديد المسؤوليات.

وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس، على فعوى الاتصال الهاتفي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرسالة التي تلقاها منه، ونتائج مباحثاته مع رئيس الوزراء البنغلاديشي حسينة واجد، ورئيس وزراء باكستان عمران خان، وفعوى الرسالة التي تسلمها من الرئيس الأنغولي جوار لورينسو.

قال إن لائحة الأسماء التي تلقتها أنقرة من الرياض تتوافق مع الموقوفين في السعودية

إردوغان: أثق بالملك سلمان والسعودية اتخذت خطوات مهمة في قضية خاشقجي

السعودية وجدت أول من أمس متروكة في مراب للسيارات في منطقة سلطان غازي، وقالت مصادر أمنية تركية إن عملية تفتيش السيارة جرت أمس وعثر بداخلها على حقيبتين بهما ملابس، وتم تفتيش السيارة بعد اتصال من مواطن تركي بصحيفة «حريت» بلغ فيه عن وجود سيارة تحمل لوحات دبلوماسية اشبهت في أنها إحدى السيارات التي نشرت صورها وتتبع القنصلية السعودية.

وقال أحد العاملين في المراب إن الملحق الدبلوماسي السعودي اعتاد ترك سيارته في هذا المراب من قبل لمرات عدة وكان يقودها السيارة بنفسه أحياناً أو يقودها سائقه وأنه ترك السيارة بنفسه في المراب في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقال عامل المراب الدبلوماسي السعودي جاء في 16 أكتوبر بسيارة دبلوماسية أخرى ونقل منها 3 حقائب إلى السيارة الأولى، انشقاق منها كبيرتان، بمساعدة أحد موظفي موقف السيارات. إلى ذلك، نفى مصدر أمني تركي، أمس، ما نشرته بعض وسائل الإعلام عن العثور على اشلء جثة خاشقجي في المراب القنصل السعودي، قائلًا إن «كل ما يقال عن هذا عار عن الصحة».

بن عبد العزيز، مشيراً إلى أن تحقيقات النيابة العامة التركية منفصلة تماماً عن عمل مجموعة العمل المشتركة، وعند العثور على أدلة وثائق من الممكن مشاركتها وعند تفتيش مكان ما أيضاً يتم التشاور مع الجانب السعودي».

ولفت وزير الخارجية إلى وجود أصوات تأتي من بعض الدول (لم يسمها) تتساءل: «كيف بإمكاننا أن ندير هذا الملف دون إحقاقه الإساءة بعلاقتنا مع السعودية؟» وأجاب قائلًا: «هذا موقف يخص تلك الدول. والأمر لا صلة له بعلاقة دولة مع أخرى، ثمة جريمة، والأمر يتعلق بكشفها وملاساتها. وإجراءات قانونية وقضائية».

في السياق ذاته، فتشت قوات الأمن التركية قبلاً في ولاية بالوفا بالقرب من إسطنبول بحثاً عن أدلة يقال إنها مرتبطة بقضية خاشقجي.

وقالت صحيفة «حريت» التركية إن الشرطة «جمعت أدلة»، بعد ساعتين، ونشرت صحيفة «خبر تور» إن الفيلما مملوكة لأحد الممثلين الـ15 الذين وصلوا إلى تركيا قبل الحادث. كما قامت شرطة إسطنبول أمس بتفتيش سيارة أحد الدبلوماسيين في السفارة



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يلقي كلمته في البرلمان أمس (أ.ب.أ)

سعوديين بما في ذلك تفتيش السيارات التابعة للقنصلية السعودية، وأن جميع الأدلة التي تم العثور عليها في تحقيقات النيابة العامة التركية، تمت مشاركتها مع الجانب السعودي، في إطار مجموعة العمل المشتركة. وأوضح أن التحقيقات المشتركة سارت بسهولة كبيرة ولفتح إلى إن التحقيق في مقتل رجب طيب أردوغان والملك سلمان

وفيما يتعلق بزيارة مديرية جهاز المخابرات الأمريكي «سي أي إيه» جينا هاسيل ولقاء بعض المسؤولين الأتراك، شدّد جاويش أوغلو على أن تركيا لم تتناقم الأدلة المتوفرة لديها مع السعودية مقتل خاشقجي مهم حتى لو جاء متأخراً. وأضاف أن بلاده ستعاون مع الأمم المتحدة والمحكمة الدولية في حال طلب فتح تحقيق بمقتل خاشقجي.

كبير أن يتم طرح معاهدة فيينا على الطاولة». في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مقابلة أمس مع وكالة الأناضول الرسمية، إن إعلان السعودية مقتل خاشقجي مهم ومحادية وثقت بما يجعله أي صلة لها بالجريمة، قائلًا: «لا نريد أن يفكر أحد بمجرد التستر على هذه الجريمة، وهناك احتمال

الجهات المختصة. واقترح أردوغان أن تجري محاكمة الأشخاص الـ18 المسؤولين عن مقتل الصحافي جمال خاشقجي في إسطنبول، قائلًا: «القرار بالطبع قراهم، لكن هذا هو اقتراحي ومطلبي بما أن هذا هو مكان الحدث. هذا هو سبب أهمية الأمر». وأضاف: «صحيح أن هذه الجريمة وقعت داخل القنصلية السعودية، لكنها وقعت أيضاً داخل حدود الجمهورية التركية».

وتابع أن هذا الحادث وقع في إسطنبول، ما يجعلنا المسؤولين للكشف عن الحقيقة، منيراً إلى أن خاشقجي قتل بطريقة وصفتها مسؤوليها في عملية كان مخططاً لها من قبل، وأن خريطة طريق قتله بدأت يوم 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، وأن الفريق الأمني المكون من 15 شخصاً، قد وصل إلى إسطنبول على 3 دفعات، توجهت بجوار إحداهما، وهي مكونة من 3 أفراد، إلى غابات بلغراب في إسطنبول، حيث أجرت معاينة، وإلى مدينة بالوفا القريبة من إسطنبول ونزعوا الأجهزة المتبوع من السيارات، بينما توجه الباقون إلى فنادق الإقامة قبل أن يتجمعوا معا بعد ذلك في القنصلية، وقاموا بميزع القرض الصلب الخاص بكاميرات المراقبة في القنصلية كي لا تكشف المهمة، كما كان هناك من سافر من إسطنبول وعاد

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أكدت تركيا أن السعودية اتخذت خطوات مهمة بشأن التحقيقات وكشف ملابس قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي، مبررة عن ثققتها في تعاون المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وحسن نواياه في هذا الصدد.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن السعودية اتخذت خطوات مهمة بخصوص قضية جمال خاشقجي وأعلنت توقيف 18 شخصاً في القضية، منهم 15 قدموا إلى إسطنبول قبل يوم واحد من دخول خاشقجي إلى القنصلية السعودية في إسطنبول (تشرين الأول) الحالي، مشيراً إلى أن ذلك يتفق مع معلومات المخابرات التركية.

وأكد أردوغان، خلال كلمة أمام اجتماع الكخلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، ثقته بتعاون السعودية في قضية خاشقجي، مشيراً إلى أنها خطوة إيجابية في اتجاهها بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز واتفاقهما في تكوين فريق تحقيق سعودي تركي مشترك للتحقيق في القضية، وقال إن التحقيقات ما زالت جارية، وسوف يتم الإعلان عن نتائجها فور انتهائها من قبل

أبو الغيث: الوضع العربي يمر بمرحلة مأساوية... وضعف الدعم يقلل فاعلية الجامعة

القاهرة: سوسن أبو حسين
حذّر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، من المخاطر والتحديات التي تحاصر العالم العربي، ودعا إلى أهمية وضع استراتيجيات للتعامل معها، خصوصاً في ظل مرور المنطقة بـ«مرحلة مأساوية».

وخلال محاضرة القاها أبو الغيث أمام المجلس المصري للشؤون الخارجية، أمس، المتطرفة الراضة للآخر». وأضاف المتحدث الرسمي أن أعضاء وفد المركز حرصوا بدورهم على تأكيد أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة العربية في مجال تعزيز الحوار بين الثقافات، معبرين عن تطوعهم لاستمرار التواصل والتعاون مع الجامعة في هذا الصدد، وقدموا دعوة للأمن العام للمشاركة في المؤتمر السنوي للمركز والمقر عقده في مطلع العام المقبل في العاصمة الأزديبجانية بأكو.

وتشدد أبو الغيث على أن «جامعة الدول العربية ما زالت تمثل الإطار الوحيد الذي يمكن العرب من مناقشة مشكلاتهم والتعامل معها بصورة جماعية، إلا أن غياب الإرادة السياسية وضعف الدعم من جانب الدول في بعض الأحيان يقلل من هامش حركتها وفعاليتها في التعامل مع التحديات والمخاطر التي تواجه العالم العربي خصوصاً على الصعيد الاستراتيجي». وأكد الأمين العام للجامعة

وشدد أبو الغيث على أن «جامعة الدول العربية ما زالت تمثل الإطار الوحيد الذي يمكن العرب من مناقشة مشكلاتهم والتعامل معها بصورة جماعية، إلا أن غياب الإرادة السياسية وضعف الدعم من جانب الدول في بعض الأحيان يقلل من هامش حركتها وفعاليتها في التعامل مع التحديات والمخاطر التي تواجه العالم العربي خصوصاً على الصعيد الاستراتيجي». وأكد الأمين العام للجامعة

تُنذر بإضطرابات مقبلة، وأن ظواهر أخرى مثل التغيير المناخي، وتزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، قد تخرج عن السيطرة وتزيد من حال السبوة وانعدام اليقين». وأشار أيضاً أبو الغيث إلى أن «الوضع العربي يمر بمرحلة مأساوية، وأنه يعاني من حالة من التشرذم والتفتت بما يجعله عاجزاً عن التعامل الفعال مع التحديات الخطيرة التي يفرضها الوضع العالمي في المستقبل».

وتناول الأمين العام «المخاطر غير المسبوقة التي يمر بها النظام الدولي خلال المرحلة الحالية»، وأكد أن «الأوضاع العالمية تمر بحالة من السبوة والتغيير السريع، كما تشهد عودة للصراع بين القوى الكبرى، وتكاثر للقواعد المستقرة التي تأسس عليها نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية». وأضاف أن «التضايف بين ظواهر مختلفة مثل صعود السيارات البيئية، وعودة القومية في صورها المتطرفة،

وتشدد أبو الغيث على أن «جامعة الدول العربية ما زالت تمثل الإطار الوحيد الذي يمكن العرب من مناقشة مشكلاتهم والتعامل معها بصورة جماعية، إلا أن غياب الإرادة السياسية وضعف الدعم من جانب الدول في بعض الأحيان يقلل من هامش حركتها وفعاليتها في التعامل مع التحديات والمخاطر التي تواجه العالم العربي خصوصاً على الصعيد الاستراتيجي». وأكد الأمين العام للجامعة

وتشدد أبو الغيث على أن «جامعة الدول العربية ما زالت تمثل الإطار الوحيد الذي يمكن العرب من مناقشة مشكلاتهم والتعامل معها بصورة جماعية، إلا أن غياب الإرادة السياسية وضعف الدعم من جانب الدول في بعض الأحيان يقلل من هامش حركتها وفعاليتها في التعامل مع التحديات والمخاطر التي تواجه العالم العربي خصوصاً على الصعيد الاستراتيجي». وأكد الأمين العام للجامعة

الملك سلمان عقد جلسة مباحثات مع العاهل الأردني وتسلم رسالة من السيسي

خادم الحرمين يستقبل كبار ضيوف منتدى الاستثمار... وولي العهد يلتقي عبد الله الثاني وعمران خان

الرياض، الشرق الأوسط،

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في قصره بالرياض، جلسة مباحثات مع الملك عبد الله الثاني، العاهل الأردني، استعرض خلالها العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وأفاق التعاون الثنائي، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث في المنطقة.

كما تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وذلك لدى استقباله في قصر اليمامة، أمس، وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل، في وقت سابق من أمس، بالرياض، العاهل الأردني عبد الله الثاني، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي، ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، ونائب رئيس مجلس الوزراء بجمهورية إثيوبيا دمه

مكون حسن، ووزير التجارة والصناعة دولة الكويت الدكتور خالد بن ناصر الروضان، ووزير المالية بدولة الكويت الدكتور نايف في فلاح الجحيف، كما كان في استقبالهم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بالقيادة والزعماء، وأقام



جانب من جلسة المباحثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين والعاهل الأردني عبد الله الثاني (واس)

مخاوف في صنعاء من إفساح الميليشيات مشروع المعونة الشهرية بفرض غرامات

الرياض وأبوظبي تعلنان التدخل للحد من معاناة المعلمين اليمنيين

صنعاء - الرياض، الشرق الأوسط،

التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية تتابع بقلق ما يعانيه الشعب اليمني الشقيق من تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي أثرت بشكل سلبي على حياتهم اليومية بسبب عدم استمرار تسليم المرتبات الشهرية لبعض الفئات العاملة بالمجتمع، وفي مقدمتهم الكوادر التعليمية الذين يعمل عليهم في مسيرة التعليم لبناء وبنات اليمن.

وأضاف: «وعليه فإن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة أعلنتان عن تبرعهما بتقديم 70 مليون دولار أميركي لتقليص فجوة رواتب المعلمين بالتنسيق مع منظمة اليونسيف، مما سوف يسهم في توفير رواتب 135 ألف شخص من الكوادر التعليمية».

وأوضح الربيعي أن «ذلك يأتي استمراراً للدعم الكبير الذي تقوم به دول التحالف لرفع المعاناة الإنسانية والاقتصادية عن الشعب اليمني حيث تجاوز ما قدم من عام 2015 إلى 17 مليار دولار أميركي ولا يزال الدعم مستمراً».

وقال الربيعي إن «التحالف بقيادة المملكة المتحدة يؤكد ضرورة تكاتف الجهود الدولية لدعم العملية الإنسانية والاقتصادية لتفادي تدهورها بالمين». وأضاف: «تقطع دول التحالف من الحكومة اليمنية الجديدة إلى وضع الملف الاقتصادي والإنساني في مقدمة أولوياتها وعلى تفعيل اليات العمل وتسهيل الإجراءات، والعمل على تعزيز آداء الحكومة ضمن إطار الجهود الدولية لدعم الملف الإنساني والأوضاع المعيشية، وذلك لمنع تدهور الأوضاع الإنسانية التي تواجه أبناء الشعب اليمني خاصة في أمنهم الغذائي والصحة العامة».

وشدد الدكتور الربيعي على أن دول التحالف تعزو مسؤولية تردّي الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في اليمن إلى الميليشيات الحوثية بسبب انقلابها على الشرعية اليمنية وقضها مبادرات الحلول السياسية وعدم التزامها بالقرارات الدولية ذات الصلة.

ومن المقرر بحسب مصادر مطلعة في صنعاء أن تبدأ «يونسيف» صرف المعونات للمعلمين اليمنيين ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الأمر الذي من شأنه أن يحول دون السقوط الكلي للعملية التعليمية في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية. وكان توقف رواتب المعلمين دفع الآلاف منهم إلى التوقف عن الذهاب إلى مدارسهم، والبحث عن مهن بديلة يعملون منها أسرهم، بعدما قررت الميليشيات الحوثية التوقف عن دفع الرواتب قبل أكثر من عامين، في سياق سعيها إلى تجريف العملية التعليمية وتجهيل المجتمع لجهة تناغم هذا السلوك مع مخططاتها في تحويل أطفال المدارس إلى جنود في صفوفها.

أعلنت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة التدخل للتخفيف من معاناة المعلمين اليمنيين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية المنقطعة رواتبهم منذ أكثر من عامين، عبر تمويلهما مشروع «يونسيف» الرامي إلى تقديم مساعدات مالية شهرية لأكثر من 135 ألف معلم.

وفي الوقت الذي يستبشر فيه المعلمون والنقابات التعليمية بهذه الخطوة التي تهدف إلى إنقاذ العملية التعليمية والتخفيف من الآثار المعيشية التي ضربت آلاف المعلمين بعد أن قطعت الميليشيات رواتبهم، حذرت مصادر نقابية في صنعاء من المساعي الحوثية التي تهدف إلى عرقلة المشروع ووضع الاشتراطات التي تكفل لها الحصول على جزء من المبالغ المخصصة بواقع 50 دولاراً لكل معلم.

وكانت المصادر التربوية كشفت في وقت سابق عن ضغوط تمارسها الجماعة الحوثية على منظمة «يونسيف» لغرض استقطاع مبالغ من المساعدة المالية التي تنوي منحها للمعلمين، لصلحة قيادة الجماعة العنصرية في مفاصل الإدارات التعليمية وفي مقدمهم شقيق زعيم الميليشيات يحيى الحوثي العنصري ووزير التربية والتعليم في حكومة الانقلاب غير المعترف بها.

وتذكرت المصادر أن الحوثيي طلب من «يونسيف» خصم خمسة دولارات من مستحقات كل معلم لصلحة القيادات القربوية الخاضعة للجماعة مهددا بعدم السماح بصرف المساعدات إذا لم يتم تلبية طلبه، كما اشترط إحلال الآلاف من أتباع الجماعة بدل المعلمين الذين كانوا توغفوا عن الذهاب إلى مدارسهم جراء توقف الرواتب وانصرافهم إلى مهن بديلة لإعالة أسرهم.

وفي أحدث تصريحات رئيس حكومة الانقلاب الحوثيي عبد العزيز بن حبتور، أكد أن جماعته تسخر الموارد كافة التي تجنيها من أجل تمويل أكثر من 45 جهة قتالية في الوقت الذي يتصور فيه آلاف الموظفين الحكوميين ومنهم المعلمون جوعاً في جميع مناطق سيطرة الجماعة التي أوقفت رواتبهم.

وجاء الإعلان السعودي الإماراتي على لسان المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعي، إذ أكد تقديم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة مبلغ 70 مليون دولار مناصفة بين البلدين لدعم رواتب المعلمين في اليمن، وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة اليونسيف.

وقال الدكتور الربيعي في تصريح صحافي نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن دول

لعاهد ولي العهد السعودي كيريل ديمتروف، وتناول اللقاء، استعراض مجالات التنسيق الثنائية بين البلدين في الشأن الاستثماري، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات الاقتصادية، كما التقى رئيس شركة قيرتي البيروتو قلاسي، وبحث الجانبان مجالات الشراكة المحتملة وفق «رؤية السعودية 2030».

من الموضوعات الاقتصادية، كما التقى ولي العهد السعودي، أمس، رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وشهد اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الشأن الاقتصادي ضمن مبادرة مستقبل الاستثمار. والتقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد لاحقاً في مقر المبادرة بالرياض، رئيس

بمبادرة مناسبة مادية غداء تكريماً لهم، وحضر الاستقبال والمادة الأمراء وكبار المسؤولين من جانب آخر، التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، أمس، في مقر المنتدى العالمي «مبادرة مستقبل الاستثمار 2018»، الملك عبد الله الثاني، وتناول اللقاء مجالات التنسيق الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث عدد



الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان على هامش أعمال المنتدى في الرياض أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين مصافحاً الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات حاكم إمارة دبي (واس)

آثار الإعصار «لبان» تصدر جدول أعمال رئيس الحكومة اليمنية

إنقاذها، بالاستفادة من الدعم المقدم للبنك المركزي اليمني من الحكومة السعودية.

ورغم أن اللجنة الاقتصادية اليمنية، التي أنشأها الرئيس هادي حديثاً لمساندة جهود الحكومة في وضع الحلول الاقتصادية الممكنة، كانت قد أوصت باتخاذ عدد من التدابير الاقتصادية على صعيد عمل البنك المركزي اليمني، ودعم استيراد السلع الأساسية والوقود، والحد من تزيف العملة الصعبة، فإن كل ذلك لم ينجح حتى الآن في إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل أشهر.

الأخيرة، ليخسر أكثر من 40 في المائة من قيمته خلال شهر واحد فقط، بعدما وصل سعر الدولار الواحد إلى أكثر من 800 ريال، وهو رقم غير مسبق في تاريخ الريال اليمني الذي خسر نحو 4 أضعاف قيمته منذ انقلاب الميليشيات الحوثية على الشرعية.

وإلى جانب مخلفات إعصار «لبان»، تبرز أمام رئيس الحكومة اليمنية الدكتور معين عبد الملك كثير من العقبات التي تنتظر أن يتجاوزها في الفترة القصيرة المقبلة، ولعل أبرزها - بحسب المراقبين - هو الملف الاقتصادي، والجوانب الأمنية المتعلقة بتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، إلى جانب قدرته على استقطاب الأطراف المعارضة للحكومة داخل أروقة الشرعية نفسها.

وكان الريال اليمني قد شهد انهياراً غير مسبق في الأسابيع الأخيرة، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وإلى جانب مخلفات إعصار «لبان»، تبرز أمام رئيس الحكومة اليمنية الدكتور معين عبد الملك كثير من العقبات التي تنتظر أن يتجاوزها في الفترة القصيرة المقبلة، ولعل أبرزها - بحسب المراقبين - هو الملف الاقتصادي، والجوانب الأمنية المتعلقة بتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، إلى جانب قدرته على استقطاب الأطراف المعارضة للحكومة داخل أروقة الشرعية نفسها.

وكان الريال اليمني قد شهد انهياراً غير مسبق في الأسابيع الأخيرة، بقيادة المملكة العربية السعودية.

للحكومة في تنفيذ مهامها، وتجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه اليمن، المتصلة بمعيشته وأمنه واستقراره. خلال اللقاء، على أهمية العمل بروح الفريق الواحد، ومواكبة متطلبات المرحلة، واستيعاب تطورات واحتياجات المواطن، وتعزيز العمل الميداني في مختلف المواقع والجهات، لاستكمال تحقيق الإنشصاصات التي يجرتها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لدحر قوى التمرد والانقلاب من الميليشيات الحوثية الإيرانية، وبدعم وإسناد من دول التحالف

الإنشيين رئيس الحكومة معين عبد الملك، خلال لقائه به في الرياض، بالعمل «على استكمال تحقيق الأهداف الخمسة المتصلة بمعيشة المواطن بصورة أساسية، في قطاعات الصحة والتعليم والكهرباء والمياه والطرق، باعتبارها عصب التنمية والاستقرار المجتمعي بصورة عامة».

وبحسب ما نقلته المصادر الرسمية اليمنية، جدد هادي، خلال اللقاء الذي حضره نائبه الفريق على محسن الأحمر ونائب رئيس مجلس الوزراء الجديد الدكتور سالم الخنيتي، «دعمه

العملية المحلية. ومن غير المعروف حتى الآن ما إذا كان رئيس مجلس الوزراء الجديد سواصل العمل بالطاقتين الوزاري الحالي أم أنه سيمضي بحسب المقربين منه، في إقناع الرئيس هادي والقوى السياسية والحزبية المؤيدة للشرعية بخطته الرامية إلى تقليص الطاقم الوزاري (34 وزيراً) إلى حكومة عمل مصغرة، خصوصاً مع التوجه الحكومي إلى تقليص الإنفاق، وإصلاح الترهلات التي أصابت مفاصل الشرعية خلال السنوات الثلاث الماضية.

كان الرئيس هادي قد وجه

يتضمن مغادرة الرياض مع عدد من الوزراء إلى «الغليظة»، عاصمة المهرة، لمناقشة أعمال تطبيع الأوضاع، وتقديم المعونات الإنسانية، وبحث الحلول الممكنة مع السلطات المحلية لمعالجة آثار الإعصار.

ويجسد المصير نفسها، من المتوقع أن يتوجه رئيس الحكومة الجديد إلى العاصمة المؤقتة عدن، بعد زيارته للمهرة، ليبدأ العمل على تنفيذ الخطط التي كلفه الرئيس عبد ربه منصور هادي بتنفيذها من أجل انتشال الاقتصاد، وتحسين الأوضاع المعيشية، ووقف تدهور سعر

عدن - الرياض، الشرق الأوسط،

أفادت مصادر حكومية يمنية مطلعة بأن رئيس الحكومة الجديد، معين عبد الملك، سيبدأ أولى مهامه الميدانية رئيساً لمجلس الوزراء من محافظة المهرة (شرق)، في سياق سعيه للإطلاع عن كتيب على الآثار المدمرة التي خلفها الإعصار المداري «لبان» في أثناء ضربه سواحل المحافظة ومعظم مدنها الرئيسية قبل أيام. وذكرت المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط» أن رئيس مجلس الوزراء عبد الملك وضع جدولاً طارئاً لأعمال الحكومة،

تلوث المياه وارتفاع أسعارها... كابوس يورق ملايين اليمنيين

الاعتمادية لأنظمة إمدادات المياه في 15 مدينة، وفقاً لتصريح المظلة اليمنية لمنظمة اليونسيف في اليمن الدكتور ميريتشل ريلانو.

وتؤكد ميريتشل أنه تم «استكمال تعقيم صهاريج تخزين المياه في 6 مدن رئيسية، والتعامل مع محطات تعبية مياه الشرب المغلقة وصهاريج نقل المياه، إضافة إلى الكلورة الشاملة للآبار الخاصة بمراقبة مستوى الكلور الموجود في المياه، وتركيب مضخات الحرق المتعددة بالمحطات الحقة لمعالجة المياه بالكلور في الآبار الخاصة بصنعاء والحديدة

خضوعها لأي رقابة صحية أو بيئية.

أما ما يخص مضخات الآبار الخاصة بقرابقتها - بحسب المسؤولين - تتم عبر آلية دعمتها منظمة «اليونسيف»، حيث يتولى فريق وضع مادة الكلور، في خزانات مضخات المياه، ويهتم فريق آخر بالتأكد من نظافة خزانات المياه والتأكد من وجود مادة الكلور بها، وفحص المياه للتأكد من خلوها من الملوثات الكيميائية والبيولوجية التي تتسبب بأمراض كالكليرا والكلية.

وفيما يخص شبكة المياه الحكومية، يؤكد المسؤولون المحليون الخاضعون لسلطة الميليشيات الحوثية، أنه يتم بدعم من منظمة اليونسيف تعقيم خزانات المياه بصورة مستمرة، وخصوصاً مع انتشار مرض الكوليرا، كما يتم فحص المياه بشكل دوري.

وكان بيان صادر عن المديرية التنفيذية لـ«اليونسيف»، حذر السيدة هنريتا ه. فور، حذر من «خطر انهيار خدمات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي بسبب الارتفاع الشديد في أسعار الوقود، ما يعني أن كثيراً من هؤلاء الأطفال والأسر لن يتمكنوا أيضاً من الحصول على مياه أو خدمات صرف صحي مأمونة. وهذا بدوره قد يؤدي إلى انتشار الأمراض وزيادة سوء التغذية».



أمطار غزيرة اجتاحت صنعاء أمس (أ. ف. ب)

ويؤكد المسؤولون المحليون والمراقبون للوضع المائي في صنعاء أن لجوء أعداد هائلة من المواطنين لمياه السبيل فاقم مشكلة تلوثها، نظراً لتوسع أعدادها التي تجاوزت 7 آلاف خزان، وعدم

اتجه ومعه أغلب المواطنين للاعتماد على «مياه السبيل» للشرب، الأمر الذي أدى لتوسع معاناة المواطنين من أمراض الكلى وخشية إصابتهم بأمراض الكوليرا.

الأكثر إيلاًما في القضية هو التلوث المخيف في «مياه السبيل»، الأمر الذي يخشاه كثير من المواطنين اليمنيين، إذ يؤكد الموظف في رئاسة الجمهورية (أ.ع) أنه في ظل الأزمة الحالية

من 2500 ريال يمني لصهرج المياه الصغير سعة 3 آلاف لتر إلى ما يقارب 5 آلاف ريال، فيما ارتفعت أسعار صهرج المياه الكبير سعة 6 آلاف لتر، من 6 آلاف ريال ليصل إلى نحو 10 آلاف ريال (الدولار يساوي نحو 750 ريالاً في السوق السوداء).

ويؤكد الحاشدي أن أغلب المواطنين قللوا معدل استهلاكهم للمياه إلى نصف ما كانوا يستهلكونه قبل الأزمة الحالية، ويلهجة حزينة أشار إلى أنه يتكبد كثيراً من المعاناة اليومية للحصول على المشتقات النفطية، إذ ينتظر لساعات طويلة وربما لأيام في طوابير طويلة أمام محطات بيع النفط.

ما يثير الغرابة أن الحديث هنا يتم عن المدينة الأكثر تطوراً في البلاد، ومع ذلك فإن شبكة المياه الحكومية تنعدم في كثير من أحيائها، وقد فاقم من هذه المشكلة، أن ضخ المياه لمنازل المواطنين لا يتم إلا مرتين شهرياً، وبدعم من منظمة «اليونسيف» التي تتكفل بتوفير وقود مضخات المياه.

خزانات مياه توجد بعدة أحياء يملأها فاعلو الخير، ويلجأ لها أهالي الحي لتلبية احتياجاتهم المائية، معتمدين في جلبها على النساء والأطفال، واحدة منهم الطفلة عصماء الربوعي (7 سنوات) التي تضطر يومياً للمجيء مع والدتها لخزان «ماء السبيل»، والانتظار بين الزحام وتحمل حر الشمس حتى يأتي دورها في التعبئة.

كان التعب مرتسماً على تقاسيم وجه عصماء، لقد عادت للمرة السادسة مع والدتها، حاملة معها ما أمكنها من المياه. تؤكد زوجها الذي يعمل ضابطاً في الجيش والمنقطع راتبه منذ 3 سنوات لم يعد بإمكانه سوى شراء نصف صهرج صغير من المياه، صهرجياً ونصف الصهرج شهرياً.

الارتفاع المخيف لأسعار صهاريج المياه أرجعه عبد الوهاب الحاشدي - سائق صهرج - لارتفاع أسعار المشتقات النفطية، ما أدى لارتفاع أسعار بيع المياه

صنعاء، الشرق الأوسط،

ما إن تمد الشمس خطوطها الأولى حتى تكون أسرة الطفل إبراهيم أنس (6 سنوات) القاطنة بحي فقير في العاصمة اليمنية صنعاء، قد استنفرت أفرادها، إذ يتجه أنس مع أخيه الذي يكبره بعامين صوب صهرج خيري للمياه في الحي الذي يسكنه حاملاً معه أوانيه البلاستيكية.

يقف أنس في طابور طويل لانتظار دوره في التعبئة، ومن ثم يعود إلى منزله لتفريغ المياه. يفعل ذلك أكثر من 6 مرات يومياً، ولا يعود للمنزل إلا بعد أن تصل الشمس إلى كبد السماء حيث موعده ناهيه للمدرسة المسائية. معاناة أنس المؤلمة امتدت لتشمل مئات الآلاف من الأسر اليمنية، فمع ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، وارتفاع أسعار صهاريج نقل المياه، وجدت الأسرة اليمنية نفسها عاجزة عن شراء مياه الشرب، ليجوز الاعتماد بشكل شبه كلي على «مياه السبيل»، إذ إنه هو البديل المتاح أمامها. و«مياه السبيل» عبارة عن

تصريحات الرئيس الأميركي الأخيرة تقلق الإسرائيليين مما سيرعرض على الفلسطينيين ترمب أبدى استعداده أمام ماكرون لمعاملة نتنياهو بقسوة لتحقيق السلام

رام الله، كعاش زبون

قال تقرير إسرائيلي، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قال لنتنيزه الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه مستعد لمعاملة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنيزاهو، «بقسوة»، كما فعل مع الفلسطينيين، في سبيل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن 4 دبلوماسيين غربيين استمعوا إلى حديث ترمب، إن أقواله وردت أثناء نقاش مع نظيره الفرنسي، على هامش جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في الربيع والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن بادر ماكرون وساله عن مستقبل السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكد ترمب لماكرون، أنه «مستعد للضغط على نتنيزاهو لقبول خطة السلام الأميركية». وقال ترمب، إنه أعطى نتنيزاهو الكثير، «نحن نمضج إسرائيل 5 مليارات دولار سنوياً ونقلنا سفارتنا إلى القدس، يمكنني أن أكون صارماً مع نتنيزاهو بشأن خطة السلام، تماماً كما كنت متشدداً مع الفلسطينيين... يمكنني الضغط على نتنيزاهو وأكون قاسياً عليه، كما كنت مع الفلسطينيين، من أجل إحراز التقدم المطلوب في عملية السلام».

وأثناء النقاش قال ماكرون لترمب، إن لديه انطباعاً بأن نتنيزاهو لا يريد فعلاً التقدم في عملية السلام، وأنه يفضل بقاء الوضع الراهن كما هو. ورد عليه الرئيس الأميركي، بأنه يميل إلى هذا الرأي: «أعلم إيمانويل، أنا قريب جداً من التوصل إلى استنتاج ذاته».

وسأل الرئيس الفرنسي نظيره الأميركي: لماذا كان متشدداً جداً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فقال: «لأنه لم يرغب في التحدث إلى فريق السلام الأميركي وهو أمر غير مقبول». ثم توعد بمعاملة نتنيزاهو بالمنطق نفسه إذا لمزم الأمر.

وكان ترمب التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنيزاهو، بعد لقائه ماكرون بثلاثة أيام، على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الثالثة والسبعين، وأعلن أنذاك لأول مرة، دعمه بشكل علني لحل الدولتين. وأشعل موقف ترمب هذا، مع تصريحات أخرى لاحقة، مخاوف لدى مسؤولين إسرائيليين من توجهاته المقبلة.

وارتفع القلق في إسرائيل، عندما قال ترمب في شهر أغسطس (آب) الماضي، إن إسرائيل سوف تدفع «ثمناً أعلى» في المفاوضات المستقبلية مع الفلسطينيين؛ بسبب قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل؛ إقناع الرئيس محمود عباس بالعودة إلى المفاوضات. ورفض عباس سلفاً خطة السلام الأميركية، وقال إنه حتى لن يستمع إليها من دون أن تراجع ترمب عن قراره. وساءت العلاقة الأميركية-

التي كانت قائمة بين الطرفين، وإن حدود العاصمة الإسرائيلية لم تحدد بعد. وبدأ مستشار البيت الأبيض الرفع جاري كوشنر، على ثقة بعودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات. وقال صهر ترمب ومبعوثه الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، «إن الأوضاع الراهنة غير مقبولة». وأضاف لقناة «سي إن إن» الأميركية، «الأوضاع تزداد سوءاً. في مرحلة ما، سيكون على القادة اتخاذ خطوة شجاعة وإجراء تنازلات. نأمل أن نجد القيادات المستعدة للقيام بذلك».

وحول التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية، قال كوشنر «بعد عرض خطة السلام، سيرقأها الفلسطينيون، وسيوافقون عليها، وسيدخلون في مفاوضات». وأضاف «اعتقد أننا حققنا اختراقاً في هذه القضية، والرئيس قام بعمل جيد في محاولة لمنع التفكير القديم.

في الشرق الأوسط، ليكون مكسباً واضحاً في السياسة الخارجية الأميركية، يساعده في الانتخابات القادمة للبيت الأبيض. ويقر الإسرائيليون بأنهم أمام نهج أميركي جديد لم يختبروه سابقاً، ويستند إلى ثلاثة محاور أساسية: «من يصل إلى طاولة المفاوضات عليه أن يتنازل عن شيء ما، وما من تنازلات أحادية الجانب. كل من يغادر طاولة المفاوضات سيدفع الثمن، كل من يقبل (لا) الطرح الأميركي، فإنه يخاطر بأن يحصل على طرح جديد أسوأ بالنسبة له من الحالي. وفي الحقيقة، فإن هذا التوجه معروف من عالم الأعمال وصفقات رجال الأعمال: (أقبل بهذا العرض إلا فإن العرض المقبل سيكون أسوأ)».

وقالت مصادر إسرائيلية، إنه وفق هذه الحقائق، فإن نتنيزاهو سيوضح لبيت الأبيض، أن مثل هذا الطرح المتعلق بالقدس الشرقية، إن ثمة خشية من إسرائيل، في سبيل على أنها عاصمة مستقبلية للدولة الفلسطينية. وأنه في حال تراجع الحزب الجمهوري في انتخابات نصف المدة لمجلس الشيوخ الشهر المقبل، فإن الرئيس الأميركي سيكتف مساعيه في التوصل إلى حل

عاصمة مشتركة لكلا الطرفين: إسرائيل وفلسطين، في سبيل إقناع الرئيس محمود عباس بالعودة إلى المفاوضات. ورفض عباس سلفاً خطة السلام الأميركية، وقال إنه حتى لن يستمع إليها من دون أن تراجع ترمب عن قراره. وساءت العلاقة الأميركية-

عاصمة مشتركة لكلا الطرفين: إسرائيل وفلسطين، في سبيل إقناع الرئيس محمود عباس بالعودة إلى المفاوضات. ورفض عباس سلفاً خطة السلام الأميركية، وقال إنه حتى لن يستمع إليها من دون أن تراجع ترمب عن قراره. وساءت العلاقة الأميركية-

عاصمة مشتركة لكلا الطرفين: إسرائيل وفلسطين، في سبيل إقناع الرئيس محمود عباس بالعودة إلى المفاوضات. ورفض عباس سلفاً خطة السلام الأميركية، وقال إنه حتى لن يستمع إليها من دون أن تراجع ترمب عن قراره. وساءت العلاقة الأميركية-

عاصمة مشتركة لكلا الطرفين: إسرائيل وفلسطين، في سبيل إقناع الرئيس محمود عباس بالعودة إلى المفاوضات. ورفض عباس سلفاً خطة السلام الأميركية، وقال إنه حتى لن يستمع إليها من دون أن تراجع ترمب عن قراره. وساءت العلاقة الأميركية-

صاعقة رعدية كانت وراء انطلاقها من غزة نحو بئر السبع وتل أبيب

المخابرات الإسرائيلية تبرئ «حماس» و«الجهاد» من مسؤولية إطلاق قذيفتين

تل أبيب، الشرق الأوسط

سريت مصادر سياسية في تل أبيب إلى وسائل الإعلام، أمس (الثلاثاء)، نيا بيري حركتي حماس والجهاد الإسلامي من مسؤولية إطلاق صاروخين سقطا في مدينة بئر السبع وقبالة شواطئ تل أبيب ويفا، يوم الأربعاء الماضي، ويتبنى الفكرة القائلة إن سبب انطلاق الصاروخين لم يكن إرادياً، بل صاعقة رعدية.

وقالت هذه المصادر إن تحقيقات جهاز الأمن العام (الشاباك) خرجت باستنتاج واضح، مفاده أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة لم تتعمدا إطلاق القذيفتين الصاروخيتين المذكورتين، وأن سبب القصف كان «عاصفة رعدية». وقد تم طرح هذا الاستنتاج على «الكابنت» (المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة الإسرائيلية) في الجلسة التي عقدها في اليوم نفسه، وتقرر «الإمتناع» في هذه المرحلة، عن شن عملية عسكرية في القطاع».

وقد أكدت هذه الاستنتاجات، أمس، وزيرة القضاء الإسرائيلية ايليت شاكيد، وهي من حزب المستوطنين المتطرف «البيت اليهودي»، الذي كان قد دعا إلى اجتياح قطاع غزة، وتصفية قادة «حماس» بسبب هذا القصف. وقالت، خلال تصريح للإذاعة الرسمية الإسرائيلية «كان»، إن «تقديرات القيادتين السياسية والعسكرية في إسرائيل هي أن (حماس) لم تقصد إطلاق القذيفة التي أصابت بيتاً في بئر السبع». وأضافت أن «المشكلة الكبيرة الآن في قطاع غزة هي



شبان يحرقون إطارات السيارات قرب الحدود الشمالية لغزة (أفب)

أعمال الشغب عند السياح (مسيرات العودة)، وجعل الحياة في غلاف غزة غير محتملة، وينبغي مواجهة ذلك بقوة».

ونقلت المصادر السياسية عن وزراء أعضاء في «الكابنت» قولهم إن الاستخبارات الإسرائيلية قد أقرت بدرجة عالية من اليقين بأن «حماس» و«الجهاد الإسلامي» لم تطلقا القذيفتين بشكل متعمد.

وقال أحد الوزراء الإسرائيليين إنه

كان واضحاً للجميع، من المعطيات التي استعرضت، أن الحديث يجري عن خلل سببه البرق الذي حدث في غزة ليلة الثلاثاء - الأربعاء الماضية. وأضاف الوزير نفسه أن ثمة مؤشرات ظهرت على وجود حرج بالغ لدى «حماس» و«الجهاد»، حتى أن الحركتين تبادلتا الاتهامات إلى حين أنركتا أن خللاً قد حدث. وكادت هذه الحادثة تجر المنطقة إلى حرب في الأسبوع الماضي.

وقد ترددت أنباء في شبكات التواصل الاجتماعي، في ذلك اليوم (الأربعاء الماضي)، حول عاصفة رعدية تسببت بإطلاق القذيفتين، إلا أن

أخرى لجهود التهديدية. وقطع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت زيارته إلى الولايات المتحدة. وأجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنيزاهو مشاورات دامت 9 ساعات متواصلة مع قادة الأجهزة الأمنية، ثم مع «الكابنت».

فقد خرج الوزراء الإسرائيليين بتعهدات حربية متفائلة، وأعلن وزير الدفاع أفينغور ليبرمان أنه لا يقبل الاتجاه القائل بإعطاء فرصة أخرى لجهود التهديدية. وقطع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت زيارته إلى الولايات المتحدة. وأجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنيزاهو مشاورات دامت 9 ساعات متواصلة مع قادة الأجهزة الأمنية، ثم مع «الكابنت».

وقد ترددت أنباء في شبكات التواصل الاجتماعي، في ذلك اليوم (الأربعاء الماضي)، حول عاصفة رعدية تسببت بإطلاق القذيفتين، إلا أن

أخرى لجهود التهديدية. وقطع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت زيارته إلى الولايات المتحدة. وأجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنيزاهو مشاورات دامت 9 ساعات متواصلة مع قادة الأجهزة الأمنية، ثم مع «الكابنت».

فقد خرج الوزراء الإسرائيليين بتعهدات حربية متفائلة، وأعلن وزير الدفاع أفينغور ليبرمان أنه لا يقبل الاتجاه القائل بإعطاء فرصة أخرى لجهود التهديدية. وقطع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت زيارته إلى الولايات المتحدة. وأجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنيزاهو مشاورات دامت 9 ساعات متواصلة مع قادة الأجهزة الأمنية، ثم مع «الكابنت».

وقد ترددت أنباء في شبكات التواصل الاجتماعي، في ذلك اليوم (الأربعاء الماضي)، حول عاصفة رعدية تسببت بإطلاق القذيفتين، إلا أن

أخرى لجهود التهديدية. وقطع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت زيارته إلى الولايات المتحدة. وأجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنيزاهو مشاورات دامت 9 ساعات متواصلة مع قادة الأجهزة الأمنية، ثم مع «الكابنت».

بسيطة على الجسد».

وانتشار هذه الممارسات يشير إلى أن «التعذيب سياسة حكومية لدى كل من السلطة و«حماس»»، بحسب المنظمة. وخلال الإعداد للتقرير، اجتمعت «هيومان رايتس ووتش» مع 147 شاهداً؛ بينهم محتجزون سابقون وأقارب لهم ومحامون وممثلون عن مجموعات غير حكومية، كما راجعت صوراً وتقارير طبية ووثائق قضائية. وقال التقرير إن الاعتقالات العسفية والتعذيب المنهجي ينتهك أهم اتفاقيات حقوق الإنسان التي انضمت إليها السلطة الفلسطينية مؤخرًا.

وطالبت المنظمة «الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والحكومات الأخرى التي تقدم دعماً للسلطة الفلسطينية و«حماس» بتعليق مساعداتها للوحدات والأجهزة الضالعة في الاعتقال التعسفي والتعذيب على نطاق واسع، إلى أن ترد السلطات هذه الممارسات وتحاسب المسؤولين عنها».

وقال توم بورتويس، نائب مدير البرامج في «هيومان رايتس

رام الله، الشرق الأوسط»

أصدرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية تقريراً جديداً، أمس، اتهمت فيه السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وحركة حماس في قطاع غزة، بإقامة كيانات بوليسية ومواصلة اعتقال وتعذيب معارضيهما السياسيين.

وقالت المنظمة في التقرير الذي حمل عنوان «سلطان... طريقة واحدة... المعارضة ممنوعة»، إنه مع ازدياد الخلافات بين السلطة و«حماس» واشتدادها، فإن كل جانب يستهدف مؤيدي الجانب الآخر.

واستعرضت المنظمة الحقوقية في التقرير، الذي امتد على 149 صفحة، أكثر من 20 حالة لأشخاص احتجزوا لأسباب غير واضحة، وعذبوا باستخدام أسلوب شائع معروف باسم «الشئب» الذي تستخدمه كل من السلطة الفلسطينية و«حماس»، ويتم فيه إجبار المعتقلين على البقاء في وضعيات جسدية مؤلمة لوقت طويل. وهذا يؤدي إلى إصابة المعتقلين بأضرار كبيرة، غالباً لا تترك الآثار أو تترك أثارا

فرنسا تطالب إسرائيل

بالتخلي عن خطة هدم الخان الأحمر

رام الله، الشرق الأوسط

وقال ليبرمان أيضاً: «بينت» ممتاز في أمر واحد، وهو استغلال الأحداث الأمنية لأغراض سياسية، لا يكثر للامن، ولا ينشغل إلا بالأمور السياسية، والأمن أمر لا يعنيه، كما أنه لا يعرف أصلاً أين يقع الخان الأحمر».

ويأتي التلاسن هذا على خلفية قرار اتخذته المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، ويض على إرجاء عملية هدم قرية الخان الأحمر إلى أجل غير مسمى، وهو القرار الذي عارضه بينت بشدة. وكانت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية قد نقلت، السبت، عن مصدر سياسي في إسرائيل، أن السلطات الإسرائيلية قررت وقف هدم قرية الخان الأحمر حتى إشعار آخر. وقرر المستوى السياسي الإسرائيلي تأجيل عملية الإخلاء والهدم، «من أجل استفاد المفاوضات والمقترحات حول هذه المسألة على مختلف الأصعدة».

ويُتوقع أن تجري مفاوضات من أجل اتفاق حول نقل السكان إلى منطقة قريبة، لكن يُفترض أيضاً أن تتخذ إسرائيل عملية الإخلاء خلال وقت قصير، حسب ما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنيزاهو، إذ لم يتم الاتفاق مع سكان المنطقة البدوية.

وتقول السلطة إن الإخلاء يهدف بالأساس إلى إقامة مشروع «إيه 1» الاستيطاني لإقامة حزام استيطاني حول القدس الشرقية، وعزلها عن الضفة، وتقسيم الضفة إلى نصفين.

طالبت فرنسا السلطات الإسرائيلية بالتخلي بشكل نهائي، عن قرار هدم الخان الأحمر القريبة من القدس، وإزالة الشك الذي يهدد مصير القرية الواقعة في منطقة ضرورية لاستمرارية الدولة الفلسطينية المستقبلية، وديمومة حل الدولتين.

وحسب ما نُشر على موقع الفصيلة الفرنسية العامة في القدس، فقد دعت فرنسا وشركاؤها الأوروبيون، مرات عديدة، السلطات الإسرائيلية إلى عدم تنفيذ هدم الخان وتهجير سكانها قسراً.

وجاء النداء الفرنسي بعدما أخلت حكومة الاحتلال إخلاء «الخان الأحمر» حتى إشعار آخر، حتى الوزراء الإسرائيليين تأجيل المقترحات والخطة البديلة قبل تنفيذها. وتُسبب قرار تأجيل القرية في تالاسن بين وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، ووزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت، الذي انتقد قرار التأجيل بشدة.

وقال ليبرمان في اجتماع لكتلة حزبه «يسرائيل بيتينو» اليميني المتطرف، إن «بينت حتى انتهاء يوم السبت، لم تكن لديه فكرة عن إخلاء الخان الأحمر. كل ما في الأمر أنه يحاول أن يركب الموجة كالعادة»، ورد عليه بينت: «أعرف منطقة الخان الأحمر عندما كنت أقوم بدوريات ليلية، في تلك الأيام التي كان وزير الأمن فيها يمينياً وله كلمة».

طالبت فرنسا السلطات الإسرائيلية بالتخلي بشكل نهائي، عن قرار هدم الخان الأحمر القريبة من القدس، وإزالة الشك الذي يهدد مصير القرية الواقعة في منطقة ضرورية لاستمرارية الدولة الفلسطينية المستقبلية، وديمومة حل الدولتين.

وحسب ما نُشر على موقع الفصيلة الفرنسية العامة في القدس، فقد دعت فرنسا وشركاؤها الأوروبيون، مرات عديدة، السلطات الإسرائيلية إلى عدم تنفيذ هدم الخان وتهجير سكانها قسراً.

وجاء النداء الفرنسي بعدما أخلت حكومة الاحتلال إخلاء «الخان الأحمر» حتى إشعار آخر، حتى الوزراء الإسرائيليين تأجيل المقترحات والخطة البديلة قبل تنفيذها. وتُسبب قرار تأجيل القرية في تالاسن بين وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، ووزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت، الذي انتقد قرار التأجيل بشدة.

وقال ليبرمان في اجتماع لكتلة حزبه «يسرائيل بيتينو» اليميني المتطرف، إن «بينت حتى انتهاء يوم السبت، لم تكن لديه فكرة عن إخلاء الخان الأحمر. كل ما في الأمر أنه يحاول أن يركب الموجة كالعادة»، ورد عليه بينت: «أعرف منطقة الخان الأحمر عندما كنت أقوم بدوريات ليلية، في تلك الأيام التي كان وزير الأمن فيها يمينياً وله كلمة».

قانون إسرائيلي يمنع الشرطة

من محاكمة نتنيزاهو

تل أبيب، الشرق الأوسط

يجوز لعضو الكنيست أن يطلب في غضون 30 يوماً من الكنيست، وبموجب قرار من لجنة الكنيست، أن تكون لديه حصانة برلمانية لمواجهة الإجراءات الجنائية.

ولكن، بحسب مشروع القانون، الذي بادر إليه زوهر، فإنه يريد إعادة الوضع إلى الصيغة الأصلية للقانون حتى التعديل قبل عام 2005. ووفقاً لهذا القانون، لن تتم محاكمة ومقاضاة عضو الكنيست بشكل لتكبير أيدي الشرطة وسلطة القانون، لمحاسبة نتنيزاهو على شبهات الفساد ضده.

وقال زوهر، المعروف بأنه من رجال نتنيزاهو ويدافع عنه في وجه تحقيقات الشرطة معه في عدة ملفات فساد، إن مشروع القانون ينص على أنه من أجل تقديم لائحة اتهام ضد عضو في الكنيست، سيتعين على لجنة الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عنه. ووفقاً للمعمول به اليوم، بإمكان النائب العام تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست، فقط بعد تقديم لائحة الاتهام يمكنه أن يطلب من الكنيست رفع الحصانة. وينص قانون الحصانة لأعضاء الكنيست على تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست بموافقة النائب العام، وتقدم نسخة من لائحة الاتهام إلى رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست، وبعد صدور لائحة الاتهام، الكنيست.

أعلن عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) عن حزب «الليكود» الحاكم، ميكى زوهر، أنه سيطرح مشروع قانون يمنع تقديم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنيزاهو، إلا إذا أيدت محاكمته أكثرية النواب في الكنيست. ويعتبر القانون محاولة فظة من الليكود وحاشية نتنيزاهو، لتكبير أيدي الشرطة وسلطة القانون، لمحاسبة نتنيزاهو على شبهات الفساد ضده.

وقال زوهر، المعروف بأنه من رجال نتنيزاهو ويدافع عنه في وجه تحقيقات الشرطة معه في عدة ملفات فساد، إن مشروع القانون ينص على أنه من أجل تقديم لائحة اتهام ضد عضو في الكنيست، سيتعين على لجنة الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عنه. ووفقاً للمعمول به اليوم، بإمكان النائب العام تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست، فقط بعد تقديم لائحة الاتهام يمكنه أن يطلب من الكنيست رفع الحصانة. وينص قانون الحصانة لأعضاء الكنيست على تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست بموافقة النائب العام، وتقدم نسخة من لائحة الاتهام إلى رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست، وبعد صدور لائحة الاتهام، الكنيست.

أعلن عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) عن حزب «الليكود» الحاكم، ميكى زوهر، أنه سيطرح مشروع قانون يمنع تقديم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنيزاهو، إلا إذا أيدت محاكمته أكثرية النواب في الكنيست. ويعتبر القانون محاولة فظة من الليكود وحاشية نتنيزاهو، لتكبير أيدي الشرطة وسلطة القانون، لمحاسبة نتنيزاهو على شبهات الفساد ضده.

وقال زوهر، المعروف بأنه من رجال نتنيزاهو ويدافع عنه في وجه تحقيقات الشرطة معه في عدة ملفات فساد، إن مشروع القانون ينص على أنه من أجل تقديم لائحة اتهام ضد عضو في الكنيست، سيتعين على لجنة الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عنه. ووفقاً للمعمول به اليوم، بإمكان النائب العام تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست بموافقة النائب العام، وتقدم نسخة من لائحة الاتهام إلى رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست، وبعد صدور لائحة الاتهام، الكنيست.

وإن المسؤولين عنها سيحاوسون. وشددت المنظمة على أن «الأدلة التي جمعتها (هيومان رايتس ووتش) تتعارض مع هذه المزاعم». وعذت «هيومان رايتس ووتش» أن «التعذيب المنهجي الذي تمارسه السلطات الفلسطينية قد يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية) يمكن ملاحقتها من قبل المحكمة الجنائية الدولية».

ورد الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري على التقرير بقوله إن مؤسسات الأمن الفلسطيني كافة مفتوحة أمام منظمات حقوق الإنسان وفي كل وقت، منتقدا عنوان التقرير بوصفه «سياسياً بامتياز وليس عنواناً قانونياً». وأوضح الضميري: «المنظمة المذكورة أخذت بإفادات خصوم سياسيين من (حماس)، وتجنبت حقائق دون تحقيق، ودون نشر ردود وزارة الداخلية منذ شهر مارس (آذار) الماضي؛ حتى من جانب الموضوعية». وأكد الضميري أن السلطة موقفة على كل «المعاهدات والاتفاقات

ووتش»، إنه «بعد مرور 25 سنة على (اتفاقات أوسلو)، تمارس السلطات الفلسطينية سلطة محدودة في الضفة الغربية وغزة، ولكنها أنشأت كيانات بوليسية موازية في المناطق التي تتمتع بحكم ذاتي. ومع الاستمرار في سحق المعارضة، بقيت دعوات المسؤولين الفلسطينيين إلى احترام حقوق الشعب مجرد تصريحات جوفاء».

وأشارت «هيومان رايتس ووتش» في تقريرها إلى أنها قابلت جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، لكنها لم تتمكن من قبول عرض من سلطات «حماس» للالتقاء بها في غزة لأن إسرائيل رفضت منح تصاريح لمسؤولين كبار في «هيومان رايتس ووتش» لدخول قطاع غزة لهذا الغرض. كما رفضت إسرائيل طلباً من «هيومان رايتس ووتش» لدخول ممثلين عنها إلى غزة في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي لعرض هذا التقرير في مؤتمر صحافي. وذكر التقرير أن كلتا السلطتين قالت إن هذه الاتهامات مجرد حالات معزولة هي بصد التحقيقات فيها،



السعودية والبحرين تدرجان «الحرس الثوري» وسليمانى على لوائح الإرهاب

الرياض: «الشرق الأوسط»

صنفت السعودية ومملكة البحرين، أمس «الحرس الثوري» الإيراني، وقائده «فيلق القدس» في «الحرس» قاسم سليماني، بالإضافة إلى فردين من الجنسية الإيرانية، وهما: حامد عبد اللاهي، وعبد الرضا شهلاي، ضمن قائمة الإرهاب، وأكدت أن هذه الأسماء والكلمات، سبق أن قامت وزارة الخزانة الأميركية بتصنيفها «تقوم بتقديم الرعاية والدعم المالي والمادي لأنشطة إيران التخريبية الإرهابية».

و جاء في بيان أمس، أنه «في جهد مشترك لتحديد وتعقب ومشاركة المعلومات المتعلقة بشبكات تمويل الإرهاب والأنشطة ذات العلاقة وذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التهديدات ذات الصلة الناشئة من الدول والمنظمات الإرهابية، وتنسيقاً للإجراءات بين الدول الأعضاء في مركز استهداف تمويل الإرهاب بما فيها القيام بتصنيفات الجزاءات المشتركة أو غيرها من التدابير بحق الإرهابيين وشبكاتهم المالية».

وأضاف، أن السعودية، والولايات المتحدة «الرئيسان المشتركين لمركز استهداف تمويل الإرهاب»، و«مملكة البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، سلطنة عمان، ودولة قطر» الدول الأعضاء في المركز، صنفت 9 أسماء لأفراد مرتبطين بطالبان، من ضمنهم مقدمو تسهيلات الخزانة الأميركية بتصنيفهم، بقومون إيرانيون، وهم كل من: محمد إبراهيم اوحدي، وإسماعيل رضوي، وعبد الله صمد فاروقي، ومحمد داود مزامل، وعبد الرحيم منان، ومحمد نعيم باريش، وعبد العزيز شاه زماني، وصدر إبراهيم، وحافظ عبد المجيد، وأضاف، أنه في إطار التنسيق

المشترك، قامت كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، بتصنيف أربعة أسماء، سبق أن قامت وزارة الخزانة الأميركية بتصنيفهم، بقومون بتقديم الرعاية والدعم المالي والمادي لأنشطة إيران التخريبية الإرهابية، وهم كل من: قاسم سليمانى، وحامد عبد اللاهي، وعبد الرضا شهلاي، والحرس الثوري الإيراني. ويصبح هذا الإجراء الثالث

للتصنيف المشترك لمركز استهداف وتمويل الإرهاب منذ الإعلان عن المركز في 21 مايو (أيار) 2017، الذي يعد جهداً مشتركاً وقوياً لتوسيع وتعزيز تعاون الدول الأعضاء لمكافحة تمويل الإرهاب وتنسيق جهود وقف تمويل الإرهاب، وتبادل المعلومات، ورفع قدرات الدول الأعضاء لاستهداف شبكات التمويل والأنشطة ذات الصلة التي تشكل مخاطر على الأمن القومي

للدول الأعضاء في المركز. ونتيجة لهذا الإجراء المتخذ وبموجب الأنظمة الوطنية للدول الأعضاء في المركز، فإنه يتم تجديد جميع الأصول والممتلكات والوعاقد المرتبطة بتلك الأسماء في الدول المصنفة للأسماء، ويحظر التعامل والطبيعيين في الدول الأعضاء بالمركز.

مندس من «طالبان» يطلق النار على القوات الأميركية في غرب أفغانستان

اسلام آباد، جمال اسماعيل



الرئيس الأفغاني أشرف غني وكبار قادة الأجهزة الأمنية يقرأون الفاتحة أمس على قبر الجنرال عبد الرزاق قاردي قائد شرطة قندهار الذي اغتالته «طالبان» قبل أيام (أ.ب)

زادت حركة طالبان من رقعة عملياتها في عدد من الولايات الأفغانية، حيث بدأت تزيد من مواجهتها للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي مع تركيزها على مواجهة القوات الأفغانية، ومحاولة زيادة بسط نفوذ قوات طالبان على مزيد من الأراضي الأفغانية بعد اعتراف الحكومة والقوات الأميركية الجوية غرب أفغانستان، الذي سيطرة طالبان على ما يقرب من 73 في المائة من مديريات أفغانستان. وأعلنت حركة طالبان في بيان لها عن مسؤولييتها عن الهجوم في قاعدة شيندن الجوية غرب أفغانستان، الذي استهدف القوات الأجنبية. وقال بيان للحركة على موقع طالبان على الإنترنت، إن أحد مقاتليها المندسين في القوات الأفغانية وينحدر من ولاية نجرهار شرق أفغانستان «تمكن من إطلاق النار على القوات الأميركية والأجنبية في القاعدة الجوية وقتل عدداً من أفراد هذه القوات في الهجوم، ووجدت طالبان بيت المزميد كان المعلومات عن الحادثة». وكانت وزارة الدفاع التشيكية قالت في بيان لها، إن جندياً تشيكياً ضمن مهمة الدعم الحزام التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان قتل وأصيب اثنان آخران يوم الاثنين في إقليم هرات في غرب البلاد. وفي وقت سابق قالت مهمة الدعم الحازر في بيان «تشير التقارير الأولية إلى أن الهجوم نفذ أحد أفراد قوات الأمن الأفغانية». ولم تكشف عن جنسية القتيل. وقالت وزارة الدفاع التشيكية ومسؤولون محليون، إن الهجوم وقع في منطقة شينداند إلى الجنوب من مدينة هرات، وهي منطقة

وقع في منطقة شينداند، ونقل الجريحان إلى المستشفى، وأن إصابتهما ليست خطيرة. وكانت حركة طالبان تحدثت عن سيطرة قواتها على مركز أمني في ولاية أروزجان - منطقة تشورا، ويبعد عن مركز المديرية مسافة 250 متراً فقط، وقد استخدمت طالبان في العملية المواد الناسفة تم زرعها داخل نفق تحت المركز الأمني. وقال بيان طالبان، إن قواتها استخدمت

المغرب: دعوات لتعزيز دور النساء في الحد من الإرهاب والتطرف

الرياض: «الشرق الأوسط»

من جهته، طالب توماس ريبلي، سفير المملكة المتحدة بالمغرب، بالمزيد من العمل على تمكين النساء من حقوقهن وإشراكهن في المجتمع، وأكد أن النساء لعبن دوراً محورياً في تحقيق المصالحة ومكافحة العنف والتطرف في عدد من المناطق المضطربة بالعالم. وأضاف السفير البريطاني، الذي تنظم الندوة بمشاركة مع سفارة بلاده وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في شمال أفريقيا بالرباط، أن المغرب لديه تجربة كبيرة في مجال مكافحة التطرف والإرهاب، ويمكن أن نتعلم من هذه التجربة الشيء الكثير، وبخاصة في مجال التعليم الديني. واعتبر ريبلي، أن مشاركة المرأة وحضورها في لجان الحقيقة والإنصاف والمصالحة الوطنية يعدد من مناطق الصراع «أثبت أنه من الوسائل التي تساعد على دحض التطرف والإرهاب»، كما دعا إلى إشراك أكبر للنساء في «جهود مكافحة التطرف ومنحن الريادة في هذا المجال». أما ليلى الرجوي، ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في شمال أفريقيا، فتأكدت بدورها على مركزية النساء في معادلة الأمن والاستقرار ومنع للتطرف العنيف بمختلف المناطق، مبرزة أن النساء «يؤثرن بشكل إيجابي على مفاوضات السلام ومبادرات بناء السلم وفرص النجاح معهن على مرئية النساء، وقالت الرجوي، إن إدماج النساء أمر حاسم للمجتمعات ويسرع الانطلاقة الاقتصادية والاجتماعية، وأقادت بأن التجربة تبين أن المرأة تساهم بشكل مهم في «تحديد مؤشرات التطرف واستكشاف مؤشراتته الأولى، وبالتالي وجب التركيز على دور النساء في مكافحة التطرف والإرهاب».

مقاتلي الحركة أصيبوا في غارات جوية في منطقة سروري شرق كابول، إضافة إلى مقتل اثني عشر مسلحاً من طالبان في ولاية كونار شرق أفغانستان. واتهم المدير السابق للاستخبارات الأفغانية، رحمت الله نجيل، أحد قادة طالبان ويدعى ملا شيرين، بأنه هو الذي خطط لاغتيال قائد شرطة قندهار يوم الخميس الماضي. وقال نجيل، إن الشرطي الذي أطلق النار على الجنرال عبد الرزاق كان تدرّب في معسكر الحزمة التابع لحركة طالبان، وأن طالبان تقوم بتدريب مقاتليها في هذا المعسكر على المفجرات والعمليات الانتحارية، وأن شاح مبر المعروف باسم مولوي ذبيح الله هو المشرف على هذه التدريبات. وقال نجيل، إن شاح مبر له صلة وثيقة بشبكة حقاني والاستخبارات الباكستانية، لكن ملا شيرين هو الذي أعد عملية الاغتيال بالتعاون مع الاستخبارات الباكستانية، حسب قول مدير الاستخبارات الأفغانية السابق، منهم تعاونوا مع أحد الحراس لحاكم قندهار من أجل إدخال عنصر طالبان في الحرس الخاص لحاكم الولاية. وأن عنصر الأمن الذي سهل انضمام منفذ العملية تمكن من الهرب خارج قندهار. وكانت الاستخبارات الأفغانية قالت: إنها تمكنت من العثور على بعض المعلومات حول قضية اغتيال قائد الشرطة، وحاكم ولاية قندهار وقادة الأجهزة الأمنية فيها. وقال مدير الاستخبارات الأفغانية معصوم ستانكزي في مؤتمر صحفي، إنه تم اعتقال 15 شخصاً حتى الآن، وإن منفذ العملية تمكن من الدخول إلى حرس حاكم الولاية بهوية واسم مزورين، وإنه كان على تواصل مع عدد من الأشخاص في الأراضي الباكستانية قبل تنفيذ العملية. وأشارت القوات الأفغانية إلى مقتل أحد قادة حركة طالبان في ولاية قندوز، وذكر بيان للقبلي الشمالي في الجيش الأفغاني، أن ملا معصوم، أحد قادة طالبان في ولاية قندوز، قتل في مدينة إمام صاحب في ولاية قندوز في حين أسماها بيان الجيش اشتباكات مع مجموعة أخرى من طالبان بقيادة ملا ياسين. ولم يصدر أي تعليق من حركة طالبان على ادعاء الحكومة بوجود اقتتال داخلي في صفوف الحركة.

وعقبة لتهجوم طالبان، من 13 من مسلحي المركز الأمني. في حين أصيب 19 آخرون من قوات طالبان في المواجهات مع القوات الحكومية، وأن أحد قادة طالبان ويدعى قاري نبي قتل في الهجوم، الذي لم تعلق على أخباره حركة طالبان بعد. وكانت القوات الحكومية الأفغانية قالت في بيان آخر لها، إن ثلاثة من مقاتلي طالبان لقوا مصرعهم، وأن عدداً آخر من

بدء محاكمة سوري بتهمة الإرهاب في ألمانيا

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

هناك بعد تنفيذهم هجوماً كبيراً في المنطقة، ويفترض بحسب محضر الاتهام، أن السوري الشاب تجسس لصالح التنظيم الإرهابي على سكان مدينة طابقة السورية، وتولى تبليغ الفكرة عن الثغرات في عمل قوات الأمن التابعة لـ«داعش». أسهم مع ميليشيات «أحرار الشام» في حرب الشوارع في المدن بحسب محضر الاتهام. وانتقل من شهر أغسطس (آب) 2013. وجاء في محضر النيابة العامة في ولاية هامبورغ أن المتهم انتقل بعدها إلى صفوف ميليشيات «داعش» في سوريا. وتمكن الإرهابي من الهروب من تنظيم داعش والوصول إلى تركيا، ومن ثم إلى ألمانيا في ديسمبر كونه في سن 2011. وتعتبر موجات اللاجئين، وتم إلقاء القبض عليه في مايو (أيار) 2018 بعد اندحار التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق. وذكر كاي فانترن، المتحدث الرسمي باسم محكمة هامبورغ، أن تنظيم «أحرار الشام» المتشدد يتبع سياسة التصفية الجسدية والنفسية لأصحاب التفكير المغاير من الطوائف المسلمة مثل الشيعة والعلويين. وأضاف أن هذه الفرقة، المصنفة تنظيمياً إرهابياً من قبل دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة)، لا تتورع عن قتل المدنيين أيضاً بهدف تحقيق أهدافها. وشارك الشاب المتهم في تنظيم فرق الحراسة التابعة لتنظيم «أحرار الشام»، وكان مسلحاً بالقتال اليدوية والكاشينكوف. كما شارك في رصد مواقع وتحركات القوات السورية النظامية قرب مطار عسكري في منطقة حيد، كما كان يتلقى مرتباً شهرياً يقرب من نحو 100 دولار شهرياً.

تهدف لعرقله مساعيهما في تقويض أمن الحكومة الأفغانية عقوبات جديدة تقودها واشنطن تستهدف العلاقات بين «طالبان» وإيران

تهدف لعرقله مساعيهما في تقويض أمن الحكومة الأفغانية عقوبات جديدة تقودها واشنطن تستهدف العلاقات بين «طالبان» وإيران

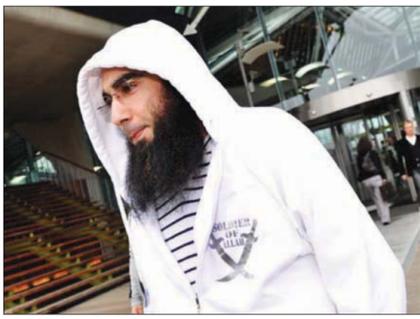
واشنطن: «الشرق الأوسط»

رتب اتفاقاً في 2017 مع مسؤول كبير في طالبان بولاية هراة الأفغانية، يقدم «الحرس الثوري» بموجبه الدعم العسكري والمالي لطالبان في مقابل مهاجمة الحركة المتشددة القوات الحكومية في هراة. وقدم رضائي دعماً مائتاً لفصائل أخرى من طالبان في منطقة الحدود بين إيران وأفغانستان، بحسب البيان. كما أدرجت في القائمة أسماء: عبد الله صمد فاروقي الذي تعدد طالبان نائب محافظ هراة، ومحمد داود مزمل الذي يتولى المنصب نفسه في ولاية هلمند، و«نعيم باريش الذي يدير علاقات طالبان وإيران، و3 مسؤولين بارزين آخرين في طالبان. وتشمل القائمة السوداء كذلك المسمى «عبد العزيز» المشتبه بأنه دفع أموالاً لطالبان لحماية

استهدفت وزارة الخزانة الأميركية وحلفاؤها في دول الخليج الدعم الإيراني لطالبان، أمس، بعقوبات جديدة ضد 19 أفراد في إيران وأفغانستان. وقال «مركز استهداف تمويل الإرهاب» ومقره الرياض، إن العقوبات تهدف إلى «كشف قادة في طالبان وورعاتهم الإيرانيين وعرقلة مساعيهم في تقويض أمن الحكومة الأفغانية». وتشمل القائمة مسؤولين من قوات «الحرس الثوري» الإيراني؛ وهما محمد إبراهيم وهادي، وإسماعيل رضائي. وبحسب بيان المركز، فإن المسؤولين متورطان في توفير التدريب والدعم المالي واللوجستي لطالبان. وقال إن وهادي

سبقت إداتته في ملف تفسير المقاتلين إلى مناطق الصراعات

بلجيكا: بلقاسم زعيم «جماعة الشريعة» يخسر جنسيته وينتظر إعادته إلى المغرب



فؤاد بلقاسم زعيم «جماعة الشريعة» في بلجيكا («الشرق الأوسط»)

أكثر من أي وقت مضى، حسبما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، في تعليق لها على قرار المحكمة الدستورية في البلاد الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي. وكانت محكمة الاستئناف في أنتويرب اشترطت الحصول على رأي المحكمة الدستورية قبل النظر في الطلب الذي تقدم به مكتب التحقيق الفيدرالي في أنتويرب منذ عام 2016 لسحب الجنسية من بلقاسم الذي اعتبره المدعي العام البلجيكي مصدر خطر على الأمن العام والمجتمع، وأنه يشكل بشكل كبير في التزاماته مواطناً بلجيكياً. وقالت المحكمة الدستورية في بلجيكا إنه لا توجد أي موانع دستورية من إمكانية سحب الجنسية من فؤاد بلقاسم زعيم جماعة الشريعة في بلجيكا بلجيكا التي حظرت السلطات البلجيكية نشاطها منذ سنوات على خلفية التطور في تجنيد وتسفير الشباب للقتال في مناطق الصراعات، ومنها سوريا والعراق. وقالت وسائل الإعلام البلجيكية: «سبما جاء في قرار المحكمة الدستورية، فإن محكمة

إرهابي جنسيته فهذا أمر ممتاز، ولكن يجب أن يحدث هذا تلقائياً عند إدانته بالإرهاب». وأشار إلى أن زميله في حزب التحالف الفلاماني كوين مينيوس صعد إعداد مشروع قانون حول هذا الصدد. وقال المدعي العام في أنتويرب خلال مرفعاته في القضية إن بلقاسم قام بتشكيل جماعة الشريعة في بلجيكا، وصدر ضده في يناير (كانون الثاني) 2015 حكم بالسجن 12 عاماً وغرامة مالية 30 ألف يورو ولم يحترم التزاماته مواطن بلجيكياً وأصبح يشكل تهديداً مستمراً للأمن العام، وإن الحقوق الوحيدة التي كان يحرس عليها هي التي كان يستفيد منها وقام بشر الأفعال المتطرفة. واعترف المحامي ليليان فيراجو بالأخطاء التي وقع فيها بلقاسم، ولكنها قالت إنه لم يكن خطراً إلى هذا الحد ولم يعد الآن يشكل أي خطر بعد أن ندم على ما فعله، والشيء الوحيد الذي يريده الآن هو أن يظل هنا مع أسرته ويعمل ويعيش حياة عادية. وفي أواخر سبتمبر (أيلول)

إرهابي جنسيته فهذا أمر ممتاز، ولكن يجب أن يحدث هذا تلقائياً عند إدانته بالإرهاب». وأشار إلى أن زميله في حزب التحالف الفلاماني كوين مينيوس صعد إعداد مشروع قانون حول هذا الصدد. وقال المدعي العام في أنتويرب خلال مرفعاته في القضية إن بلقاسم قام بتشكيل جماعة الشريعة في بلجيكا، وصدر ضده في يناير (كانون الثاني) 2015 حكم بالسجن 12 عاماً وغرامة مالية 30 ألف يورو ولم يحترم التزاماته مواطن بلجيكياً وأصبح يشكل تهديداً مستمراً للأمن العام، وإن الحقوق الوحيدة التي كان يحرس عليها هي التي كان يستفيد منها وقام بشر الأفعال المتطرفة. واعترف المحامي ليليان فيراجو بالأخطاء التي وقع فيها بلقاسم، ولكنها قالت إنه لم يكن خطراً إلى هذا الحد ولم يعد الآن يشكل أي خطر بعد أن ندم على ما فعله، والشيء الوحيد الذي يريده الآن هو أن يظل هنا مع أسرته ويعمل ويعيش حياة عادية. وفي أواخر سبتمبر (أيلول)

تحذير روسي من «زعزعة الاستقرار» السياسي والعسكري

الحلف الأطلسي يجري أكبر مناورات عسكرية منذ الحرب الباردة

أوسلو، «الشرق الأوسط»

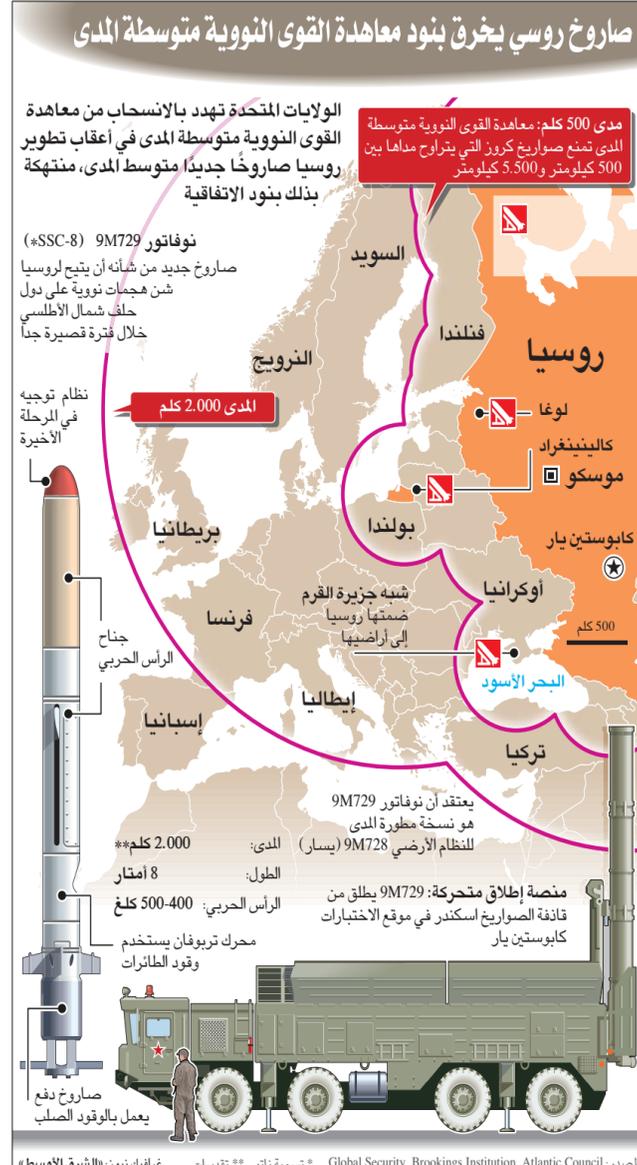
يبدأ 50 ألف عسكري معززون بوسائل ومعدات ضخمة، غدا الخميس، في الترويح أكبر مناورات بحرية الحلف الأطلسي منذ نهاية الحرب الباردة، في عرض قوة يثير حفيظة روسيا.

وتهدف تدريبات «ترايدنت جينكتشر» التي تستمر لغاية السابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى تدريب قوات الحلف على إنقاذ أحد أعضائها. وقال قائد هيئة الأركان المشتركة في حلف الأطلسي، أميرال البحرية الأميركية جيمس فوغو، إن التدريبات «يجب أن تظهر قدرات الحلف الدفاعية بمواجهة أي خصم». مؤكدا أنها «لا تستهدف أي بلد محدد»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتبقى روسيا ماثلة في أذهان الجميع، بعد أن أجرت أكبر مناورات عسكرية في تاريخها في سبتمبر (أيلول) في الشرق الأقصى. وأشار فوغو إلى أن الترويح لديها حدود مع روسيا، وأن القوة الهائلة التي تدعمها 150 طائرة و60 سفينة ونحو 10 آلاف البنية، ستظهر أن هذه القوات يمكن تعبئتها بسرعة للدفاع عن حليف.

وأشار وزير الدفاع النرويجي، فرانك باكي ينسن، إلى أن «روسيا لا تشكل أي تهديد عسكري مباشر لعضوية الحلف». وتابع متحددا لوكالة الصحافة الفرنسية: «لكن في ظل وضع أمني معقد كما هو اليوم (...). قد يؤدي نشوب حادث في مكان آخر إلى تصعيد التوتر في الشمال، ونحن نريد أن نعد التحالف لتجنب أي حادث مؤسف».

وساهم تلويع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الإثنين، باستخدامه مياشتر أنيسية للبحرية، وتابع متحدثا لوكالة الصحافة الفرنسية: «لكن في ظل وضع أمني معقد كما هو اليوم (...). قد يؤدي نشوب حادث في مكان آخر إلى تصعيد التوتر في الشمال، ونحن نريد أن نعد التحالف لتجنب أي حادث مؤسف».



الرئيس الروسي لدى استقباله مستشار الأمن القومي الأمريكي في الكرملين أمس (رويترز)

الصين ترفض «الابتزاز» الأميركي بشأن المعاهدة النووية

باريس تحتضن لقاء بين ترمب وبوتين الشهر المقبل

الأميركية. وقال: «إنها تهدد لاي جهة تريد أن تلعب هذه اللعبة». في هذا الإطار، يرى الخبير في مركز الدراسات المحافظ «هودسون إنستيتيوت»، جون لي، أن «مشكلة الصين، التي لا وأكثر إلحاحا بكثير، من مشكلة روسيا. ويضيف لي في مقالة نشرت الإثنين على موقع شبكة «سي إن إن» الإلكتروني، أنه في السنوات الأخيرة طورت بكين «صواريخ متوسطة المدى أرضية قادرة على حمل رؤوس تقليدية نووية».

وفي هذا الملف، يبدو أن البنتاغون والبيت الأبيض يعملان في الاتجاه نفسه. وأشار متحدث باسم وزارة الدفاع جيمس ماتيس، وهو على اتصال وثيق مع بهذا الشأن. وفي تقريره الجديد عن «الوضع النووي» الذي نشر في مطلع العام، أكد البنتاغون أن «الانتهاك الأخطر (الذي قامت به) روسيا يكمن في منظومة بيضها حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى». غير أن الوثيقة ذكرت أيضاً صواريخ متوسطة المدى، التي تسعى إلى تطويرها الصين، التي تسعى إلى تثبيت هيمنتها العسكرية في آسيا.

وفي بداية الشهر الجاري، حضر ماتيس من روسيا يجب أن تلتزم من جديد بمعاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى، وإلا فستجد الولايات المتحدة نفسها مرغمّة على الرد على هذا التجاهر التام لحدود المعاهدة».

وأضاف عقب لقاء مع وزراء الدفاع دول حلف شمال الأطلسي في بروكسل، أن «الوضع الحالي من انتهاك روسيا السافر لهذه المعاهدة لا يمكن تبريره».

وفي مؤتمر صحفي في واشنطن، قال وزير الدفاع مايكس فلين، «الولايات المتحدة لن تتسامح مع انتهاك روسيا لها هو المشكلة». وقال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، «إننا نرى في هذا الانتهاك انتهاكاً للقانون الدولي». وأضاف: «إننا نرى في هذا الانتهاك انتهاكاً للقانون الدولي». وأضاف: «إننا نرى في هذا الانتهاك انتهاكاً للقانون الدولي».

القومي نيكولاي باتروشييف «نحو خمس ساعات»، وفق ما أفاد الناطق باسم المجلس لوكالة الصحافة الفرنسية. والتقى أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحث التلفزيون الروسي أول مشاهد هذا اللقاء، ودعا شويغو إلى «حوار بناء أكثر» مع الولايات المتحدة. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ربا نوفوستي: «اليوم هناك عدد كبير من المشاكل في العالم التي يمكن أن نحلها بفضل جهودنا المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة».

وقال في مقابلة مع صحيفة «كومسانت» الروسية واسعة الانتشار: «أعلنت روسيا موقفها بشكل ثابت أنها لا تعتقد أنها تنتهك معاهدة (أي إن إف). في الحقيقة قالوا: (أنتم من تنتهكون المعاهدة)». وأضاف: «لا يمكن أن تحصل على التزام من أحد لا يعتقد أنه يقوم بهذا الانتهاك». مضيفاً أن المعاهدة «لا يمكن أن تحصل على التزام من أحد لا يعتقد أنه يقوم بهذا الانتهاك». مضيفاً أن المعاهدة «لا يمكن أن تحصل على التزام من أحد لا يعتقد أنه يقوم بهذا الانتهاك».

وقال وزير الخارجية الصينية، هو شونينغ، في المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الخارجية الأميركية جون كيري، «إننا نرى في هذا الانتهاك انتهاكاً للقانون الدولي». وأضاف: «إننا نرى في هذا الانتهاك انتهاكاً للقانون الدولي».

وقال وزير الخارجية الصينية، هو شونينغ، في المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الخارجية الأميركية جون كيري، «إننا نرى في هذا الانتهاك انتهاكاً للقانون الدولي». وأضاف: «إننا نرى في هذا الانتهاك انتهاكاً للقانون الدولي».

بكين، «الشرق الأوسط» أعلن مستشار البيت الأبيض للأمن القومي، جون بولتون، أمس أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يرغب في لقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وبحث التلفزيون الروسي أول مشاهد هذا اللقاء، ودعا شويغو إلى «حوار بناء أكثر» مع الولايات المتحدة. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ربا نوفوستي: «اليوم هناك عدد كبير من المشاكل في العالم التي يمكن أن نحلها بفضل جهودنا المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة».

وقال بولتون في مستهل لقائه بوتين في موسكو، وفق تصريحات نقلها التلفزيون الروسي: «سبكون الرئيس ترمب مسرورا جدا بلقائكم في باريس، على هامش إحياء الذكرى المئوية للهدنة». بدوره، أبلغ الرئيس الروسي مستشار الأمن القومي الأميركي برغبته في إجراء جولة محادثات جديدة مع بوتين في موسكو. وقد أثار ترمب عاصفة دبلوماسية السبت بإعلانه سحب الولايات المتحدة من الاتفاق حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموقع عام 1987، ونددت عدة عواصم وخصوصا موسكو بالقرار. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، «إن خطوات من هذا النوع، إذا وضعت موضع التنفيذ، ستجعل العالم أكثر خطورة». وأشار إلى أن روسيا تنتظر «توضيحات» من واشنطن، ورفضاً الاتهامات الموجهة إلى روسيا بانتهاك المعاهدة، وفيما يشير إعلان الولايات المتحدة مخاوف من العودة إلى الانتشار النووي، أكد بيسكوف أن روسيا «لن تكون البائدة في الهجوم على أحد».

بدورها، دعت الصين، الإثنين، الولايات المتحدة إلى «التروي» حول قرارها الانسحاب من المعاهدة، فيما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن على واشنطن وموسكو «مواصلة حوار بناء من أجل الحفاظ على هذه المعاهدة».

وبعد يومين من إعلان ترمب، التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما التقى رئيس المجلس الروسي للأمن

القومي نيكولاي باتروشييف «نحو خمس ساعات»، وفق ما أفاد الناطق باسم المجلس لوكالة الصحافة الفرنسية. والتقى أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحث التلفزيون الروسي أول مشاهد هذا اللقاء، ودعا شويغو إلى «حوار بناء أكثر» مع الولايات المتحدة. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ربا نوفوستي: «اليوم هناك عدد كبير من المشاكل في العالم التي يمكن أن نحلها بفضل جهودنا المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة».

وقال بولتون في مستهل لقائه بوتين في موسكو، وفق تصريحات نقلها التلفزيون الروسي: «سبكون الرئيس ترمب مسرورا جدا بلقائكم في باريس، على هامش إحياء الذكرى المئوية للهدنة». بدوره، أبلغ الرئيس الروسي مستشار الأمن القومي الأميركي برغبته في إجراء جولة محادثات جديدة مع بوتين في موسكو. وقد أثار ترمب عاصفة دبلوماسية السبت بإعلانه سحب الولايات المتحدة من الاتفاق حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموقع عام 1987، ونددت عدة عواصم وخصوصا موسكو بالقرار. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، «إن خطوات من هذا النوع، إذا وضعت موضع التنفيذ، ستجعل العالم أكثر خطورة». وأشار إلى أن روسيا تنتظر «توضيحات» من واشنطن، ورفضاً الاتهامات الموجهة إلى روسيا بانتهاك المعاهدة، وفيما يشير إعلان الولايات المتحدة مخاوف من العودة إلى الانتشار النووي، أكد بيسكوف أن روسيا «لن تكون البائدة في الهجوم على أحد».

بدورها، دعت الصين، الإثنين، الولايات المتحدة إلى «التروي» حول قرارها الانسحاب من المعاهدة، فيما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن على واشنطن وموسكو «مواصلة حوار بناء من أجل الحفاظ على هذه المعاهدة».

وبعد يومين من إعلان ترمب، التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما التقى رئيس المجلس الروسي للأمن

القومي نيكولاي باتروشييف «نحو خمس ساعات»، وفق ما أفاد الناطق باسم المجلس لوكالة الصحافة الفرنسية. والتقى أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحث التلفزيون الروسي أول مشاهد هذا اللقاء، ودعا شويغو إلى «حوار بناء أكثر» مع الولايات المتحدة. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ربا نوفوستي: «اليوم هناك عدد كبير من المشاكل في العالم التي يمكن أن نحلها بفضل جهودنا المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة».

وقال بولتون في مستهل لقائه بوتين في موسكو، وفق تصريحات نقلها التلفزيون الروسي: «سبكون الرئيس ترمب مسرورا جدا بلقائكم في باريس، على هامش إحياء الذكرى المئوية للهدنة». بدوره، أبلغ الرئيس الروسي مستشار الأمن القومي الأميركي برغبته في إجراء جولة محادثات جديدة مع بوتين في موسكو. وقد أثار ترمب عاصفة دبلوماسية السبت بإعلانه سحب الولايات المتحدة من الاتفاق حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموقع عام 1987، ونددت عدة عواصم وخصوصا موسكو بالقرار. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، «إن خطوات من هذا النوع، إذا وضعت موضع التنفيذ، ستجعل العالم أكثر خطورة». وأشار إلى أن روسيا تنتظر «توضيحات» من واشنطن، ورفضاً الاتهامات الموجهة إلى روسيا بانتهاك المعاهدة، وفيما يشير إعلان الولايات المتحدة مخاوف من العودة إلى الانتشار النووي، أكد بيسكوف أن روسيا «لن تكون البائدة في الهجوم على أحد».

بدورها، دعت الصين، الإثنين، الولايات المتحدة إلى «التروي» حول قرارها الانسحاب من المعاهدة، فيما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن على واشنطن وموسكو «مواصلة حوار بناء من أجل الحفاظ على هذه المعاهدة».

وبعد يومين من إعلان ترمب، التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما التقى رئيس المجلس الروسي للأمن

القومي نيكولاي باتروشييف «نحو خمس ساعات»، وفق ما أفاد الناطق باسم المجلس لوكالة الصحافة الفرنسية. والتقى أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحث التلفزيون الروسي أول مشاهد هذا اللقاء، ودعا شويغو إلى «حوار بناء أكثر» مع الولايات المتحدة. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ربا نوفوستي: «اليوم هناك عدد كبير من المشاكل في العالم التي يمكن أن نحلها بفضل جهودنا المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة».

وقال بولتون في مستهل لقائه بوتين في موسكو، وفق تصريحات نقلها التلفزيون الروسي: «سبكون الرئيس ترمب مسرورا جدا بلقائكم في باريس، على هامش إحياء الذكرى المئوية للهدنة». بدوره، أبلغ الرئيس الروسي مستشار الأمن القومي الأميركي برغبته في إجراء جولة محادثات جديدة مع بوتين في موسكو. وقد أثار ترمب عاصفة دبلوماسية السبت بإعلانه سحب الولايات المتحدة من الاتفاق حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموقع عام 1987، ونددت عدة عواصم وخصوصا موسكو بالقرار. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، «إن خطوات من هذا النوع، إذا وضعت موضع التنفيذ، ستجعل العالم أكثر خطورة». وأشار إلى أن روسيا تنتظر «توضيحات» من واشنطن، ورفضاً الاتهامات الموجهة إلى روسيا بانتهاك المعاهدة، وفيما يشير إعلان الولايات المتحدة مخاوف من العودة إلى الانتشار النووي، أكد بيسكوف أن روسيا «لن تكون البائدة في الهجوم على أحد».

بدورها، دعت الصين، الإثنين، الولايات المتحدة إلى «التروي» حول قرارها الانسحاب من المعاهدة، فيما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن على واشنطن وموسكو «مواصلة حوار بناء من أجل الحفاظ على هذه المعاهدة».

وبعد يومين من إعلان ترمب، التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما التقى رئيس المجلس الروسي للأمن

القومي نيكولاي باتروشييف «نحو خمس ساعات»، وفق ما أفاد الناطق باسم المجلس لوكالة الصحافة الفرنسية. والتقى أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحث التلفزيون الروسي أول مشاهد هذا اللقاء، ودعا شويغو إلى «حوار بناء أكثر» مع الولايات المتحدة. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ربا نوفوستي: «اليوم هناك عدد كبير من المشاكل في العالم التي يمكن أن نحلها بفضل جهودنا المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة».

وقال بولتون في مستهل لقائه بوتين في موسكو، وفق تصريحات نقلها التلفزيون الروسي: «سبكون الرئيس ترمب مسرورا جدا بلقائكم في باريس، على هامش إحياء الذكرى المئوية للهدنة». بدوره، أبلغ الرئيس الروسي مستشار الأمن القومي الأميركي برغبته في إجراء جولة محادثات جديدة مع بوتين في موسكو. وقد أثار ترمب عاصفة دبلوماسية السبت بإعلانه سحب الولايات المتحدة من الاتفاق حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموقع عام 1987، ونددت عدة عواصم وخصوصا موسكو بالقرار. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، «إن خطوات من هذا النوع، إذا وضعت موضع التنفيذ، ستجعل العالم أكثر خطورة». وأشار إلى أن روسيا تنتظر «توضيحات» من واشنطن، ورفضاً الاتهامات الموجهة إلى روسيا بانتهاك المعاهدة، وفيما يشير إعلان الولايات المتحدة مخاوف من العودة إلى الانتشار النووي، أكد بيسكوف أن روسيا «لن تكون البائدة في الهجوم على أحد».

بدورها، دعت الصين، الإثنين، الولايات المتحدة إلى «التروي» حول قرارها الانسحاب من المعاهدة، فيما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن على واشنطن وموسكو «مواصلة حوار بناء من أجل الحفاظ على هذه المعاهدة».

وبعد يومين من إعلان ترمب، التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما التقى رئيس المجلس الروسي للأمن

القومي نيكولاي باتروشييف «نحو خمس ساعات»، وفق ما أفاد الناطق باسم المجلس لوكالة الصحافة الفرنسية. والتقى أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحث التلفزيون الروسي أول مشاهد هذا اللقاء، ودعا شويغو إلى «حوار بناء أكثر» مع الولايات المتحدة. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية ربا نوفوستي: «اليوم هناك عدد كبير من المشاكل في العالم التي يمكن أن نحلها بفضل جهودنا المشتركة». وأضاف أن «هذا يتعلق بالقضايا الاستراتيجية المشتركة».

وقال بولتون في مستهل لقائه بوتين في موسكو، وفق تصريحات نقلها التلفزيون الروسي: «سبكون الرئيس ترمب مسرورا جدا بلقائكم في باريس، على هامش إحياء الذكرى المئوية للهدنة». بدوره، أبلغ الرئيس الروسي مستشار الأمن القومي الأميركي برغبته في إجراء جولة محادثات جديدة مع بوتين في موسكو. وقد أثار ترمب عاصفة دبلوماسية السبت بإعلانه سحب الولايات المتحدة من الاتفاق حول الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموقع عام 1987، ونددت عدة عواصم وخصوصا موسكو بالقرار. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، «إن خطوات من هذا النوع، إذا وضعت موضع التنفيذ، ستجعل العالم أكثر خطورة». وأشار إلى أن روسيا تنتظر «توضيحات» من واشنطن، ورفضاً الاتهامات الموجهة إلى روسيا بانتهاك المعاهدة، وفيما يشير إعلان الولايات المتحدة مخاوف من العودة إلى الانتشار النووي، أكد بيسكوف أن روسيا «لن تكون البائدة في الهجوم على أحد».

بدورها، دعت الصين، الإثنين، الولايات المتحدة إلى «التروي» حول قرارها الانسحاب من المعاهدة، فيما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن على واشنطن وموسكو «مواصلة حوار بناء من أجل الحفاظ على هذه المعاهدة».

وبعد يومين من إعلان ترمب، التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما التقى رئيس المجلس الروسي للأمن

مقربة من الحدود الروسية». ورت «أن مثل هذه الأعمال غير المسؤولة ستؤدي حتماً إلى زعزعة استقرار الوضع في الشرق الأوسط». وإلى زيادة التوتر، متوقعة بد «اتخاذ التدابير الضرورية للرد».

وعزز الجيش الروسي خلال ولاية فلاديمير بوتين من قدراته في القطب الشمالي، حيث تم تجديد أو بناء قواعد عسكرية جوية، كما نصبت أجهزة رادار جديدة وأنظمة صواريخ مضادة للطائرات. ومن المتوقع أن يتم ترويد أسطول الشمال، الذي يعد عماد البحرية، وخمس سفن حربية جديدة وخمس سفن مخصصة للدعم وخمس عشرة طائرة ومروحية بحلول نهاية العام، حسبما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. واعتبر الباحث في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية، فرانكو هيسيسبورغ، أن الانتشار العسكري من الجانب الروسي عاد تقريبا إلى ما كان عليه خلال الحرب الباردة، مشيرا إلى أن «الحلف الأطلسي أيضا يعود إلى الانتشار ذاته». وذكر لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن أمام ترابط ألي نوعا ما. هناك عودة إلى ما يشبه العرض المدروس». لافتا إلى أن المناورات الجارية «لا يمكن أن تزعزع الاستقرار». وقال الجنرال النرويجي، رون ياكوبسن، الذي سيقدر مقر التدريبات إن «التدريبات البرية الرئيسية تبعد ألف كيلومتر من الحدود الروسية». وأضاف: «يجب ألا يكون هناك أي سبب لأن يخاف الروس أو يعتبرون أن هذه التدريبات تتجاوز كونها تدريبات دفاعية». ودعى مراقبون عسكريون روس وقانونيون من بيلاروسيا لمشاهدة التدريبات. وستشكل هذه أكبر حركة من نوعها لعسكريين والبيات للحلف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991. رغم أنها أصغر من تدريبات «فوستوك - 18» التي أجرتها روسيا والصين الشهر الماضي. وتهدف تدريبات مثل «ترايدنت جانتشستر 18» إلى تدريب القوات على كيفية التحرك بقوة كبيرة وبسرعة في حال أي غزو ضد دولة عضو في الحلف عند تفعيل «المادة الخامسة» من ميثاق الدفاع المشترك.

مقربة من الحدود الروسية». ورت «أن مثل هذه الأعمال غير المسؤولة ستؤدي حتماً إلى زعزعة استقرار الوضع في الشرق الأوسط». وإلى زيادة التوتر، متوقعة بد «اتخاذ التدابير الضرورية للرد».

وعزز الجيش الروسي خلال ولاية فلاديمير بوتين من قدراته في القطب الشمالي، حيث تم تجديد أو بناء قواعد عسكرية جوية، كما نصبت أجهزة رادار جديدة وأنظمة صواريخ مضادة للطائرات. ومن المتوقع أن يتم ترويد أسطول الشمال، الذي يعد عماد البحرية، وخمس سفن حربية جديدة وخمس سفن مخصصة للدعم وخمس عشرة طائرة ومروحية بحلول نهاية العام، حسبما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. واعتبر الباحث في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية، فرانكو هيسيسبورغ، أن الانتشار العسكري من الجانب الروسي عاد تقريبا إلى ما كان عليه خلال الحرب الباردة، مشيرا إلى أن «الحلف الأطلسي أيضا يعود إلى الانتشار ذاته». وذكر لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن أمام ترابط ألي نوعا ما. هناك عودة إلى ما يشبه العرض المدروس». لافتا إلى أن المناورات الجارية «لا يمكن أن تزعزع الاستقرار». وقال الجنرال النرويجي، رون ياكوبسن، الذي سيقدر مقر التدريبات إن «التدريبات البرية الرئيسية تبعد ألف كيلومتر من الحدود الروسية». وأضاف: «يجب ألا يكون هناك أي سبب لأن يخاف الروس أو يعتبرون أن هذه التدريبات تتجاوز كونها تدريبات دفاعية». ودعى مراقبون عسكريون روس وقانونيون من بيلاروسيا لمشاهدة التدريبات. وستشكل هذه أكبر حركة من نوعها لعسكريين والبيات للحلف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991. رغم أنها أصغر من تدريبات «فوستوك - 18» التي أجرتها روسيا والصين الشهر الماضي. وتهدف تدريبات مثل «ترايدنت جانتشستر 18» إلى تدريب القوات على كيفية التحرك بقوة كبيرة وبسرعة في حال أي غزو ضد دولة عضو في الحلف عند تفعيل «المادة الخامسة» من ميثاق الدفاع المشترك.

مقربة من الحدود الروسية». ورت «أن مثل هذه الأعمال غير المسؤولة ستؤدي حتماً إلى زعزعة استقرار الوضع في الشرق الأوسط». وإلى زيادة التوتر، متوقعة بد «اتخاذ التدابير الضرورية للرد».

وعزز الجيش الروسي خلال ولاية فلاديمير بوتين من قدراته في القطب الشمالي، حيث تم تجديد أو بناء قواعد عسكرية جوية، كما نصبت أجهزة رادار جديدة وأنظمة صواريخ مضادة للطائرات. ومن المتوقع أن يتم ترويد أسطول الشمال، الذي يعد عماد البحرية، وخمس سفن حربية جديدة وخمس سفن مخصصة للدعم وخمس عشرة طائرة ومروحية بحلول نهاية العام، حسبما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. واعتبر الباحث في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية، فرانكو هيسيسبورغ، أن الانتشار العسكري من الجانب الروسي عاد تقريبا إلى ما كان عليه خلال الحرب الباردة، مشيرا إلى أن «الحلف الأطلسي أيضا يعود إلى الانتشار ذاته». وذكر لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن أمام ترابط ألي نوعا ما. هناك عودة إلى ما يشبه العرض المدروس». لافتا إلى أن المناورات الجارية «لا يمكن أن تزعزع الاستقرار». وقال الجنرال النرويجي، رون ياكوبسن، الذي سيقدر مقر التدريبات إن «التدريبات البرية الرئيسية تبعد ألف كيلومتر من الحدود الروسية». وأضاف: «يجب ألا يكون هناك أي سبب لأن يخاف الروس أو يعتبرون أن هذه التدريبات تتجاوز كونها تدريبات دفاعية». ودعى مراقبون عسكريون روس وقانونيون من بيلاروسيا لمشاهدة التدريبات. وستشكل هذه أكبر حركة من نوعها لعسكريين والبيات للحلف منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991. رغم أنها أصغر من تدريبات «فوستوك - 18» التي أجرتها روسيا والصين الشهر الماضي. وتهدف تدريبات مثل «ترايدنت جانتشستر 18» إلى تدريب القوات على كيفية التحرك بقوة كبيرة وبسرعة في حال أي غزو ضد دولة عضو في الحلف عند تفعيل «المادة الخامسة» من ميثاق الدفاع المشترك.

مدمرتان أميركيتان في مضيق تايوان تثيران «قلق» بكين

بكين، «الشرق الأوسط»

مناقسا يحكم الجزيرة منذ عام 1949، ورغم انتهاء الحرب الأهلية الصينية. ولا تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، ولم تعلن الجزيرة يوماً استقلالها.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي تعبر فيها سفن حربية أميركية مضيق تايوان. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ: «إن الصين أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير»، ودعت واشنطن إلى «إدارة المسائل المتعلقة بتايوان بطريقة حذرة ومناسبة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

أعلنت الصين، أمس، أنها أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير، بعدما عبرت مدمرتان أميركيتان، أول من أمس الإثنين، مضيق تايوان، الذي يفصل الصين القارية عن الجزيرة التي تطالب بها بكين. ويؤجج إرسال هاتين السفينتين الحربيتين التابعتين للبحرية الأميركية، التوترات المتفاقمة أصلا بسبب الحرب التجارية والخلافات في بحر الصين الجنوبي. وتعتبر الصين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، حتى لو أن نظاما

مناقسا يحكم الجزيرة منذ عام 1949، ورغم انتهاء الحرب الأهلية الصينية. ولا تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، ولم تعلن الجزيرة يوماً استقلالها.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي تعبر فيها سفن حربية أميركية مضيق تايوان. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ: «إن الصين أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير»، ودعت واشنطن إلى «إدارة المسائل المتعلقة بتايوان بطريقة حذرة ومناسبة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

مناقسا يحكم الجزيرة منذ عام 1949، ورغم انتهاء الحرب الأهلية الصينية. ولا تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، ولم تعلن الجزيرة يوماً استقلالها.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي تعبر فيها سفن حربية أميركية مضيق تايوان. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ: «إن الصين أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير»، ودعت واشنطن إلى «إدارة المسائل المتعلقة بتايوان بطريقة حذرة ومناسبة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

مناقسا يحكم الجزيرة منذ عام 1949، ورغم انتهاء الحرب الأهلية الصينية. ولا تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، ولم تعلن الجزيرة يوماً استقلالها.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي تعبر فيها سفن حربية أميركية مضيق تايوان. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ: «إن الصين أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير»، ودعت واشنطن إلى «إدارة المسائل المتعلقة بتايوان بطريقة حذرة ومناسبة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

مناقسا يحكم الجزيرة منذ عام 1949، ورغم انتهاء الحرب الأهلية الصينية. ولا تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، ولم تعلن الجزيرة يوماً استقلالها.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي تعبر فيها سفن حربية أميركية مضيق تايوان. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ: «إن الصين أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير»، ودعت واشنطن إلى «إدارة المسائل المتعلقة بتايوان بطريقة حذرة ومناسبة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

مناقسا يحكم الجزيرة منذ عام 1949، ورغم انتهاء الحرب الأهلية الصينية. ولا تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، ولم تعلن الجزيرة يوماً استقلالها.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي تعبر فيها سفن حربية أميركية مضيق تايوان. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ: «إن الصين أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير»، ودعت واشنطن إلى «إدارة المسائل المتعلقة بتايوان بطريقة حذرة ومناسبة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

مناقسا يحكم الجزيرة منذ عام 1949، ورغم انتهاء الحرب الأهلية الصينية. ولا تعترف الأمم المتحدة بتايوان كدولة مستقلة، ولم تعلن الجزيرة يوماً استقلالها.

وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر التي تعبر فيها سفن حربية أميركية مضيق تايوان. وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ: «إن الصين أعربت للولايات المتحدة عن قلقها الكبير»، ودعت واشنطن إلى «إدارة المسائل المتعلقة بتايوان بطريقة حذرة ومناسبة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

لجنة أممية «تدين» قرار تغريم منتقبتين في فرنسا

جنيف، «الشرق الأوسط»

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

أدانت مجموعة خبراء أممية فرنسا لقرارها غرامة عام 2012 على امرأتين كانتا ترتديان النقاب، مطالبة باريس بد «تعويضهما» وإعادة النظر في القانون. إلا أن هؤلاء الخبراء المستقلين المجتمعين ضمن لجنة حقوق الإنسان في جنيف، يدلون فقط برأي ولا يمكن أي سلطة على الدول. وتلقت اللجنة المؤلفة من

«كيف نتقدم؟»... سؤال المليون



توفيق السيف

التقدم متعددة الأبعاد - ظرفاً نفسياً عاماً، تسمح بانعقاد الجمهور من هموم الحاضر وأزماته والانشراط والانشراط في مغامرة النهضة. الظرف النفسي يتمثل في ما يمكن وصفه بـ«روحية النهضة»، التي تعرف أنها كانت وراء نهضة بريطانيا في العصر الفيكتوري (1837 - 1901)، وألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية الأولى، ثم الصين بعد 1980.

تذكرت هذه الأقطار بالخصوص للتأكيد على أن النهضة ليست رهناً باتفاق أصحابها بالإرادة والإصرار، والاستعداد للتضحية في سبيل مستقبلهم. الأقطار التي ذكرتها نهضت بمفردها وسط محيط سياسي غير مساعد. تحتاج النهضة في مراحلها الأولى إلى تكلف وجهه نفسي ومدى باهظ. النهضة؟

ظهرت الطبع الأولى من كتاب الأمير شكيب أرسلان «ماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟» في عام 1940، ورأيت له طبعة جديدة صدرت في 2008. بين هذين العامين، طبع ما لا يقل عن عشرين مرة: الأمر الذي يجعله واحداً من أكثر الكتب العربية شهرة. وهو لا يزال موضع اهتمام بين الباحثين وعامة القراء على السواء.

لا أدري إن كان المسلمون فرداً فرداً قد انشغلوا حقاً بالتفكير في هذا السؤال. لكنني واثق بأن الغالبية العظمى من متعلميهم قد سمعوا به أو توقفوا عنده؛ في وقت ما. ونعلم طبعاً أن بعضهم قد جادلوا حوله أو حاولوا الإجابة عنه. نعلم أيضاً أن السؤال ما زال مشرعاً، لأننا لم نتوصل إلى جواب سافٍ. والحق أن هذا «سؤال المليون» كما يقال، لأن جوابه في غاية التعقيد. إنه أوسع من مجرد تحليل علمي. وهو ليس مجرد نظرية في إدارة الموارد، كمنظريات التنمية الاقتصادية والسياسية مثلاً؛ بل فكرة نهضة، تستلزم - إضافة إلى نظرية

المسؤول الذي اختاره عنواناً لكتابه «ماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟» في عام 1940، ورأيت له طبعة جديدة صدرت في 2008. بين هذين العامين، طبع ما لا يقل عن عشرين مرة: الأمر الذي يجعله واحداً من أكثر الكتب العربية شهرة. وهو لا يزال موضع اهتمام بين الباحثين وعامة القراء على السواء.

العالم يستثمر في السعودية رغم الحملات



سلمان الدوسري

فيما دول العالم تقاتل للدخول في شركات اقتصادية، والبحث عن استقطاب الاستثمارات العالمية باي ثمن، ووسط عالم مليء بالتوترات والتقلبات السياسية والاقتصادية، لم يتأخر الإعلان خلال الساعة الأولى من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، الذي انطلق أمس في الرياض، عن أن المملكة وقعت اتفاقات بأكثر من 50 مليار دولار في قطاعات النفط والغاز والصناعات والبنية التحتية، مع شركات عالمية، مثل «ترافيجورا»، و«توسنال»، و«هيونداي»، و«نورينكو»، و«شلومبرغر»، و«هالبرتون»، و«بيكر هيرز»، وغيرها. هذه الشركات العالمية لم تقرر الشراكة الاستثمارية مع السعودية لولا إيمانها بأن هناك فرصاً كبرى تنتظرها. لم تتأخر عن اقتناص فرصتها إلا لقناعتها بأن مناخ الاستثمار السعودي مغرٍ وجذاب، فقطر صندوق الاستثمارات العامة السعودي أصبح عنواناً رئيسياً للاستثمارات على مستوى العالم، تبحث الدول والشركات والبنوك الدولية عن الركوب في إحدى عرباته، وعلى الرغم من كل التحولات التي نعيشها في المنطقة، فإن الاقتصاد السعودي في كل مرة يثبت أنه قادر على

استيعاب أي ظروف سياسية أو اقتصادية مهما كانت، ومن لا يستثمر اليوم في السعودية، فلن يجد الفرصة ذاتها بعد وقت قصير جداً. ومسع كل حملات التشويه التي تعرضت لها السعودية إعلامياً، في الأسابيع الثلاثة الماضية، ومحاولات الضغط على المستثمرين وغيرهم لإيقاف توجههم استثمارياً نحو المملكة، فإن المصالح التجارية تفرض نفسها، وأثبتت التجارب السابقة قدرة الاقتصاد السعودي الفائقة على مواجهة التحديات مهما وكيفما كانت، فإين سيجد المستثمرون مثل الملكة أرضاً خصبة، يحققون فيها أهدافهم الاستثمارية، باعتبارها دولة عضواً في قمة العشرين، واقتصادها الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتمثل إمدادها النفطية نحو خمس احتياطي العالم، كما تسهم بنسبة 38 في المائة من إجمالي الناتج المحلي (GDP) للدول العربية، بالإضافة إلى أنها

تستهدف أن يصل حجم صندوق استثماراتها عام 2030 إلى تريليوني ريال، مع رفع حجم استثماراتها على الرغم من كل المحاولات لإفشاله، كخيل بإثبات أنها ليست الصناديق دولياً لتصل إلى 50 في المائة، ووفق هذا كله تحفل موقعا جغرافياً

استراتيجياً متميزاً في مفترق الطرق بين أوروبا وآسيا وأفريقيا وشبه القارة الهندية، فإي دولة تشبه السعودية أو تقرب منها؟ اليوم الفرصة متاحة والأبواب مفتوحة على مصراعها للاستثمار في السعودية، ومن لا يستثمرها ويقدم عليها سيكون لاحقاً أكبر الخاسرين، كما قال عبد العزيز الغرير، الرئيس التنفيذي لبنك «المشرق»، في مقابله مع قناة «العربية» أمس، بأن من لا يستثمر في السعودية خلال الثلاثة أعوام القادمة سيفوتها القطر. فعلاً، المستثمرون باتون من كل اصقاع الدنيا، وأموالهم متراكمة تحت عن فتحة هنا أو هناك، أما الشراكة الاستثمارية مع دولة تمتلك كل المقومات الناجحة فهي نادرة في

عالم اليوم، وقضية مثل قضية الدرامية المحسومة لجلعلها مشتعلة دوماً، فإن حدثاً اقتصادياً واحداً في السعودية، على الرغم من كل المحاولات لإفشاله، كخيل بإثبات أنها ليست الصناديق دولياً لتصل إلى 50 في المائة، ووفق هذا كله تحفل موقعا جغرافياً استراتيجياً متميزاً في مفترق الطرق بين أوروبا وآسيا وأفريقيا وشبه القارة الهندية، فإي دولة تشبه السعودية أو تقرب منها؟ اليوم الفرصة متاحة والأبواب مفتوحة على مصراعها للاستثمار في السعودية، ومن لا يستثمرها ويقدم عليها سيكون لاحقاً أكبر الخاسرين، كما قال عبد العزيز الغرير، الرئيس التنفيذي لبنك «المشرق»، في مقابله مع قناة «العربية» أمس، بأن من لا يستثمر في السعودية خلال الثلاثة أعوام القادمة سيفوتها القطر. فعلاً، المستثمرون باتون من كل اصقاع الدنيا، وأموالهم متراكمة تحت عن فتحة هنا أو هناك، أما الشراكة الاستثمارية مع دولة تمتلك كل المقومات الناجحة فهي نادرة في

إيران ومرحلة فقدان التوازن



مصطفى فخص

بين الحاجة الملحة للحفاظ على نفوذها الإقليمي الذي يشكل الجزء الأهم من شريعة النظام المرتبط بتكوينه العقائدي، وبين الداخل المعيشية التي يصعب حلها أو معالجتها نتيجة لتراكم الأخطاء السياسية والاقتصادية، إضافة إلى الانشغال بالتوسع الخارجي الذي أزهق خزينة الدولة على حساب تطلعات الداخل، في تكرار فاشل للتحريفة السوفياتية التي بنت مجدها الأممي من دون مراعاة أدنى متطلبات المواطن الروسي، فإن طهران المصرة على استنساخ تجربة جيرانها السوفيات ساهمت في صنع مشهد استقرار مزيف، لا تتصارع خارجية، ترافقت مع استعراض للقوة، وتهويل ضد الأعداء في زمن الزعيم ليونيد بريجنيف، لا تختلف في الممارسات الداخلية للنظام الإيراني ضد شعبه، وعن كلامه الدائم عن أنه يحقق الانتصارات على الاستكبار العالمي الذي هزم على يد طهران في المنطقة.

التشابه بين المرحلة السوفياتية التي قادها بريجنيف والمرحلة الإيرانية التي يقودها المرشد علي خامنئي، والتي أدت أخطاؤها الاستراتيجية إلى انقلابات عميقة في شكل النظام السوفياتي، أوصلت إلى طرح البروستروكا، في محاولة يائسة لإنقاذه، لكنها في النهاية مهدت لسقوطه، وهو ما يمكن إسقاطه على الوضع الإيراني الحالي الذي يروج صناعاته إلى أن تجربتهم الشعبية والعقائدية أمتن من التجربة السوفياتية وأكثر رسوخاً، فيما الواقع تشير إلى أن النظام الإيراني بشقيه «الدولة والثورة» بحاجة ملحة إلى خطوات جبارة لكي تنقذه من مصيره السوفياتي.

فحجم الترهل البنيوي في تركيبته جعله غير قادر على القيام بأي خطوات تغييرية، خصوصاً أن الأجنحة الثورية التي تصنع القرار

بحتاجه البيت بجرم على المسجد، وحاجة الشعب الإيراني إلى زيت بلاهه مستزاد كلما اقتربنا من موعد 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، موعد فرض الولايات المتحدة أقصى عقوبات اقتصادية ومالية تاريخية على إيران، التي ستترك آثاراً مباشرة على نفوذها الخارجي، لذلك لجأت طهران إلى تسهيل تشكيل الحكومة العراقية، أملاً في أن تساعدها في الالتفاف على العقوبات المالية، وهي تناور مع حلفائها اللبنانيين من أجل الوصول إلى تشكيلة حكومية يكون بمقدورها التخفيف من الأعباء المالية على طهران، وأن تشكل البديل للاحتياجات اللوجستية والخدمية التي كانت تقدمها طهران لجماعتها في لبنان، إضافة إلى حاجة طهران الملحة لاستخدام النظام المصرفي اللبناني كمر لتجاوز العقوبات المالية عليها، إلا أن محاولة الرهان على الحكومتين العتيدتين في بيروت وبغداد في التواطؤ مع طهران لتجنب العقوبات، قد تعرضهما أيضاً لعقوبات أميركية قاسية ستراكم من أزماتها المعيشية التي تكاد تصل إلى انهيارات اقتصادية كاملة.

وعليه، فإن ملامح مشهد إيراني غير متوازن في الداخل والخارج تتشكل عشية الرابع من نوفمبر، وتوحي بأن اضطرابات سياسية وشعبية في طريقها للواجهة، خصوصاً بعد تصاعد الأزمات بين حكومة روحاني والبرلمان المتشدد الذي يستمر بسياسة إقصاء الوزارة، من أجل تحميل روحاني وفاقه مسؤولية الأزمة الاقتصادية، فيما النظام يحشد فترقه من أجل الاستعداد لأكبر عملية قمع قد تشهدها إيران، بعد أن يفقد المواطن الإيراني القدرة على تأمين قوته اليومي، فيما نظامه منشغل بنجارب إطلاق الصواريخ البعيدة المدى، ولا يريد التعلم من تجارب الآخرين.

«مستقبل الاستثمار»... العقلانية تنتصر



إميل أمين

على غير شهوة قلب الكثيرين ممن لا يحملون للمملكة العربية السعودية مشاعر طيبة، انطلقت بالأمس فعاليات مبادرة مستقبل الاستثمار، التي شاركت فيها وفود كبيرة من مختلف دول العالم، من خبراء ورياديين في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وغيرها من القضايا الحديثة التي باتت مطروحة على طاولة النقاشات الدولية.

فشللت أبواب الشر التي دعت إلى مقاطعة المؤتمر، الأمر الذي يعني أن العقلاء في عالمنا أكثر من الحقى، وأن هناك من يفكر بفرقة جيدة وواعية بين الخطأ البشري والمحاسبة أو المسؤولية عنه، وبين الخيارات المشوشية التي لا تجب إلا دعاء الموت وحفاري القبر شرقاً وغرباً.

لا يعرف الاقتصاد لغة العواطف، بل الإرقام هي التي تتحدث، وهي براغماتية طبيعية في عالم المال والأعمال، والمؤكد أن كبرى الشركات والمؤسسات المالية الدولية التي شاركت في المؤتمر قد وضعت في عين اعتبارها أنها تتعاظم مع أحد أهم الاقتصاديات حول العالم في الحال، والمرشح للمزيد من النمو والأزدهار في المستقبل.

تبلغ الاحتياطات النقدية للاقتصاد السعودي نحو 1,8 تريليون ريال أي 480 مليار دولار، وتمتتع الأسواق الاقتصادية للمملكة بنسبة نمو بلغت 1,4 في المائة، ما يؤكد قوة وأهمية الرياض ومحوريتها في العالم على الصعيدين الاستثماري والاقتصادي.

أكثر من 150 متحدثاً خلال أكثر من 40 جلسة، ونقاشات مفتوحة وورش عمل، إضافة إلى ثلاث منتديات جانبية ركزت على ثلاث ركائز: الاستثمار في التحول، والتقنية كمصدر للفرص، عطفاً على تطوير القدرات البشرية. يدرك كبار العقلاء والمهرة من الاقتصاديين المشاركين أن هناك إرهاصات عديدة تناولتها

وتداولتها الأخبار في الأشهر القليلة الماضية من مخاوف نتاج الاستثمار، العالم من أزمة مالية قادمة، قد تتسبب للعالم في كوارث أوقع ضرراً مما جرت به الأزمة المالية الأمريكية في العام 2007 - 2008، ولهذا فإن التفكير الأممي يضي اليوم في سياق البحث عن أماكن جديدة وأسواق مستعدة للاستثمار، وليس أفضل من المملكة في هذا المقام.

حين يتحدث مدير عام صندوق الاستثمار السعودي عن رؤيته لمبادرة مستقبل الاستثمار، يوقن المرء أن لا شيء يمكنه أن يقف في طريق رؤية المملكة الواقعية للتنمية والقفز على خاتمة الاقتصاد الريعي التقليدي، ذلك المرتكن بالأصل على العوائد النفطية، والتحلل في أفق جديدة من الصناعات المحلية متنوعة الاتجاهات ومختلفة الخدمات.

يؤكد السيد ياسر الرميان مدير عام الصندوق، أن الهدف الأكبر بالنسبة إلى القائمين على المشهد الاقتصادي السعودي في أوقاتها الحالية يتمثل في أن يكون حجم الاستثمارات تريليوني ريال عام 2030. وحال تفكير هذا الرقم فإن النتيجة ستضحي ملايين من فرص العمل بالنسبة إلى الشباب السعودي في الداخل، وعبوراً إلى عوالم وعوادم اقتصادية عالمية برؤاها المغايرة والتماهي معها بما يُكسب الشباب في المملكة الخبرة والحصافة، وبما يتيح الاستثمار في البشر معرفياً قبل أن يكون الأمر مجرد تطوع إلى حفنة دولارات.

ولعل هناك ما أكسب هذا المؤتمر قيمة مضافة في هذا الوقت الحرج، ويتمثل في عمق ورسالة القضايا المطروحة والتي

تجاوزت في واقع الأمر الرؤية الضيقة لاقتصاد محلي أو إقليمي بعينه، وإنما تتوق لتشكل رؤية كوسمولوجية عن واقع الاقتصاد والأعمال، والتجارة والتعاون الدولي. خذ إليك على سبيل المثال بعض القضايا التي تم طرحها للنقاش في أروقة المؤتمر ومنها قضية الرؤية المشتركة لمستقبل التجارة العالمي، وهل سيتمكن قادة الأعمال التجارية وقادة الحكومات حول العالم من وضع خطوط طول وعرض لها أم لا؟ المسألة الشائكة المقدمة باتت مثار قلق في العامين الأخيرين، سيما في ضوء التوجهات التي تضفي حمائية غير عادية للسلع والمنتجات الأميركية، فيما يقوم أيضاً بفرض جمارك عالية التقار بالمبيعات على الصين والاتحاد الأوروبي بنفس القدر، وعليه لا تحل الإشكاليات، وأن العالم في حاجة ماسة إلى هدوء وعقلانية لمواجهة الأخطار الإنسانية، حتى وإن بلغت مرحلة الخطايا التي ننكرها وندبئها، والمملكة قائمة على قدم وساق في طريق إحقاق الحق وصبائة العدل.

لن تتوقف مشروعات التنمية في المملكة، والتخفيف كيداً أو كرهاً لن يكون لهم نصيب من فرص الاستثمار، في بلد بات وعن حق، المحرك الرئيسي لعجلة التنمية في الشرق الأوسط في جميع المجالات، ودولة لا تحتاج إلى تموليات خارجية لدفع عجلة اقتصادها إلى الأمام.

المملكة العربية السعودية وفيه للأصدقاء والمخلصين، وتعرف كيف تواجه الشامتين والحاقدن، أما الأعداء فلا مكان لهم، وفي كل الأحوال تمد جسورها للعالم ولا تقيم الجدران، وتذكر بالخير والعرفان من يتعامل معها بالاحترام ولا يتدخل في شؤونها ويحترم سيادتها وخصوصيتها.

ضمن موضوعات المؤتمر، ذلك المنتدى الذي يباشر أعماله للمرة الثانية، قضايا التقنية والتي باتت تشكل اقتصاديات العالم الجديد، وعلى غير المصنق النظر

مدير عام الصندوق، أن الهدف الأكبر بالنسبة إلى القائمين على المشهد الاقتصادي السعودي في أوقاتها الحالية يتمثل في أن يكون حجم الاستثمارات تريليوني ريال عام 2030. وحال تفكير هذا الرقم فإن النتيجة ستضحي ملايين من فرص العمل بالنسبة إلى الشباب السعودي في الداخل، وعبوراً إلى عوالم وعوادم اقتصادية عالمية برؤاها المغايرة والتماهي معها بما يُكسب الشباب في المملكة الخبرة والحصافة، وبما يتيح الاستثمار في البشر معرفياً قبل أن يكون الأمر مجرد تطوع إلى حفنة دولارات.

ولعل هناك ما أكسب هذا المؤتمر قيمة مضافة في هذا الوقت الحرج، ويتمثل في عمق ورسالة القضايا المطروحة والتي

ضمن موضوعات المؤتمر، ذلك المنتدى الذي يباشر أعماله للمرة الثانية، قضايا التقنية والتي باتت تشكل اقتصاديات العالم الجديد، وعلى غير المصنق النظر

ضمن موضوعات المؤتمر، ذلك المنتدى الذي يباشر أعماله للمرة الثانية، قضايا التقنية والتي باتت تشكل اقتصاديات العالم الجديد، وعلى غير المصنق النظر

ضمن موضوعات المؤتمر، ذلك المنتدى الذي يباشر أعماله للمرة الثانية، قضايا التقنية والتي باتت تشكل اقتصاديات العالم الجديد، وعلى غير المصنق النظر

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاعلاني
<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

مؤتمر الرياض والمقاطعة الاحتجاجية

المفارقة أن الذي استهدفه بالمقاطعة الاحتجاجية ضد السعودية في أزمة خاشقجي هي البرامج التي تهتم بالتنمية، والشباب، والمرأة، والتطوير الاجتماعي والمستقبل. ومنعها النشاطات الفنية والاجتماعية، وتطالب نشاطات سياسية أو عسكرية، بل ضد مؤتمر الاستثمار الذي بدأ أعماله أمس في الرياض. فمعظم برنامج المؤتمر الذي قاطعته عدد من الشركات والمصارف الغربية موجه للإصلاح في السعودية، لتمكين الشباب، ومنح المرأة الفرص الموازية للعمل، وتقليص دور الحكومة بزيادة التخصص، والدفع باتجاه نظام تعليمي حديث، والاستثمار في الترفيه، وبناء المتاحف، والمراكز الفنية وغيرها.

وتبدو غريبة المقاطعة من بلدان وشركات كانت إلى سنوات قريبة هي التي تنتقد الرياض على انغلاقها الاجتماعي، وتزمتها الديني، ومنعها النشاطات الفنية والاجتماعية، وتطالب بدور أكبر للمرأة وللقطاع الخاص وغيره.

وجاءت دعوات مقاطعة مؤتمر الاستثمار من جهات مختلفة بينها منظمات إسلامية متطرفة تستغل قضية خاشقجي لأغراضها السياسية. ووفق ما نشرته صحيفة «ول ستريت»، فإن الموقع الإلكتروني الذي قاد حملة ضغط وتخويف الشركات والأفراد المشاركين في المؤتمر لم يكن بريئاً، بل يعود لأحد المتعاطفين مع جماعة الإخوان المسلمين، ويبدو لزواره موقعا مستقلا محترما!

لا يوجد قلق على السعودية بأن ينقصها مستثمرون أو شركات دولية، ما دامت تملك السيولة المالية الكبيرة، ومستعدة للانفتاح على العالم، وعندما نتجح في إصلاح نظامها البيروقراطية القاتلة، ومحاربة الفساد. بدليل أن كثيرا منها تراجع في الساعة الأخيرة وأرسل ممثلين عنه. المؤتمر لم يفشل، والاستثمار لم يتوقف.

والحقيقة كنت أفهم لو أن المقاطعة وجهت لمؤتمر للصناعات العسكرية، أو امتددي سياسي في الرياض، وكنت سأعتبرها حالة احتجاج مقبولة في ظل ظروف الأزمة الحالية. إنما لا يبدو منطقيا مقاطعة برامج ومخططات ذات توجهات جلية اعتبرت فحماً مهما عندما قبلت بها المؤسسات السعودية وأعلنت عنها. الهدف هو دفع السعودية إلى التحول الإيجابي، إلى الانفتاح الاجتماعي، ومنح المرأة مساحة وفرصا واسعة، وإقناع الحكومة بأن تقلص دورها في إدارة شؤون المجتمع من خلال توسيع مشاركة القطاع الخاص، وتحقيق الأتمتة والتوطين وتحسين مستوى المعيشة، وكل ذلك لتعزيز النمو الحقيقي وليس العيش على ثمن بيع برميل النفط فقط. الهدف من ذلك كله تغيير مفاهيم الحكومات والمجتمعات بالاتفات اللازمة لإصلاح الداخلي الذي يحتاج إليه منطقة الشرق الأوسط المشغولة دائما بالحروب والفن السياسية.

لقد كان نجاح دبي، والإمارات العربية المتحدة عموماً، في السنوات الماضية محفزاً للجميع على خوض التجربة، وعندما بدأت السعودية السير في طريق الانفتاح والانتقال، جاء على شكل ثورة اجتماعية واقتصادية، وأصبحت في الأخرى تعطي أملاً في تغيير المنطقة كلها نحو الأفضل. هذا الدرب يستحق التشجيع مهما وقعت من حوادث ومات من ضحايا.

إيران...



د. عبد النعم سعيد



المثال في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مصر بعد ثورة يونيو (حزيران) 2013 وهزيمة الإخوان المسلمين واتباعهم من التنظيمات الإرهابية الأخرى في المنطقة. والمملكة لديها مزايا إضافية، فرغم أنها الدولة الثانية في الإنتاج النفطي، فإنها الدولة الأولى في القدرة على التحكم في العرض والطلب، حيث يوجد لديها هامش لرفع الإنتاج من 7 ملايين برميل تقريبا، وهو الإنتاج الحالي، إلى 12 مليون برميل، وهذا يعطي مساحة سياسية كبيرة، وتأثيراً أكبر في العلاقات الإقليمية والدولية. وإذا كان ما يهمنى حالياً هو تحقيق الاستقرار في منطقة عانت الكثير منذ مطلع هذا العقد من ثورات واضطرابات وحروب أهلية، كل الشواهد تقول إن المستقبل المنظور، صحيح أنه لم يتحقق مع مطلع الألفية الثالثة، وجاء متأخراً قليلاً، ولكن ذلك يحدث بالفعل الآن. ومن المرجح أن القاعدة «الذهبية» أو «Gold Standard» المعطاة في السيارات بالنسبة لأسعار النفط لن تستمر طويلاً وسوف تحل محلها منتجات أخرى. الدول العربية المنتجة للنفط وخصوصاً المملكة العربية السعودية لا تزال لديها نسبة حاكمية في إنتاج النفط، سواء الخام أو المكر أو المصنع، وفوق ذلك ما يعطيه من سيولة مالية بالدولار الأمريكي. هذه السيولة واحدة من أهم المخرجات السياسية للمنتج النفطي، فهي تتدخل في السعر الرسمي للدولار، كما أنها أسهمت على سبيل

بعود في جزء منه إلى تزايد استهلاك الصين والهند من النفط، وكذلك لأن المنتجات البتروكيمياوية باتت مع محطات الكهرباء تستوعب كثيراً من الإنتاج، وقد تكون هي الفيصل في استمرار الأهمية الاستراتيجية للسلعة. فالحقيقة أن الموصلات بأشكالها المختلفة لا تستهلك إلا 55 في المائة من الإنتاج النفطي، بينما يذهب ما تبقى إلى البتروكيمياويات، وفي عام 1974، ظهرت رواية في الولايات المتحدة بعنوان «ملف الغد»، وكانت أحداثها تجري في عام 2000، وعقدتها كانت أن تصنيع النفط وتحويله إلى منتجات صناعية سوف تكون له أهمية أكبر بكثير من النفط مصدراً لوقود آلة الاحتراق الداخلي. كل الشواهد تقول إن ذلك سوف يكون الأقرب إلى الحقيقة المستقبل المنظور، صحيح أنه لم يتحقق مع مطلع الألفية الثالثة، وجاء متأخراً قليلاً، ولكن ذلك يحدث بالفعل الآن. ومن المرجح أن القاعدة «الذهبية» أو «Gold Standard» المعطاة في السيارات بالنسبة لأسعار النفط لن تستمر طويلاً وسوف تحل محلها منتجات أخرى. الدول العربية المنتجة للنفط وخصوصاً المملكة العربية السعودية لا تزال لديها نسبة حاكمية في إنتاج النفط، سواء الخام أو المكر أو المصنع، وفوق ذلك ما يعطيه من سيولة مالية بالدولار الأمريكي. هذه السيولة واحدة من أهم المخرجات السياسية للمنتج النفطي، فهي تتدخل في السعر الرسمي للدولار، كما أنها أسهمت على سبيل

ارتفاع حاد في أسعار النفط أو على العكس تماماً حدوث انخفاض حاد في الأسعار، فحين يحدث الارتفاع تتأوه دول، وتنتعش دول أخرى، بينما حينما يحدث العكس يكون الألم والسعادة معكوسين أيضاً. وفي وقت من الأوقات كان الشائع أن الارتفاع والانخفاض مرتبطان بالصراع العربي الإسرائيلي، ثم باتا مرتبطين بالصراع العربي الإسرائيلي، وأخيراً فإنهما باتا مرتبطين بالتقلبات السياسية في الدول المنتجة للنفط، فالثورة الإيرانية، أو أحداث فنزويلا، أو الأعمال الإرهابية في نيجيريا عوامل أساسية في حالة دول العالم، وما تعانیه من تعاسة أو تشعبه من سعادة.

وقبل عقد من السنوات تقريباً، بدأت أسعار النفط في الارتفاع التدريجي، وكان الخبر عالمياً عندما تعدى سعر البرميل 100 دولار، وعندما وصل إلى 125 دولاراً كتبت مقالات عن الوقت الذي سوف يصل فيه سعر البرميل إلى 200 دولار. لم يحدث ذلك، وعندما وصل السعر إلى 147 دولاراً في منتصف العقد بدأت الأسعار في التراجع تدريجياً في البداية، أو كأنها سقطت من حالي فيما بعد، حتى وصلت إلى 30 دولاراً للبرميل، ولفترة قصيرة هبط السعر إلى 27 دولاراً، وهنا نشرت مقالات عما إذا كان السعر سوف يهبط إلى 15 دولاراً. لم يحدث ذلك بالطبع، وعلى العكس بدأت أسعار النفط في الارتفاع مرة أخرى وعندما تعدت 50 دولاراً للبرميل، قدر المنتجون والمستهلكون

البتترول مصدر من مصادر الطاقة، أما السياسة فهي التعبير عن «القوة» وتوازناتها وأساليب ممارستها للتأثير في الآخرين، وفي الشرق الأوسط والعالم، فإن العلاقة بين النفط والسياسة معقدة غاية التعقيد. وربما وسط كثير من الأحداث المحزنة والمخيرة في المنطقة، فإنه من الضروري دوماً التأكيد على بعض الأساسيات التي هي بطبيعتها الأكثر أهمية، وأطول عمراً في الوجود.

ومناسبة هذا الحديث أنه في الوقت الذي كان فيه الإعلام العالمي ينتفس الحديث عن منطقتنا وعلاقتها بالولايات المتحدة ورئيسها دونالد ترمب، فإنني شاركت في مؤتمر عن النفط، وكان من الطبيعي أن تكون السياسة وما يحدث فيها حاضرة مثل «الغفل» في قاعة الحديث عن البترول. وعلى سبيل التوضيح، فإن النفط ارتبط دوماً بنوعين من الصدمات التي تكون لها تأثيرات واسعة في المستويات الإقليمية والعالمية؛ النوع الأول كان تحت اسم «سلاح النفط» واستخدمه في الصراع العربي - الإسرائيلي سواء كان ذلك بالتهديد بوقف إنتاجه، أو وقف إنتاجه كلياً أو تدريجياً، أو مقاطعة دولة بعينها.

المثال الشهير كان إعلان الدول العربية أثناء حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 تخفيض إنتاج البترول تدريجياً بنسبة 5 في المائة شهرياً، ومقاطعة كل من الولايات المتحدة وهولندا. أما النوع الثاني فهو حدوث

البتترول مصدر من مصادر الطاقة، أما السياسة فهي التعبير عن «القوة» وتوازناتها وأساليب ممارستها للتأثير في الآخرين، وفي الشرق الأوسط والعالم، فإن العلاقة بين النفط والسياسة معقدة غاية التعقيد. وربما وسط كثير من الأحداث المحزنة والمخيرة في المنطقة، فإنه من الضروري دوماً التأكيد على بعض الأساسيات التي هي بطبيعتها الأكثر أهمية، وأطول عمراً في الوجود.

وقبل عقد من السنوات تقريباً، بدأت أسعار النفط في الارتفاع التدريجي، وكان الخبر عالمياً عندما تعدى سعر البرميل 100 دولار، وعندما وصل إلى 125 دولاراً كتبت مقالات عن الوقت الذي سوف يصل فيه سعر البرميل إلى 200 دولار. لم يحدث ذلك، وعندما وصل السعر إلى 147 دولاراً في منتصف العقد بدأت الأسعار في التراجع تدريجياً في البداية، أو كأنها سقطت من حالي فيما بعد، حتى وصلت إلى 30 دولاراً للبرميل، ولفترة قصيرة هبط السعر إلى 27 دولاراً، وهنا نشرت مقالات عما إذا كان السعر سوف يهبط إلى 15 دولاراً. لم يحدث ذلك بالطبع، وعلى العكس بدأت أسعار النفط في الارتفاع مرة أخرى وعندما تعدت 50 دولاراً للبرميل، قدر المنتجون والمستهلكون

حظيت القمة التي عقدها الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، بخصوص «بريكست» باهتمام واسع، رغم أنها لم تحمل أبناء جديدة تذكر. ومن أجل استيعاب السبب وراء الجمود الشديد الذي تعانیه المحادثات على هذا الصعيد، ربما من المفيد استعادة صورة ذكرها وزير شؤون «بريكست»، دومينيك راب.

عندما التقى راب، الذي كان قد تولى منصبه حديثاً وقتها، مع كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بخصوص «بريكست»، ميشال بارنيير، للمرة الأولى منذ ثلاثة شهور، أعطاه نسخة من مقال اشعيا برلين الشهير الذي يحمل عنوان «الغفد والتعلب». وفي المقال، اقتبس الكاتب عبارة قالها الشاعر اليوناني أرخيلوخوس: «التعلب يعلم كثيراً من الأمور، لكن الغفد يعلم أمراً واحداً بالغ الأهمية».

ولم تكن تلك محاولة للتذكي من جانب راب، الذي كان هو نفسه من أنصار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي أثناء فترة الاستفتاء. ومن خلال هذه العبارة، شبه راب الاتحاد الأوروبي بالغفد إلى جوار التعلب البريطاني. بيد أن هذا التمييز أكثر نفعاً بكثير لفهم الانقسامات القائمة داخل المملكة المتحدة ذاتها التي تجعل من العسير للغاية توقع ما إذا كانت وكيف ستحصل رئيسة الوزراء تيريزا ماي على اتفاق انفصال عن الاتحاد الأوروبي عبر البرلمان. وتبقى هذه الانقسامات سبباً رئيسياً وراء

البتترول والسياسة

ارتفاع حاد في أسعار النفط أو على العكس تماماً حدوث انخفاض حاد في الأسعار، فحين يحدث الارتفاع تتأوه دول، وتنتعش دول أخرى، بينما حينما يحدث العكس يكون الألم والسعادة معكوسين أيضاً. وفي وقت من الأوقات كان الشائع أن الارتفاع والانخفاض مرتبطان بالصراع العربي الإسرائيلي، ثم باتا مرتبطين بالصراع العربي الإسرائيلي، وأخيراً فإنهما باتا مرتبطين بالتقلبات السياسية في الدول المنتجة للنفط، فالثورة الإيرانية، أو أحداث فنزويلا، أو الأعمال الإرهابية في نيجيريا عوامل أساسية في حالة دول العالم، وما تعانیه من تعاسة أو تشعبه من سعادة.

وقبل عقد من السنوات تقريباً، بدأت أسعار النفط في الارتفاع التدريجي، وكان الخبر عالمياً عندما تعدى سعر البرميل 100 دولار، وعندما وصل إلى 125 دولاراً كتبت مقالات عن الوقت الذي سوف يصل فيه سعر البرميل إلى 200 دولار. لم يحدث ذلك، وعندما وصل السعر إلى 147 دولاراً في منتصف العقد بدأت الأسعار في التراجع تدريجياً في البداية، أو كأنها سقطت من حالي فيما بعد، حتى وصلت إلى 30 دولاراً للبرميل، ولفترة قصيرة هبط السعر إلى 27 دولاراً، وهنا نشرت مقالات عما إذا كان السعر سوف يهبط إلى 15 دولاراً. لم يحدث ذلك بالطبع، وعلى العكس بدأت أسعار النفط في الارتفاع مرة أخرى وعندما تعدت 50 دولاراً للبرميل، قدر المنتجون والمستهلكون

حظيت القمة التي عقدها الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، بخصوص «بريكست» باهتمام واسع، رغم أنها لم تحمل أبناء جديدة تذكر. ومن أجل استيعاب السبب وراء الجمود الشديد الذي تعانیه المحادثات على هذا الصعيد، ربما من المفيد استعادة صورة ذكرها وزير شؤون «بريكست»، دومينيك راب.

عندما التقى راب، الذي كان قد تولى منصبه حديثاً وقتها، مع كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بخصوص «بريكست»، ميشال بارنيير، للمرة الأولى منذ ثلاثة شهور، أعطاه نسخة من مقال اشعيا برلين الشهير الذي يحمل عنوان «الغفد والتعلب». وفي المقال، اقتبس الكاتب عبارة قالها الشاعر اليوناني أرخيلوخوس: «التعلب يعلم كثيراً من الأمور، لكن الغفد يعلم أمراً واحداً بالغ الأهمية».

ولم تكن تلك محاولة للتذكي من جانب راب، الذي كان هو نفسه من أنصار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي أثناء فترة الاستفتاء. ومن خلال هذه العبارة، شبه راب الاتحاد الأوروبي بالغفد إلى جوار التعلب البريطاني. بيد أن هذا التمييز أكثر نفعاً بكثير لفهم الانقسامات القائمة داخل المملكة المتحدة ذاتها التي تجعل من العسير للغاية توقع ما إذا كانت وكيف ستحصل رئيسة الوزراء تيريزا ماي على اتفاق انفصال عن الاتحاد الأوروبي عبر البرلمان. وتبقى هذه الانقسامات سبباً رئيسياً وراء

حظيت القمة التي عقدها الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، بخصوص «بريكست» باهتمام واسع، رغم أنها لم تحمل أبناء جديدة تذكر. ومن أجل استيعاب السبب وراء الجمود الشديد الذي تعانیه المحادثات على هذا الصعيد، ربما من المفيد استعادة صورة ذكرها وزير شؤون «بريكست»، دومينيك راب.

«بريكست» بين معسكري القنائف والتعالب

تيريزا رافيل *



في تزايد. في الواقع، قد يكون عدد التعالب داخل حزب العمال قد فاق عدد القنائف. ومن هنا يتضح السبب وراء مساعي ماي في الفترة الأخيرة للتودد إلى أعضاء البرلمان التابعين للحزب والتأخير المؤبد له.

الملاحظ أن رئيسة الوزراء تزداد ارتباطاً بمعسكر التعالب يوماً بعد آخر، النحو الذي قصده برلين. وجاء خطابه خلال مؤتمر الحزب هذا العام، في محاولة لإيجاد أرضية مشتركة على الصعيد السياسي البريطاني، يعكس توجهها فعلياً خالصاً، على النقيض من الخطاب الذي ألقته عام 2016 الذي قالت فيه: «إذا كنت تظن أنك مواطن عالمي، فأنت مواطن لا ينتمي لأي مكان». إلا أنه بالنسبة لـ ماي، التي تميل نحو البقاء داخل الاتحاد لكن تبدي تردداً حياً، فإن التعامل مع القنائف سبب لها مشكلات جمة. وقد سارعت نحو تفعيل المادة 50، لتلطف بذلك عملية تفاوض تستمر عامين، دون توافر فكرة واضحة حول ما ترغب بريطانيا في الوصول إليه نهاية الأمر. وحاولت استرضاء القنائف من جديد عبر خطاب صارم ألقته في 15 أكتوبر 2017 قطع الطريق أمام كثير من خيارات «بريكست» الأقل حدة. وعندما وافقت على خيار الحاجز الخلفي الأيرلندي، في ديسمبر (كانون الأول) - الذي من شأنه تأسيس نقطة جمارك حدودية داخل المملكة المتحدة إذا لم يجر التوصل إلى سبيل لتجنبها - وعدت

تتطلب إجراء فحوصات تنظيمية أو تتعلق بالجمارك في مناطق أخرى داخل الأراضي البريطانية. ومن شأن ذلك انتهاك وحدة أراضي المملكة المتحدة المنصوص عليها في الدستور. وهناك قنائف أخرى مهمة فيما يتعلق بـ «بريكست»، مثل جيريمي كورين، زعيم حزب العمال المعارض. نظرياً، كان يطالب بالبقاء في الاتحاد الأوروبي أثناء استفتاء 2016، لكنه لم ينظم أي حملات بحماس في هذا الاتجاه ولطالما أبدى شكوكه إزاء الاتحاد الأوروبي. ومن المحتمل أن يكون البقاء داخل الاتحاد الأوروبي غير متوافق مع خطته لتأميم قطاعات من الصناعة البريطانية. ويبقى الأمر الأهم بالنسبة له خوض انتخابات جديدة ترفع حزب العمال إلى موقع السلطة.

ولهذا السبب نجد أن حزب العمال، الذي يمثل عنصراً محورياً لتمير أي اتفاق عبر البرلمان، يتحلى بهوء شديد حول إمكانات عدم التوصل إلى اتفاق، ذلك أنه ينظر إلى الأمر باعتباره ليس معركة تخصصه. إلا أن هذا لا يعني أن جميع مشرعي حزب العمال ينتمون إلى معسكر القنائف، بل على العكس يضمون في صفوفهم كثيراً من التعالب، مثل فريد فيلد وكيت هوي وغراهام سترينغر. وقد سبق أن انقذوا الحكومة فيما يتعلق بمشروع قانون محوريين على صلبه بـ «بريكست» في وقت سابق من العام الحالي، والملاحظ أن أعدادهم

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الصندوق السيادي يسعى لبلوغ تريليوني ريال في 2030... واهتمام روسي بـ«الرؤية»

زخم سياسي واقتصادي في انطلاقة منتدى مبادرة الاستثمار في السعودية

لمناقشة فرص الاستثمار، وكيفية مساهمة السعودية بـ«رؤيتها 2030»، وأهمية هذه الرؤية لدى المنطقة والعالم.

وقال: «سنناقش مع شركائنا هذه السعودية فرص الاستثمار، فهذه الشركة مهمة وستظل حلفاء، فكلنا نعلم أن المملكة ساهمت في استقرار أسعار النفط، وهذا أمر جيد للمستهلك والمصدر على حد سواء، ويمكن القيام بالكثير من الأعمال معاً».

وقال كيريل، إن لدى الجانب الروسي اهتمام بـ«رؤية السعودية 2030»، حيث يهدفون في الصندوق إلى تطوير النمو الاقتصادي، وذلك من خلال الشركات، وتابع: «نعتقد أن الشراكة هي المفتاح للعمل سوياً هنا، فمنا 45 استثماراً مع شركة (مبادلة)، كما قمنا بحو 10 استثمارات مع صندوق الاستثمارات العامة، هذا بالإضافة إلى مشاركتنا مع أكثر من 20 صندوقاً سيادياً في العالم».

وكشف ديمترييف أن السعودية تستثمر في بعض مشروعات البنية التحتية والطرق في روسيا، متطلعاً لبناء الشركات الروسية مصانع لها في السعودية، مؤكداً أن شركات النفط الروسية أبدت اهتمامها بدخول السوق السعودية.



حضور واسع لجلسات منتدى مستقبل الاستثمار في العاصمة السعودية الرياض أمس

استخلق وظائف جديدة في العالم، وشركة «أوبر» أوجدت عملاً جديداً في السعودية، مضيافاً: «لدينا أهداف طويلة الأمد، كما أننا نملك استثمارات في مشروعات صغيرة وتطلب الوقت لثري ثمارها».

واكد كيريل ديمترييف، الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر، أن المؤتمرات والجلسات الحوارية في مبادرة مستقبل الاستثمار لعام 2018، فرصة مناسبة

واكد الريمان أن هناك سعيًا لتحقيق صناعة محلية قوية، مثل السياحة والترفيه، مشيراً إلى أنهم يستهدفون أن يكون حجم صندوق الاستثمارات 533 مليار دولار) عام 2030؛ موضحاً أن 90 في المائة من الأصول لصندوق الاستثمارات العامة، تم تخصيصها للاستثمارات المحلية، و10 في المائة من استثمارات الصندوق دولية.

وأشار إلى أن التقنية

والمستثمرين، مما يجعلها فرصة لا تقوت لآلاف المشاركين القادمين هذا الأسبوع من شتى أنحاء العالم».

وأعتبر الريمان أن الحدث منصة عالمية، تهدف إلى التعرف على أهم التوجهات المستقبلية، بعض أصعب التحديات التي يواجهها العالم اليوم، وهذا هو السبب الذي أُنشئت من أجله مبادرة مستقبل الاستثمار، مساهماً رئيسياً في تحقيق الرخاء والتنمية الشاملة.



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي والملك عبد الله الثاني عاهل الأردن في إحدى جلسات منتدى مستقبل الاستثمار في الرياض أمس (تصوير: بندر الجعدي)

وحفل مقرر المنتدى، بحضور ومشاركة واسعة من الخبراء والرياديين عبر العالم في مجالات الذكاء الصناعي والتحول الرقمي، في وقت شهدت فيه البيئة الاستثمارية السعودية إصلاحات جاذبة للامتنان الاجنبي في مختلف المجالات.

وشهدت الجلسة الافتتاحية، جلسة حوارية ناقشت كيف يمكن للاستثمار أن يلهم الإنسانية برؤية موحدة للمستقبل، قائمة الحضور والمشاركة، وحثاً للمملكة وللشرق الأوسط، التي تعد رقماً صعباً ومهماً في تشكيل المستقبل ورقماً مهماً في توجيه مستقبل الاستثمار. ومن ضمن الحضور: العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي، وعمران خان رئيس وزراء باكستان، وديمكيس ميكونن نائب رئيس وزراء إثيوبيا.

المستقبل الذي انطلق أمس، وشهد حضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز جزءاً منه، يتعدّد بحضور سياسي واقتصادي واسع، ما أكد أن المحللات الإعلامية التي تتعرض لها الرياض لم تؤثر بأي طريقة كانت على الاقتصاد السعودي. وأكدت مبادرة مستقبل الاستثمار، الشغل الكبير السعودي سياسياً واقتصادياً في المنطقة والعالم؛ حيث ضمت

الرياض: مساعد الزياتي وفتح الرحمن يوسف وعبد الهادي حيتور

انطلقت في العاصمة السعودية، الرياض، أمس، أعمال «مبادرة مستقبل الاستثمار» في عامها الثاني، التي ينظمها صندوق الاستثمارات العامة، وتشمّل على أكثر من 35 جلسة حوارية على مدار ثلاثة أيام. وأكد الصندوق حضور أكثر من 135 متحدثاً يمثلون أكثر من 140 مؤسسة مختلفة، إضافة إلى شراكات مع 17 مؤسسة عالمية؛ حيث سيسلط برنامج المبادرة الضوء على دور الاستثمار في تحقيق فرص النمو، وتعزيز الابتكار، إضافة إلى مواجهة التحديات العالمية.

حضر مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» مع وفد إماراتي كبير

محمد بن راشد: التنمية الاقتصادية في السعودية تعكس رؤية واضحة للمستقبل



الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال حضوره أعمال منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» أمس (تصوير: أحمد فتحي)

العالمي مصدر إلهام لرؤية مشتركة للمستقبل»، وتحدث خلالها خلدون خليفة المبارك، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في شركة مبادلة للاستثمار، وكيريل ديمترييف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي، ولبنى العليان، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة لشركة العليان، ويسر الرميان؛ مدير عام صندوق الاستثمار السعودي.

كما حضر آل مكتوم الجلسة الحوارية التي خصصتها المبادرة لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، حيث تحدث خلالها حول رؤيته لمستقبل التنمية الاقتصادية في بلاده وتوقعاته للاقتصاد الباكستاني خلال الفترة المقبلة مع تسلمه مهام منصبه مؤخراً رئيساً للوزراء في باكستان، وسبل التغلب على التحديات العالمية.

التقنيات الحديثة التي تمثل عماد المرحلة المقبلة من مسيرة التنمية الاقتصادية العالمية.

وجاء حديث الشيخ محمد بن راشد خلال حضوره أعمال منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» التي ينظمها صندوق الاستثمارات العامة بحضور عربي وعالمي واسع، وتستمر أعماله حتى غد، الخميس 25 أكتوبر (تشرين الأول)، في العاصمة السعودية الرياض، بمشاركة وفد إماراتي كبير يضم ما يزيد على 150 من الوزراء والرؤساء التنفيذيين والمستثمرين ورجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية الإماراتية.

وخلال فعاليات اليوم الأول للمنتدى، حضر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الجلسة الأولى التي حملت عنوان «العالم واحد - هل يمكن أن يصبح الاستثمار

مساعد سعودي في تهيئة المناخ الملائم لإيجاد رؤية عالمية مشتركة لمستقبل الاستثمار، ودور القطاع الخاص في دفع مسيرة التنمية في مختلف دول العالم، ولا سيما في ضوء التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم، وما تركه من تأثيرات كبيرة من المتوقع أن يأخذ حجمها في الزيادة خلال المرحلة المقبلة، لتتبدل الكثير من المفاهيم والممارسات الاقتصادية التقليدية.

وقال نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «نعمل على توسيع دائرة الشراكة مع مجتمع الاستثمار العالمي، ونعمل مع شركائنا ضمن مختلف القطاعات لتطوير رؤى مشتركة لاقتصاد المستقبل، وما يمكن القيام به لدعم خطط التنمية المستدامة مع تبني أفضل الممارسات العالمية وتوظيف

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعرب الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، عن تقديره لسيرة التنمية الاقتصادية الطموحة التي تشهدها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومتابعة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وما تتضمنه من مشروعات ومبادرات، تعكس رؤية واضحة للمستقبل، ورغبة في القيام بدور محوري في تعزيز مستويات نمو الاقتصاد العالمي، ولا سيما من خلال تعزيز مشاركة القطاع الخاص وتحفيز الاستثمار.

وأثنى الشيخ محمد بن راشد على فكرة «مبادرة مستقبل الاستثمار»، وأهدافها التي تعكس

الفالح: السوق النفطية في وضع جيد.. والسعودية ستزيد الإنتاج للحفاظ على التوازن

المضامين على خفض النفقات التشغيلية بشكل كبير، وعززت من كفاءة رأس المال واستقطبت استثمارات استراتيجية لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من أسواق المال بما يلبي احتياجاتها، وقال: «حرصنا في (أدنوك) على إبرام شراكات استراتيجية وتجارية تشهدها الأسواق وارتفاع إجمالي الناتج المحلي العالمي».

وأضاف: «مع ارتفاع الطلب على البروتوكيموايات بنسبة تقارب الـ60% خلال العامين الماضيين، سيكون مجال البروتوكيموايات أحد أكبر محركات نمو الطلب على النفط بحلول عام 2050»، وزاد أن «عصر النفط والغاز ما زال في أوجّه، حيث تشير اتجاهات السوق إلى النمو القوي الذي يشهده القطاع في جميع مجالاته وجوانبه، فإلى جانب النمو السريع في مجال البروتوكيموايات، من المتوقع أن تنمو سوق الغاز الطبيعي بنسبة 40% بحلول عام 2040، ويحمل هذا التوسع فرصة كبيرة لشركات الطاقة التي تسعى للتكيف مع احتياجات السوق».

وأوضح أن «أدنوك» تسعى لاغتنام «فرص النمو الذكي»، حيث عملت الشركة خلال العامين

برميل من النفط يومياً، وهذا يشير إلى نمو غير مسبوق. وبحلول عام 2040، من المتوقع أن يرتفع الاستهلاك العالمي بمقدار 10 ملايين برميل إضافية يومياً، مما يدل على أن الطلب على الموارد الهيدروكربونية مستمر في الزيادة نتيجة للتوسعات الكبيرة التي تشهدها الأسواق وارتفاع إجمالي الناتج المحلي العالمي».

وأضاف: «مع ارتفاع الطلب على البروتوكيموايات بنسبة تقارب الـ60% خلال العامين الماضيين، سيكون مجال البروتوكيموايات أحد أكبر محركات نمو الطلب على النفط بحلول عام 2050»، وزاد أن «عصر النفط والغاز ما زال في أوجّه، حيث تشير اتجاهات السوق إلى النمو القوي الذي يشهده القطاع في جميع مجالاته وجوانبه، فإلى جانب النمو السريع في مجال البروتوكيموايات، من المتوقع أن تنمو سوق الغاز الطبيعي بنسبة 40% بحلول عام 2040، ويحمل هذا التوسع فرصة كبيرة لشركات الطاقة التي تسعى للتكيف مع احتياجات السوق».

وأوضح أن «أدنوك» تسعى لاغتنام «فرص النمو الذكي»، حيث عملت الشركة خلال العامين



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في إحدى جلسات منتدى مستقبل الاستثمار أمس (تصوير: أحمد فتحي)

وإمدادات النفط حين يجتمعون في ديسمبر (كانون الأول) في فيينا، وقال: «سيصبح اتفاقاً مفتوحاً للاستثمار في مراقيتها (سوق النفط) وتحقيق الاستقرار فيها».

من جانبه، قال الدكتور التنفيذي لـ«أدنوك» ومجموعة شركاتها الإماراتية: إن «مبادرة مستقبل الاستثمار كرست مكانة مهمة لنفسها كمصنعة متخصصة

وتحقيق التوازن بين العرض والطلب والحيلولة دون تنامي المخزونات». وتابع: «إنه وضع يصعب كثيراً التنبؤ بتطوراتها خصوصاً على صعيد العروض، وإن كانت هناك حالات ضبابية كتكتف الطلب أيضاً في ظل الخلافات التجارية».

وأشار إلى أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها ياملون بتعميد تعاونهم بخصوص

نوفمبر (تشرين الثاني)، ولديهم نية التحرك لإدراك الأمر.

ولفت وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي، إلى أن المملكة تسعى لمواكبة التحول في مجال الطاقة، مؤكداً استمرار السعودية في تطوير مشاريعها الاستثمارية، خصوصاً أنها من الدول الكبيرة المنتجة للغاز، وأشار إلى أن 70% من مرافق الكهرباء والماء ستحتل إلى الغاز خلال الفترة القادمة.

وأضاف وزير الطاقة: «نؤمن أن النفط والغاز سيشكلان ثلثي مزيج الطاقة له 5 عقود قادمة، ودائماً ما نحتاج إلى عمل المنتجين بعضهم مع بعض للحيلولة ومنع التذبذب»، موضحاً أن إنتاج النفط قد يصل إلى 120 مليون برميل يومياً خلال 3 عقود.

وتابع أن أسواق الطاقة كانت فيها طفرة في الاستثمارات في بداية العقد، وهذا ما سبب بعض الخلل في أسواق الطاقة، ما أدى إلى تدخل، مضيافاً: «ننظر إلى الأسواق العالمية، وسنرى إذا كنا سنستمر في زيادة الطاقة الإنتاجية إلى مليوني برميل».

وأضاف الفالح أنه إذا وصلت إمدادات النفط ارتفاعها «فستكون لدينا الآلية للاجتماع مجدداً...

ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، ويستمر حتى غد.

وقال الفالح: «لا استبعد أن يصبح إنتاج المملكة الذي كان 9 إلى 10 (ملايين برميل يومياً) خلال العقد الماضي، أعلى بمليون أو مليوني (برميل)، من دون تحديد إطار زمني، متوقفاً أن يرتفع الطلب على النفط الذي يناهز حالياً 100 مليون برميل يومياً، إلى 120 مليون برميل خلال السنوات الثلاثين المقبلة. وبين الفالح أن نحو 25 دولة منتجة داخل وخارج «أوبك» ستوقّع في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، اتفاق تعاون طويل الأمد بعد نجاح التنسيق الذي أسهم في رفع الأسعار، وقال: «ما نأمل أن نفعله، هو توقيع اتفاق بين على الأقل 25 دولة منتجة».

وأضاف: «إنه اتفاق من دون مدة محددة لمواصلة المراقبة والعمل معاً لتحقيق استقرار الأسواق. هذا هو هدف الاتفاق: المراقبة وتحقيق الاستقرار»، موضحاً أن منتجي النفط يواصلون مراقبة العرض والطلب خصوصاً مع اقتراب فرض عقوبات جديدة على إيران في بداية

الرياض: مساعد الزياتي

قال المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، إن «السوق النفطية في وضع جيد اليوم من حيث التوازن بين العرض والطلب والمخزون»، وذلك بعد رفع القيود عن الإنتاج في يونيو (حزيران) الماضي، مشيراً إلى أن بلاده ستزيد إنتاجها من النفط الخام والسعة الفائضة للمساعدة في الحفاظ على التوازن في سوق النفط العالمية.

وقال الفالح خلال مشاركته في أول أيام منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض، إنه من المتوقع أن تقوم الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، والدول خارج المنظمة، وانطلقت فعاليات مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار لعام 2018، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبرئاسة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,48	1508	2,84
ج. استرليني £	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	23,28	12,33	1960	3,70
يورو €	4,30	4,18	0,44	4,22	0,43	0,35	0,81	20,57	10,89	1731	3,27

15 شركة عالمية من ثماني دول... ومذكرة لربط الخليج العربي بالبحر الأحمر براً

25 اتفاقية بقيمة 50 مليار دولار في أول أيام «مستقبل الاستثمار» بالسعودية

(سابق) بتوفير جزء من المواد الخام ضمن اتفاقية مشروع «بان اسيا»، وهي الشركة الصينية التي ستبدأ استثماراً بقيمة 4 مليارات ريال (1,07 مليار دولار) في مدينة جازان الصناعية.

وأكد يوسف البنيان، نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيسي لهذه الخطوة، أن هذه الخطوة تأتي ضمن التزام (سابق) بتوطين المعرفة والتقنية والصناعة وجذب وتعليم المحتوى المحلي والاستثمار الأجنبي، وذلك في إطار دورها في تمكين أهداف رؤية 2030، متفانلاً بالآثر الاقتصادي المتوقع لهذه الشركات على الناتج المحلي وإيجاد فرص العمل.

وأضاف: «القد واءمت (سابق) جميع استراتيجياتها لتكون في خدمة برامج النمو والتحول لتحقيق الأولويات التنموية الوطنية، والشركة تعزز اليوم بإسهامها في إنجاح مبادرة مستقبل الاستثمار التي تعد محورا فاعلا لتأكيد مكانة المملكة على المستوى العالمي بوصفها قوة اقتصادية وصناعة لفرص النمو في مختلف المجالات حول العالم، بالاعتماد على توظيف المعطيات التقنية والمعرفية في صنع الزدهان الاقتصادي يقوم على التعاون والتكامل بين الجميع».

كما أكد البنيان أن (سابق) أسهمت في هذه الخطوة من خلال شراكاتها الدولية، مشيراً إلى أن دور الشركة مستمر في إمداد هذه المشروعات بالمواد الخام والدعم اللوجستي وتسهيل كل الإجراءات التي تضمن تطوير التجارب الفنية والتشغيلية لجميع الأطراف في بيئة استثمارية آمنة.

وحول القيمة الإجمالية للمبادرات وما نتج عنها من اتفاقيات، أوضح العامودي أن مذكرة تفاهم تنفيذ مشروع الجسر البري تحمل استثمارات تتجاوز 10,6 مليار دولار، فيما بلغت تكاليف المرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين 3,6 مليار دولار، مبيناً أن الاتفاقية الثالثة بخصوص تصنيع عربات قطارات الشحن في المملكة تأتي باستثمار قدره 267 مليون دولار.



جانب من توقيع اتفاقيات «أرامكو السعودية» أمس (تصوير: أحمد فتحي)

ويأتي ذلك تأكيداً للالتزام الشركة بتعميق أهداف رؤية 2030 من خلال توظيف خبراتها في دعم المحتوى المحلي عبر توطين الصناعة وجذب الاستثمار الأجنبي إلى المملكة. وتضمنت هذه الخطوة فتح مجالات الشراكة مع كفاءات عالمية ذات خبرة طويلة في مجالات صناعية مختلفة، وقد وفرت لها (سابق) التنسيق والدعم اللوجستي والمواد والمنتجات اللازمة، بالإضافة إلى الدعم التقني ضمن مبادراتها الاستراتيجية التي تساهم في توليد عدد من فرص العمل ونقل التقنية والإسهام في دعم الاقتصاد الوطني.

كانت مذكرة تفاهم مع شركة شميد الألمانية (SCHMID) وشركة رواق للتطوير الصناعي بهدف إنشاء مصانع حديثة ومتطورة تقنياً في مدينة الجبيل الصناعية لإنتاج مادة السيليكون المستخدمة لصناعة أشباه الموصلات الكهربائية في جانب آخر، التزمتم

وظيفة غير مباشرة. وأكدت الشركة أن مبادرة مستعمل الاستثمار منصة مثالية لجذب الاستثمارات الدولية، والاستفادة من الفرص الجديدة الناشئة وهو ما ينسجم مع «رؤية السعودية 2030». وتؤدي أرامكو دوراً محورياً في تمكين الشركات الصناعية والتجارية الجديدة في المملكة، بفضل موقعها كقوة عالمية للطاقة، كما يتضح ذلك في استثماراتها وشراكاتها الرئيسية على مستوى العالم، ليس فقط في المجال الأساسي للنقط الخام والغاز والتكرير والمعالجة والتسويق، ولكن أيضاً في متابعة التقنيات المتقدمة والأنشطة ذات القيمة المضافة التي تتعلق بالطاقة.

أرامكو

وتسعى أرامكو السعودية وراء عدد من الفرص التي ستبادر من خلالها إلى توطين الصناعة وتوليد مزيد من فرص العمل، حيث تعمل الشركة على زيادة الفرص الوظيفية للمواطنين السعوديين على مدى 10 إلى 15 عاما المقبلة، حيث يسهم مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات الحضر، ومع شركة أكو باور السعودية وشركة

المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في السعودية (اكتفاء)، وهو من المبادرات الرئيسية التي تسعى الشركة من خلالها إلى تحسين سلسلة التوريد المحلية، في مجال التشغيل وتوفير الوظائف، عبر شركات تجارية أكبر مع القطاع الخاص الوطني، ويهدف برنامج (اكتفاء) إلى زيادة حجم السلع والخدمات التي يتم توريدها محلياً إلى 70 في المائة بحلول عام 2021.

أرامكو

وشملت مذكرة تفاهم التي وقعتها أرامكو السعودية أمس، مذكرة تفاهم وتطوير مشتركة مع شركة «توتال» الفرنسية لبدء التصاميم الهندسية من المرحلة الثانية لمصفاة ساتورب، وكذلك مذكرة تفاهم لإمكانية إنشاء شبكة محطات الوقود للجزء من توتال. كما وقعت أرامكو السعودية مذكرة تفاهم مشتركة مع شركة هيونداي للصناعات الثقيلة لإمكانية استثمار هيونداي في مشروع مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية في رأس الخير.

كما وقعت أربع مذكرة تفاهم مع كل من شركة بيكر هيوز جنرال إلكتريك، وشركة شلمبرجير، وشركة هالبريتون، ومركز إمدادات حقول النفط.

كذلك تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة فيلاس ستيل للاستثمار في منشأة الألبابيد البلاستيكية الحرارية المقواة، وشركة الإنشاءات البترولية الوطنية الإماراتية للاستثمار في مجال هندسة وإنتاج وتركيب المناطق المغورة.

كما وقعت مذكرة تفاهم مع شركة سي آي إتش تشانغون المتخصصة في الحديد، لتوطين مجال هندسة الحديد، ومع شركة كوم برو للاستثمار في منشأة كيميائيات الحفر، ومع شركة أكو باور السعودية وشركة

الرياض: «الشرق الأوسط»

دفع منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار في دورته الثانية، الذي افتتح أمس بالرياض، باتفاقيات ومذكرات تفاهم في قطاعات الطاقة والنقل والخدمات اللوجستية، وجرى الكشف فيها عن الخطوة السعودية لربط موانئ البحر الأحمر بموانئ الخليج العربي، عبر مسار «الجسر البري» بقيمة تصل إلى 10 مليارات دولار.

وشهد اليوم الأول من المبادرة، توقيع شركات أرامكو السعودية، وشركة سابك، مذكرة استثمارية، تتوافق مجملها لدعم رؤيتهما نحو الريادة في الطاقة والكيميائيات عالمياً.

ووقعت أرامكو السعودية، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، خلال مشاركتها في فعاليات ملتقى مبادرة مستقبل الاستثمار، 15 مذكرة تفاهم في عدة مجالات تعاونية واستراتيجية بقيمة تبلغ نحو 34 مليار دولار (127,5 مليار ريال).

وتعكس مذكرات التفاهم التي تم توقيعها استراتيجيات الشركة الدولية لتحقيق التنوع الاقتصادي، والنهوض ببيئة الاستثمار المحلي، ودعم الفرص الوظيفية. كما تدعم تلك المذكرات الاستراتيجية المستقبلية للشركة في جميع قطاعات أعمالها، ويشمل ذلك أنشطة التكرير والمعالجة والتسويق، الأعمال البحرية، والهندسية، وذلك من خلال الشراكة مع كبرى الشركات العالمية من ثماني دول، وهي فرنسا والصين والولايات المتحدة واليابان والإسبانيا والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية والهند، وهو ما يعكس طموح الشركة ونمو محفلة أعمالها بما يعزز مكانتها كشركة رائدة في مجال الطاقة والكيميائيات على مستوى العالم.

ويُسهم عددٌ من مذكرات التفاهم في تعزيز برنامج القيمة

أكدت خلال منتدى «مستقبل الاستثمار» سعيها لإنتاج تقنيات رائدة في مجال الطاقة

«أرامكو»: استثماراتنا تركز على ضمان التزويد الموثوق للطاقة بأسعار معقولة ومسؤولة

رئيس «فورمولا إي»: التحولات السعودية تجذب المستثمرين من كل مكان

الرياض: عبد الهادي حبتور

للسيارات الكهربائية في العالم، وقال «هذا غيض من فيض مما نراه من التغيير في هذه الدولة، اعتقد أن هذه الدولة تمر بتطور وتغيير هائل ورائع، وأريانه في الكثير من الأمثلة، مثل السماح بقيادة المرأة للسيارة».

وأضاف «سيكون لدينا لأول مرة سباقات السيارات في السعودية، هذا يعتبر نوعاً جديداً من رياضات السيارات، وهي من صناعات المستقبل».

ويقعد غاغ، وقال المستقبل سيكون مشرقاً في ظل التطور التقني الكبير في الوقت الراهن، وأردف «هذا الاتجاه سيستمر، لكن الصفات ستكون أكبر، أكثر من قبل، لكننا نلزم أنفسنا بالعناوين ولا نذهب لتفاصيل الأخبار الجيدة أن في أيدنا اتخاذ أفعال وإجراءات، لدينا أفضل التقنيات التي وجدت، وسنقرب جداً من كوارث مناخية، وعليه يمكننا اتخاذ قرارات لتشكيل مستقبلنا الخاص».

وصف اليخاندرو غاغ، الرئيس التنفيذي لـ «فورمولا إي»، وهي المنظمة لأبرز سباقات السيارات الكهربائية في العالم، التحولات التي تشهدها السعودية بالتطورات الهائلة والرائعة، مبيناً أن «رؤية 2030» التي أطلقتها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، هي ما جذب المستثمرين من اصقاع العالم للقدوم للمملكة والاستثمار فيها.

وأوضح غاغ، في الجلسة التي حضرها الملك عبد الله بن الحسين، ملك الأردن، بمعية الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، أن «لمملكة تخطت بالفعل جميع الخطوات الصحيحة (ورؤية 2030) طموحة جداً، وهذا ما أحضرنا لتنظيم سباق (فورمولا إي) في السعودية».

ولفت الرئيس التنفيذي إلى المفارقة بأن تنظم الدولة التي لها أكبر إنتاج للنقط في العالم، أهم سباق

والكيميائيات، من خلال مراكزها البحثية في المملكة، التي تدعمها 9 مراكز أخرى في العالم.

وتابع: «نعمل على بناء قدرات تقنية رائدة، وفي العام الماضي تم منح (أرامكو) السعودية 230 براءة اختراع، وهي أربعة اعشاع ما حصلت عليه عام 2013».

وخلال فعاليات المعرض المصاحب لمبادرة ملتقى الاستثمار، تم عرض ابتكارات وتقنيات «أرامكو» السعودية أمام الزائرين الذين تعرفوا على أحدث الابتكارات التقنية التي توصل إليها علماء الشركة، مثل برنامج كفاءة محركات الاحتراق الداخلي المتقدم، ومبادرات احتجاز وتخزين الكربون، وبرنامج الكشف عن تسرب الغاز وإصلاحه، وبرنامج تحويل النقط الخام إلى مواد كيميائية.

ومفيدة لجذب الاستثمارات الدولية، والاستفادة من الفرص الجديدة الناشئة، وهو ما ينسجم مع رؤية السعودية 2030، وتؤدي (أرامكو) السعودية، إلى جانب جهات وطنية عدة دوراً محورياً في تمكين الشركات الصناعية والتجارية الجديدة في المملكة، بفضل موقعها كقوة عالمية للطاقة، كما يتضح ذلك في استثماراتها وشراكاتها الرئيسية على مستوى العالم، ليس فقط في المجال الأساسي للنقط الخام والغاز والتكرير والمعالجة والتسويق، ولكن أيضاً في متابعة التقنيات المتقدمة والأنشطة ذات القيمة المضافة التي تتعلق بالطاقة.

وأوضح أن تتركز الإصلاحات في السعودية واسعة ومتعددة الأبعاد، وحققت تقدماً كبيراً وأحدثت تحولات إيجابية خلال

الاستثمار، وتسعى للمشاركة الفاعلة في صياغة المستقبل الاقتصادي ونهضة المملكة، وترسيخ موقعها الريادي على الصعيد الوطني والعالمي».

وأضاف الناصر أن الشركة تقود الجهود الداعمة لـ «رؤية السعودية 2030»، من خلال المساعدة في تنويع الاقتصاد المحلي، وإضافة المزيد من القيمة للناتج المحلي، ودعم عجلة التصنيع في المملكة، وتوليد الوظائف، والترويج للأعمال الريادية.

وتركز النقاشات التي تشهدها المبادرة على الدور المحوري الذي تلعبه «أرامكو» السعودية بشكل خاص في صناعة الطاقة العالمية، في تشكيل مستقبل الاستثمار خلال القرن الحادي والعشرين.

وقال الناصر: «تعد مبادرة مستقبل الاستثمار منصة مثالية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكدت «أرامكو» السعودية أنها تركز في استثماراتها في مجال البحث والتطوير على ضمان التزويد الموثوق للطاقة بأسعار معقولة وطريقة مسؤولة، مشيرة إلى أنها تعمل بشكل متسارع لتصبح شركة عالمية رائدة في البحث والتطوير، وإنتاج تقنيات رائدة في مجال الطاقة والكيميائيات عبر مراكزها البحثية في السعودية، والتي تدعمها 9 مراكز أخرى في العالم.

جاء ذلك خلال مشاركة «أرامكو» في منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار 2018، وقال المهندس أمين الناصر رئيس «أرامكو» (أرامكو) السعودية بتأييد شريك استراتيجي لمبادرة مستقبل

الرياض وافقت على دعم إسلام آباد بـ3 مليارات دولار بالعملة الأجنبية لمدة عام

رئيس الوزراء الباكستاني: لدينا عجز مالي كبير ونسعى لتوفير فرص استثمار



عمران خان خلال إحدى جلسات منتدى مستقبل الاستثمار أمس (تصوير: أحمد فتحي)

الحكومة مشروعاً طموحاً لإيجاد مسكن للمواطنين، إذ تعاني باكستان من نقص 10 ملايين وحدة سكنية.

وأشار رئيس الوزراء الباكستاني إلى أن بلاده تحاول أن تهيئ بيئة صالحة للاستثمار، والترويج على العاملين في الخارج، لافتاً إلى أن نمو الصين والهند ينعج جزئياً بسبب وجود عاملين بالخارج، ولذلك لا بد من تهيئة بيئة الاستثمار والأعمال، وخفض تكلفتها.

وبين أن بلاده تعيد حالياً هيكله الرسوم والجمارك، ولديها محافظ خاصة بالضرائب، ولديها قطاعات واعدة عدة، منها الفلزات والمعادن والزنك والنحاس والغاز، إضافة إلى مناخ مناسب وناهي أعلى جبل، وبالتالي يمكن الاستثمار في السياحة التي تآثرت كثيراً بسبب الحروب خلال الأعوام الثلاثين الأخيرة.

شريعة، وشدد على أن «الإصلاحات جارية، وقد سددت الحكومة في هذه الفترة الصعبة الديون الخاصة بالخدمات، وتحدثت مع صندوق النقد الدولي، ومع الحكومات الصديقة التي خاضت ظروفًا مشابهة»، معرباً عن أمه في الحصول على قروض من الدول الشقيقة، ومن صندوق النقد الدولي، حتى تتجاوز باكستان هذه الفترة الصعبة خلال الأشهر الستة المقبلة.

وأضاف: «منذ توليت منصب القيادة، همى هو دعم المؤسسات القومية، بأن يكون لدينا سياسية قوية حتى يسود القانون، ومنع أي شخص من سرقة أموال الشعب والبلد. وبعد ذلك، نضع الأولويات الخاصة بالمؤسسات التي تدعم عملية التصدير». وأوضح أن عدد سكان باكستان 100 مليون نسمة، وهناك ضغط كبير على الحكومة لإيجاد فرص عمل للشباب، وقد بدأت

في كيفية تدعيم المؤسسات بطريقتين كافية لحلحلة دون فساد الموظفين المسؤولين، وبعد ذلك تسخير الموارد لتنمية الموارد البشرية، وهذا ما نقوم به الآن».

وقال خان: «توليت المنصب منذ 60 يوماً، ورثت عجزاً مالياً كبيراً، ولذلك فإن اهتمام الحكومة هو زيادة الصادرات، حيث إننا نعاني من نقص كبير في الاحتياطي الأجنبي بسبب شح العملة الصعبة».

ولفت إلى أن الحكومة تركز على الحفاظ على احتياطات العملة الأجنبية من خلال زيادة الصادرات، فضلاً عن تشجيع التحويلات من قبل المغتربين، إذ يوجد 9 ملايين باكستاني يعملون خارج البلاد، وكذلك العمل على محاربة غسل الأموال التي تعتبر مشكلة موجودة في معظم البلدان النامية لأنها تصرف بطريقة غير قانونية وغير

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني، أن بلاده تعاني من عجز مالي كبير، عازياً ذلك إلى الفساد، ومشيراً إلى أن باكستان تسعى لمعالجة هذه المشكلات، وتوفير فرص استثمار جاذبة.

وذكر خان، خلال مشاركته في مبادرة مستقبل الاستثمار لعام 2018 التي انطلقت فعالياتاتها في الرياض أمس، أن «باكستان غنية بمواردها، ولكن الاختلاف أن الفساد يحطم المؤسسات في باكستان بفعل النخبة الفاسدة، الأمر الذي يدمر الاقتصاد»، وتابع: «في ما يتعلق بمحاربة الفساد في باكستان، وتمكين الاقتصاد، وتعزيز الشفافية والاستقرار، علينا أن نقيم أن الفساد جعل بلداً فقيراً، والتحدي هو

«بواعث القلق» تدفع أسواق العالم إلى «المنطقة الحمراء»

وتسبب تراجع الأسهم الصينية أمس في خسائر للأسهم اليابانية وبقية الأسواق الآسيوية، في حين كانت مكاسب كبيرة لأسهم الصين في الجلسة السابقة مصدر دعم ل«نيكي» وانخفضت أسهم «هيتاشي كيميكال» 8,6 في المائة بعد أن أعلنت الشركة تراجع صافي ربح الفقرة من أبريل (نيسان) إلى سبتمبر (أيلول) 2,1 في المائة على 16,41 مليار ين. وقد ساهم «كاواساكي» للصناعات الثقيلة 1,3 في المائة موصلاً خسائره إثر انخفاضه أكثر من 9 في المائة في الجلسة السابقة بعد أن قلصت الشركة توقعاتها للعام المالي الحالي.

وتراجع سهم «ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة» 2,6 في المائة بعد أن قالت هيئة الإذاعة اليابانية إن الشركة تجهز دعماً مالياً بحجم 220 مليار ين ليوحدتها لصناعة الطائرات التي تواجه صعوبات في تسليم أول طائرة نقل ركاب لها. وتأثرت المؤشرات الأوروبية والآسيوية ب«دوول ستريت»، حيث هبط المؤشران «ستاندرد أند بورز 500» و«داو جونز» الأميركيان في تعاملات متقلبة يوم الاثنين، بعد خسائر منيت بها سهم قطاعي الطاقة والشركات المالية مع تناهي الحذر قبل سلسلة من نتائج الأرباح هذا الأسبوع.

ومع تراجع البورصات الكبرى، ارتفعت أسعار الذهب، أمس، لتدعم جاذبية المعدن كإحدى آليات التخفيف من المخاطر الجيوسياسية. وتوقعت الساعة 07:43 بتوقيت غرينتش كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,8 في المائة إلى 1231,40 دولار للاوقية (الأونصة). وفي 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، لاس أعلن أعلى مستوى منذ 26 يوليو (تموز) الماضي عند 1233,26 دولار. وصعدت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,8 في المائة لتسجل 1234,50 دولار للاوقية. وقال دانييل هانزين، المحلل في «إيه إن زد»، ل«رويترز»: «التوترات الجيوسياسية تتصاعد، وهو ما أعاد بعض مشتريي الملائم الآمن إلى سوق الذهب... المراكز المدينة تتعرض للتصفية على ما يبدو أيضاً نتيجة لذلك».

وارتفع البلاديوم واحداً في المائة إلى 1134,70 دولار بعد تسجيل أعلى مستوياته في 9 أشهر عند 1135,80 دولار في وقت سابق من الجلسة. وصعد المعدن نحو 4 في المائة يوم الاثنين مع تخوف المستثمرين من أثر أي عقوبات جديدة على روسيا، المنهج الرئيسي للسعر، سيما ذكر محلو «إيه إن زد» في مذكرة بحثية. وقالوا إن لخطط الولايات المتحدة للانسحاب من معاهدة أسلحة نووية مع روسيا قد تؤثر في نهاية المطاف على مبيعات البلاديوم، وفي وقت تعاني السوق فيه من شح شديد في المعروض. وزادت الفضة 0,5 في المائة إلى 14,68 دولار للاوقية، بينما ارتفع البلاتين 0,7 في المائة مسجلاً 825,60 دولار للاوقية.

لندن: «الشرق الأوسط» شهدت الأسواق العالمية الكبرى أمس تراجعاً حاداً على خلفية التوترات الجيوسياسية المتنوعة، وإضافة إلى نتائج الشركات المخيبة للآمال، ما دفع المستثمرين إلى موجات بيعية أدت إلى دخول المؤشرات الرئيسية العالمية المنطقة الحمراء. وفتحت الأسهم الأميركية على انخفاض أمس عقب نتائج مخيبة للآمال من شركات صناعية كبرى، مثل «كاتربيلر» و«فري إم». وتراجع المؤشر «داو جونز» الصناعي 278,95 نقطة بما يعادل 1,10 في المائة ليفتح عند 25038,46 نقطة، ونزل المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 34,85 نقطة أو 1,26 في المائة ليُسجل 2721,03 نقطة، وهبط المؤشر «ناسداك» المجمع 140,08 نقطة أو 1,88 في المائة إلى 7328,55 نقطة.

كما تراجعت الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستوياتها في نحو عامين أمس (الثلاثاء)، حيث لم تخفف دفعة جديدة من نتائج الربع الثالث من العام بواعث القلق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وميزانية إيطاليا وحروب التجارة والنمو الصيني وأسعار الفائدة الأميركية.

وفي الساعة 08:26 بتوقيت غرينتش كان المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي منخفضاً 1,1 في المائة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، مع اتجاهه صوب تكبد خسائر لليوم الخامس بعد إغلاقات سلبية في آسيا والولايات المتحدة. وتكبدت مؤشرات أخرى خسائر ثقيلة هي الأخرى، حيث تراجع المؤشر «إكس» الألماني 1,4 في المائة، وهو أدنى مستوياته منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 أيضاً. وكان أداء قطاع التكنولوجيا الأوروبي هو الأسوأ بانخفاضه 2,2 في المائة، بعد أن هوى سهم «إيه إم أس» لصناعة الرقائق 17 في المائة إثر توقعات لم تتفق المستثمرين.

وسبقت الأسهم الآسيوية نظيرتها الأوروبية، حيث أغلقت الأسهم اليابانية منخفضة أمس، وهبط المؤشر «توبكس» إلى أقل مستوى في 7 أشهر نتيجة ضعف أرباح الشركات وهبوط أوسع للأسهم العالمية تحت ضغط معونات المستثمرين. ونزل المؤشر «نيكي» القياسي 2,67 في المائة إلى 22010,78 نقطة لتخلف عن المكاسب المتواضعة لليوم السابق اقتداءً بخسائر «دوول ستريت» الليلة قبل الماضية، خلاص المؤشر 21993,07 نقطة خلال تعاملات أمس، وهو أقل مستوى منذ 16 أغسطس (آب) الماضي. وختم المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً أمس منخفضاً 2,63 في المائة إلى 1650,72 نقطة، وهو أقل مستوى له منذ 26 مارس (آذار) الماضي، وتراجعت جميع مؤشرات القطاعات الفرعية

ميزانيتها «لا تنسجم مع قواعد اتفاق الاستقرار والنمو». وأضافت: «إنه قرار صعب، ولكنه ضروري، نظراً للتأخر في تحقيق مستويات إجمالي الناتج المحلي المتنوعة، والوضع الاقتصادي الدراماتيكي لفئات في المجتمع الإيطالي».

واستقبح اليورو إعلان المفوضية الأوروبية عن قرارها بشأن ميزانية إيطاليا، حيث نزل تجاهه أقل مستوى في شهرين أمس الثلاثاء. حيث يعني الخلاف بخصوص خطط الإنفاق الإيطالية والشكوك التي تحيط بزعامته رئيسة الوزراء البريطانية في ظل الجوم الذي يعترى مفاوضات الانفصال الأوروبي، أن ينصب اهتمام المستثمرين على إمكانية الاضطراب السياسي. وساهم ذلك في اتجاه نحو العزوف عن المخاطرة أمس، ليرتفع الين الياباني والفرك السويسري بينما نزل الدولار الأسترالي والنرويجي، وهما من العملات مرتفعة العائد.

وأقررت المخاوف بشأن الإنفاق في إيطاليا شكوكاً بشأن خطة البنك المركزي الأوروبي رفع أسعار الفائدة في الصيف المقبل مما أضر باليورو. ونزلت العملة الموحدة 0,2 في المائة إلى 1,4390 دولار مقترية من أقل مستوى في شهرين البالغ 1,4325 دولار الذي سجلته في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وارتفع الجنيه الاسترليني 0,2 في المائة إلى 1,3 دولار بعد خسائر أول من أمس الاثنين. وفقد الدولار الأميركي 0,4 في المائة مقابل الين الياباني ليُسجل 112,32 ين. وهبط الدولار الأسترالي 0,1 في المائة مقابل نظيره الأميركي، وسجل 0,7089 دولار أميركي. وكان قد هبط 0,6 في المائة أول من أمس الاثنين.



يهدد رفض المفوضية الأوروبية مقترح الموازنة الإيطالية باشتعال الأوضاع في منطقة اليورو (رويترز)

ويتمسك الحكومة الإيطالية الحالية بخطتها على الرغم من الانتقادات الحادة من بروكسل والعصية التي سادت الأسواق المالية. وأعلن ماتيو سالفيني نائب رئيس الوزراء الإيطالي اعتراف حكومته بعدم إجراء تغييرات الآن في الموازنة. وتحظر معاهدة استقرار اليورو تجاوز الدين الجديدة سقف الـ3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وسيفاقم هذا العجز ديون إيطاليا السائدة المتراكمة والتي يبلغ حجمها 2,3 تريليون يورو، أي نحو 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وهو ما يزيد كثيراً عن سقف الاتحاد الأوروبي البالغ 60 في المائة فقط، ويشكل ثاني أكبر عجز في أوروبا بعد

اليونان... وبالتالي فهي ملزمة بتخفيض ديونها على المدى المتوسط. إلا أن حكومة الائتلاف الإيطالية، المؤلفة من «حركة خمس نجوم» وحزب «الرابطة» المعادي للهجرة، قالت إنها ستخفف إجمالي الدين إلى مستوى 126,5 في المائة في عام 2021.

وصرح رئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي للصحافيين، الاثنين، بأن الميزانية تهدف إلى دفع النمو وتجنب الركود. وقال: «نريد حواراً مع المؤسسات الأوروبية بروح من التعاون الصادق والحوار البناء». وفي رسالة من أربع صفحات للمفوضية الأوروبية، أقرت الحكومة الإيطالية بأن

الأوروبي تساهلت في عام 2016، مع كل من إسبانيا والبرتغال، ولكن تحت ظروف مختلفة، وذلك على الرغم من وجود انتهاكات خطيرة لقواعد الاستقرار. وتقول الحكومة الإيطالية إنها ستلتزم بعجز بنسبة 2,4 في المائة من دخلها الاقتصادي السنوي العام المقبل، وهي نسبة تزيد بثلاثة أضعاف عن توقعات الحكومة السابقة التي كانت عند حدود 0,8 في المائة فقط، كما تقرب من الحد الأعلى الذي وضعه الاتحاد الأوروبي للعجز بنسبة 3 في المائة.

وتسعى الحكومة الحالية في روما من خلال هذه الموازنة إلى تمويل وعود كانت قد قطعها في حملتها الانتخابية، ومن بين ذلك رفع رواتب التقاعد.

كما في تهديدات صرح بها منسوبيون إليها بالعمل على الانفصال عن منطقة اليورو. وتؤكد المصادر أن «جميع الاحتمالات مفتوحة الآن». ولا توجد في الوقت الراهن احتمالات مباشرة لفرض عقوبات على إيطاليا، لكن الدوائر الأوروبية ذكرت أن من الممكن للمفوضية أن تشرع في خطوة أخرى تتمثل في إجراء رسمي ضد إيطاليا بسبب عجز الموازنة، ومن الممكن أن يقرر وزراء المالية في دول اليورو في نهاية هذا الإجراء فرض عقوبات مالية على إيطاليا في حال استمرار انتهاكاتها لقواعد الاستقرار الأوروبية، لكن هذا الأمر يبدو غير محتمل. وكان دول الاتحاد

الذي ركزت النقاشات التي جرت بين الاتحاد الأوروبي واليابان على مدى يومين في طوكيو، على التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وذلك خلال الحوار الصناعي التجاري رفيع المستوى الأول من نوعه بين الجانبين. وبينما اختتم النقاشات الثلاثاء، قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن النقاشات غطت مجموعة من الموضوعات الاستراتيجية ذات الأهمية للعلاقات بين الجانبين، التي تساعد في التعاون في مواجهة التحديات العالمية. وحسب بيان المفوضية، فقد ركز الحوار على 4 مجالات رئيسية، وهي تحديات التجارة العالمية، والتحول الاقتصادي المرتبطة بقضايا الطاقة والبيئة وتغير المناخ، ومبادرات الاستثمار والاتصال الدولية، والاستثمار.

وقد شارك في الحوار رفيع المستوى من الجانب الياباني وزير الاقتصاد هيروشيغي سبيكو ووزير الخارجية تارو كونو، بينما ترأس وفد المفوضية جيري كاتلين نائب رئيس الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، والمكلف بملف النمو والاستثمار والقدرة التنافسية. وأكدت المفوضية أن هذا الحوار يعد بمثابة منصة جديدة ومجددة للنقاشات الاستراتيجية التي جرى إقرار تأسيسها في قمة الاتحاد

الرياء: لطيفة العروسي
أعلن محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية المغربي، أن الحكومة تسعى من خلال مشروع قانون المالية (الموازنة) للعام المقبل، تحقيق نمو اقتصادي في حدود 3,2 في المائة، مع مواصلة التحكم في التضخم في أقل من 2 في المائة، وضمان استقرار الخوارج المالية عبر حصر العجز في 3,3 في المائة. وأوضح بنشعبون، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس أمام البرلمان، أن الإكراهات المرتبطة بارتفاع أسعار النفط والغاز، والبرامج الاجتماعية المستعجلة سيكون لها تأثير مباشر على التوازنات المالية، وهو ما يقتضي ضرورة اتخاذ ما يلزم من تدابير على مستوى تعبئة الموارد، والتحكم في النفقات وابتداع الآليات الكفيلة بتخفيف عبء الميزانية العامة على مستوى الاستثمار.

وأشار الوزير المغربي إلى أن أسعار البترول والغاز ارتفعت بشكل كبير، حيث سجلت زيادة تناهز 40 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، ونتيجة لذلك من المنتظر أن ترتفع نفقات المقاصة بدعم المواد الأساسية) بنحو 5 مليارات درهم (500 مليون دولار) نهاية هذه السنة مقارنة مع التوقعات، مضيفاً أنه إذا أخذ بعين الاعتبار تراجع موارد الخزينة لسنة 2018 سيرتفع

في ختام الحوار الصناعي التجاري رفيع المستوى الأول بين الجانبين

أوروبا واليابان تسعيان للتعجيل بتطبيق اتفاقية الشراكة الاقتصادية

وقال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد تاسك، في ختام القمة: «اليوم نحن نعزز الصداقة اليابانية - الأوروبية إلى الأبد، ولم تكن العلاقات أقوى من قبل». وأضاف: «نحن متابعون جغرافياً، ولكننا أقرب ما يكون اقتصادياً وسياسياً. ونحن نؤمن بشكل قوي بالانفتاح والتعاون والنظام الدولي القائم على القواعد والتجارة الحرة، وأنا فخور بوصول شركتنا إلى مستوى جديد عبر اتفاقيتين تاريخيتين، ونحن نضع أكبر صفقة تجارية ثنائية على الإطلاق، وهذا عمل ذو أهمية استراتيجية هائلة للنظام الدولي القائم على القواعد، في وقت يشك فيه البعض في هذا الأمر». ووصف البيان الحدث بأنه

اقتصاد دافري. وفي اليوم الثاني، شارك المسؤول الأوروبي في الاجتماع الوزاري للطاقة الهيدروجينية، الذي ركز على دور تكنولوجيا الهيدروجين في الجهود العالمية لإزالة الكربون. والتقى المسؤول الأوروبي مع قيادات لجمعية أعمال في اليابان.

وفي يوليو الماضي، أكد قادة الاتحاد الأوروبي واليابان خلال القمة زمهم العمل معاً من أجل نظام دولي قائم على قواعد، وتعزيز اقتصاد عالمي حر ونزيه. وقال بيان وزع في بروكسل وقتها، إن القمة كانت فرصة لتوقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي واليابان، وأخرى تتعلق بالشراكة الاستراتيجية.

ووزير الاقتصاد والمالية الياباني توموهيرو هاشيكاوا، أكد الجانبان على دور تكنولوجيا الهيدروجين في الجهود العالمية لإزالة الكربون. والتقى المسؤول الأوروبي مع قيادات لجمعية أعمال في اليابان.

ووزير الاقتصاد والمالية الياباني توموهيرو هاشيكاوا، أكد الجانبان على دور تكنولوجيا الهيدروجين في الجهود العالمية لإزالة الكربون. والتقى المسؤول الأوروبي مع قيادات لجمعية أعمال في اليابان.

ووزير الاقتصاد والمالية الياباني توموهيرو هاشيكاوا، أكد الجانبان على دور تكنولوجيا الهيدروجين في الجهود العالمية لإزالة الكربون. والتقى المسؤول الأوروبي مع قيادات لجمعية أعمال في اليابان.

ووزير الاقتصاد والمالية الياباني توموهيرو هاشيكاوا، أكد الجانبان على دور تكنولوجيا الهيدروجين في الجهود العالمية لإزالة الكربون. والتقى المسؤول الأوروبي مع قيادات لجمعية أعمال في اليابان.

ووزير الاقتصاد والمالية الياباني توموهيرو هاشيكاوا، أكد الجانبان على دور تكنولوجيا الهيدروجين في الجهود العالمية لإزالة الكربون. والتقى المسؤول الأوروبي مع قيادات لجمعية أعمال في اليابان.

ووزير الاقتصاد والمالية الياباني توموهيرو هاشيكاوا، أكد الجانبان على دور تكنولوجيا الهيدروجين في الجهود العالمية لإزالة الكربون. والتقى المسؤول الأوروبي مع قيادات لجمعية أعمال في اليابان.

وزير المالية: نفقات الدعم سترتفع إلى 1,8 مليار دولار

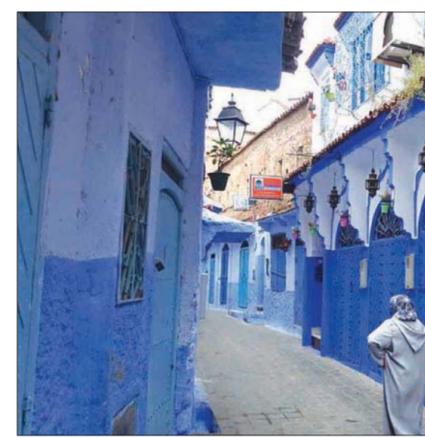
المغرب يتوقع تحقيق نمو اقتصادي 3,2 في المائة في 2019

ليبلغ 3,8 في المائة، مقابل نسبة 3 في المائة من الناتج الداخلي الخام، المبرمجة في القانون المالي، موضحاً أنه جرى إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019 في سياق الإكراهات المرتبطة بارتفاع أسعار النفط والغاز، ومن هذا المنطلق تم اعتماد فرضية سعر 560 دولاراً للطن بالنسبة للغاز، لتحديد توقعات نفقات المقاصة للسنة المقبلة، التي من المنتظر أن تبلغ 18 مليار درهم (1,8 مليار دولار)، أي زيادة 5 مليارات درهم مقارنة مع اعتمادات سنة 2018.

من جهة أخرى، قال بنشعبون إن «ركائز الاقتصاد الوطني المغربي متينة، ويجب توطئها، خاصة من خلال إعادة الثقة للمواطن، عبر توفير خدمات اجتماعية تحفظ كرامته، وتمكينه من شغل لائق ودخل محترم وقار، يقوى إرادته وقدرته على المساهمة في تنمية بلاده». ولفت إلى أن مشروع قانون المالية يولي أهمية خاصة لإنعاش الاستثمار الخاص ودعم المقاول، ولا سيما المقاولات الصغيرة والمتوسطة، من أجل تشجيعها على تشغيل الشباب، مشيراً إلى أن الحكومة ستواصل مجهودها لدعم

للعقار المغربي، كما ستولي أهمية خاصة لتأمين المتنوعات الفلاحية وتطوير البنيات تسويقها داخلياً وخارجياً، ولا سيما لصغار الفلاحين. وموازاة مع ذلك، أوضح الوزير المغربي أن الحكومة تعزز اتخاذ مجموعة من التدابير لتحفيز الاستثمار الخاص عبر مواصلة تفعيل الإصلاحات التشريعية والتنظيمية والمؤسسية الرامية إلى تحسين مناخ الأعمال، والإسراع بإخراج الميثاق الجديد للاستثمار، من خلال إقرار نظام تعاقدي جديد شامل ومتجاذب وأكثر فاعلية، يعزز جاذبية المغرب في مواجهة المنافسة الدولية، فضلاً عن تسريع تفعيل إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، وتمكينها من الصلاحيات اللازمة للقيام بدورها في تحفيز الاستثمار على المستوى الجهوي وإحداث فرص الشغل.

وأشار إلى أن الحكومة تولي أهمية خاصة لدعم المقاولات والأساس المتوسطة والصغيرة والصغيرة جداً، من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير تهدف إلى إعادة الثقة للمقاول، وتفعيل إجراءات الاقتصاء، والوفاء بالواعدة التي يفتحها النقاش المشترك حول النموذج التنموي المستقبلي للمغرب.



أعلن وزير الاقتصاد والمالية المغربي أن الحكومة تستهدف تحقيق نمو اقتصادي في حدود 3,2% العام المقبل (أفب) من المقاولات الوطنية المناولة. وأكد على أن الحكومة ستحرص أيضاً على تعزيز المكاسب المحققة في الميدان الفلاحي في إطار «مخطط المغرب الأخضر»، والعمل على إحداث مزيد من فرص الشغل والدخل، خاصة لفائدة الشباب القروي، وذلك بتسهيل ولوج المستثمرين

ووزير الاقتصاد والمالية المغربي أن الحكومة تستهدف تحقيق نمو اقتصادي في حدود 3,2% العام المقبل (أفب) من المقاولات الوطنية المناولة. وأكد على أن الحكومة ستحرص أيضاً على تعزيز المكاسب المحققة في الميدان الفلاحي في إطار «مخطط المغرب الأخضر»، والعمل على إحداث مزيد من فرص الشغل والدخل، خاصة لفائدة الشباب القروي، وذلك بتسهيل ولوج المستثمرين

ووزير الاقتصاد والمالية المغربي أن الحكومة تستهدف تحقيق نمو اقتصادي في حدود 3,2% العام المقبل (أفب) من المقاولات الوطنية المناولة. وأكد على أن الحكومة ستحرص أيضاً على تعزيز المكاسب المحققة في الميدان الفلاحي في إطار «مخطط المغرب الأخضر»، والعمل على إحداث مزيد من فرص الشغل والدخل، خاصة لفائدة الشباب القروي، وذلك بتسهيل ولوج المستثمرين

من ضمنها الخدمات الصوتية والمرئية والنقل البري

السعودية تمنح الأجانب فرصة الاستثمار في 4 قطاعات جديدة

الرياض، شجاع البقمي

حجم التدفق المتزايد للاستثمارات الأجنبية إلى السوق السعودية، حيث بات هذا التدفق في مختلف المجالات مؤشراً مهماً على حجم حرص المستثمرين الأجانب على تعزيز استثماراتهم في السوق المحلية، الأمر الذي دفع المملكة إلى فتح المزيد من القطاعات أمامهم. وتعتبر السعودية في عالمنا اليوم واحدة من أكثر دول العالم جذباً للاستثمارات الأجنبية الرائدة، كما أنها في الوقت ذاته تمثل ثقلًا مهمًا على صعيد الاقتصاد العالمي. ويظهر تقرير الهيئة العامة للاستثمار عن الربع الثالث لعام 2018، زيادة في أعداد التراخيص الممنوحة للشركات الأجنبية والمحلية المستثمرة في السعودية، بآكثر من 90 في المائة، مقارنةً بعدد التراخيص الصادرة عن الفترة

نفسها، في 2017، حيث منحت هيئة الاستثمار 499 ترخيصاً حتى نهاية الربع الثالث من عام 2018. ويأتي هذا القرار الحيوي في الوقت الذي برهنت فيه وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني على قوة وحيوية الاقتصاد السعودي، وجاء ذلك حينما رفعت الوكالة العالمية من توقعاتها المتعلقة بنمو الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي 2018، والعام المقبل 2019، حيث تُعتبر «موديز» واحدة من أكبر وكالات التصنيف العالمية. وفي تقريرها الحديث، رفعت «موديز» توقعاتها لنمو الناتج المحلي السعودي إلى 2,5 في المائة و2,7 في المائة للفترة 2018 و2019، بينما كانت توقعاتها السابقة عند 1,3 في المائة و1,5 في المائة للفترة ذاتها.

وأكدت «موديز» التصنيف الائتماني للاقتصاد السعودي عند «1 A» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، يأتي ذلك في الوقت الذي تتجاوز فيه التوقعات الإيجابية لوكالة «موديز» بشأن الاقتصاد السعودي توقعات البيان التمهيدي لإعلان الميزانية العامة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حققت فيه منظومة التجارة والاستثمار السعودية تقدماً في 7 مؤشرات رئيسية ذات علاقة بالتجارة والاستثمار ضمن تقرير التنافسية العالمية لعام 2018 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، شملت: حوكمة المساهمين، والشركات التي تحتضن الأفكار المغيرة، والسلوك الجاهل مخاطر ريادة الأعمال، وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، ونمو

الشركات الابتكارية، وتعاون أصحاب المصلحة المتعددين، وقوة معايير المراجعة والمحاسبة. وأسهم التقدم الملحوظ في مؤشرات تقرير التنافسية العالمية لعام 2018 في تحقيق المملكة لأفضل تقدم منذ 6 سنوات، حيث احتلت المرتبة 39 من أصل 140 دولة مسجلة و67,5 نقطة. وحققت وزارة التجارة والاستثمار بالتعاون مع هيئة السوق المالية تقدماً في مؤشر «حوكمة المساهمين»، حيث صعدت المملكة إلى المرتبة الخامسة عالمياً من المرتبة 72 مرتبة، بعد أن كانت تحتل 77 عالمياً العام الماضي، وساهم هذا التقدم في مؤشر «حوكمة المساهمين» في احتلال المملكة للمرتبة الأولى عربياً والثانية ضمن مجموعة العشرين

G20، وذلك نتيجة الإجراءات التي استهدفت تحسين وتطوير البيئة الاستثمارية ورفع جاذبية السوق المالية. كما تقدمت المملكة 22 مرتبة في مؤشر «الشركات التي تحتضن الأفكار المغيرة»، نتيجة التعاون المشترك بين وزارة التجارة والاستثمار والهيئات العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وانتقلت من المرتبة 53 عالمياً في 2017 إلى المرتبة 31 في 2018. وأسهمت جهود الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في مؤشر «السلوك اتجاه مخاطر ريادة الأعمال» من المرتبة 56 عالمياً إلى المرتبة 35 بنقطة 21 مرتبة، وفي «تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة» قفزت المملكة من المرتبة 54 إلى 36 عالمياً، وذلك

بالنقد 18 مرتبة. كما أثمر التعاون المشترك بين وزارة التجارة والاستثمار وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التقدم في مؤشر «نمو الشركات الابتكارية» من المرتبة 33 إلى المرتبة 21 عالمياً. وساهم العمل التكاملي بين وزارة التجارة والاستثمار ووزارتي العمل والتنمية الاجتماعية والتعليم في تحقيق تقدم في مؤشر «تعاون أصحاب المصلحة المتعددين» من المرتبة 45 إلى 36 عالمياً في العام 2018. وفي مؤشر «قوة معايير المراجعة والمحاسبة»، تقدمت المملكة من المرتبة 41 عالمياً إلى المرتبة 33، وذلك نتيجة التعاون المشترك بين هيئة السوق المالية والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

قبرت السعودية السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في عدة قطاعات جديدة، تتضمن خدمات مكاتب الاستقدام، والخدمات الصوتية والمرئية، وخدمات النقل البري، وخدمات السمسة للعارض.

وفي هذا الشأن، قرر مجلس الوزراء السعودي، أمس، تعديل قائمة أنواع النشاط المستثنى من الاستثمار الأجنبي، وذلك بان يستبعد من قطاع الخدمات الواردة في تلك القائمة، كلاً من: خدمات الترخيم وتقديم العاملين، بما فيها مكاتب الاستقدام، والخدمات الصوتية والمرئية، وخدمات النقل البري، وخدمات السمسة للعارض. ويعكس هذا القرار الحيوي

تراجع جديد ليرة على خلفية توتر بين الحزب الحاكم وحليفه

تركيا: مؤشر الثقة بالاقتصاد إلى أدنى مستوى في 10 سنوات

أفقر، سعيد عبد الرازق

سجلت الليرة التركية أول تراجع لها منذ انتعاشها النسبي، عقب الإفراج عن النسي، الأميركي أندرو برانسون، الذي كانت تركيا تحاكمه بتهمة دعم الإرهاب، وعودته إلى بلاده في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، وذلك على خلفية التوتر الداخلي، وإعلان حزب الحركة القومية الشريك في «تحالف الشعب» مع حزب العدالة والتنمية الحاكم، عزمه الخروج من هذا التحالف. وفقدت الليرة التركية أكثر من 3 في المائة من قيمتها، بعد كلمة رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي في البرلمان التركي أمس (الثلاثاء)، التي قال فيها إن التحالف مع الحزب الحاكم «لم يعد له معنى»، وأنه لن يسعى للتحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان، في الانتخابات المحلية التي ستجرى نهاية مارس (آذار) المقبل، بسبب «النزعة غير الديمقراطية» للعدالة والتنمية، ومحاوله أفراد مرشحيه بكل الدوائر الانتخابية.

وتأثرت الليرة التركية على الفور بتصريحات بهشلي، وتراجعت إلى 5,8475 ليرة مقابل الدولار، بإغلاق أول من أمس الاثنين، البالغ 5,6640 ليرة للدولار.

وفقدت الليرة التركية أكثر من 40 في المائة من قيمتها مقابل الدولار خلال العام الحالي، نتيجة للقلق بشأن قدرة البنك المركزي على كبح التضخم الذي وصل إلى حدود 25 في المائة، في مواجهة انتقادات من أردوغان للبنك، والتوتر السابق مع واشنطن على خلفية محاكمة القس برانسون.

في الوقت ذاته، أظهرت



تراجعت الليرة التركية أمس بنسبة 3 في المائة على خلفية التوتر الداخلي بعد إعلان شريك التحالف الحكومي انسحابه (رويترز)

عملات جديدة من فئة 100 و200 و500 جنيهه

آلية «صناع السوق» في السودان تشدد الحصار على السوق الموازية

محلها وعالمياً. وعذت المصادر أن المؤشرات الحالية لعمل الآلية تعد «إيجابية»، وسيتم تدريجياً القضاء على السوق السوداء في السودان.

إلى ذلك، ما زالت أزمة السيولة تراوح مكانها في البنوك السودانية ولم تستطع بنوك حتى أمس صرف مبلغ أكثر من ألفي جنيه للعمل، وهو الأمر الذي يثير سخطاً في الأوساط الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وقال مسؤول في بنك «الشرق الأوسط»، أمس إن «الأزمة ما زالت قائمة، ونقع في شجار دوماً مع العملاء»، مشيراً إلى أن الصرافات الآلية أيضاً تشهد تعطلاً؛ حيث هناك مئات الماكينات المعطلة، أو التي تحدث بها أخطاء فادحة، مثل خصم من الرصيد دون أن تكتمل عملية السحب، بوضفا حدث لكثير من عملاء البنوك.

وحول دور آلية «صناع السوق» في كبح جماح السوق السوداء للدولار، قال المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إنها نجحت في خفض السعر الرسمي مع الموزي، مما يعني أن المصدر لا يحتاج ثانية إلى سوق سوداء للدولار، وستغنيه عن التعامل غير الشرعي.

وأضاف المصري أن حواصل الصادرات التي دخلت الآلية خلال الأسبوعين الماضيين ليست كافية، ففي السابق لا يسمح ببيعها في الخارج، وكان لبنة السودان يقصد أن تحول إليه، لكن حالياً المطاردون والمغتربون هم الذين يلجأون إلى الطرق الرسمية نظراً لتوفيرها الضمان والأسان، خصوصاً مع الحملات التي تشنها السلطات ضد الاتجار بالعملة الصعبة داخل وخارج البلاد.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

أعلن بنك السودان المركزي، أمس، عن إصدار فئات جديدة من العملة الوطنية هي 100 و200 و500 جنيهه، في وقت نجحت فيه آلية «صناع السوق»، التي ابتكرتها الحكومة السودانية قبل نحو 3 أسابيع ضمن 4 حزم للإصلاح الاقتصادية، في تهديد الاتجار بالعملة الأجنبية، خصوصاً الدولار.

وفي حين ارتفعت حصيلته «صناع السوق» إلى تداول 100 مليون دولار خلال أول أسبوعين من تأسسها، رفعت الآلية سعر الدولار أمس من 46,95 إلى 47,50 جنيهه، للوصول إلى السعر الذي تعامل به السوق الموازية، والذي لم يتجاوز 48 جنيهه أمس في الخرطوم. ويعول السودان على الآلية في تثبيت سعر صرف الجنيه، بوصفها أهم أركان الإصلاح الاقتصادي الذي تنتهذه الخرطوم.

من جهته، أعلن محافظ بنك السودان المركزي محمد خير الزبير، أمس، أن العمل يجري حالياً لإصدار فئات جديدة من العملة، كما يجري العمل لتنفيذ حملة كبرى مع اتحاد المصارف لنشر وسائل الدفع الإلكتروني والدفع من طريق الهاتف الجوال. وأضاف أن «المركزي» سيصدر قريباً سياسات جديدة للمحافظة على سعر الصرف، وذلك بعد أن وفر احتياطياً من العملات الأجنبية من التجارة الخارجية أو عن طريق غرفة الطوارئ داخل البنك المركزي.

وفقاً لمصادر في آلية «صناع السوق»، فإن الآلية تحدد السعر بموافقة ممثلين لثلاثة مصارف سودانية واثنين من الخبراء، بعد جمع معلومات عن السعر الواقعي للدولار

رحلات إلى أكثر من 350 وجهة، وبلغت تكلفة إنشاء المطار 22 مليار يورو، في شكل شراكة بين القطاعين العام والخاص، وكان بها «كونسورتيوم» من خمس شركات، ويقدر عدد العاملين به بنحو 30 ألف عامل، اشتكوا ظروف عمل قاسية، وإهمالا من جانب الشركات والمقاولين الذين تسلموا أعمالاً وبالطابق في مشروع المطار. ونال القبض على مئات العمال في الموقع بسبب الاحتجاج في سبتمبر الماضي على ظروف عملهم الخطيرة، والمسكن غير الصحية، وما زال 27 منهم قيد الاعتقال دون محاكمة، وفقاً لرئيس نقابة البناء.

ويقول العمال إنهم يعملون لأكثر من 12 ساعة يومياً، ولا يحصلون على أجورهم بانتظام، وينامون بشكل سيئ بسبب الحشرات المنتشرة في غرف إقامتهم المزدحمة، ولا يجدون ماء نظيفاً للشرب وأن ظروف العمل ممتية. وبحسب الأرقام الرسمية، توفي 27 عاملاً في 4 سنوات بالموقع، وفي فبراير (شباط) الماضي، أقادت صحيفة «جمهورية» اليومية المعارضة الرئيسية، بوفاة 400 عامل في حوادث تقع أثناء العمل بشكل شبه يومي.

ومن المقرر أن يتم إتمام بناء المراحل الأخرى للمطار قبل عام 2023. ويتكون المطار الجديد من 6 مدارج طائرات، وبعض مستقل عن بعض، وتصل قدرته الاستيعابية إلى 500 طائرة، ومن المنتظر أن توفر القدرة الاستيعابية للمرحلة الأولى إلى 90 مليون مسافر في السنة الواحدة، وبعد انتهاء جميع مراحل المطار، ستكون قدرته الاستيعابية في العام الواحد 200 مليون مسافر، وسيقدم المطار خدمات 250 شركة طيران، وسوف يهبط ويقلع منه يوميا ألفا طائرة، وستنظم من المطار يوميا

شديدة أدت إلى انخفاض حاد في قيمة الليرة أمام العملات الأجنبية. على صعيد آخر، يفتتح الرئيس التركي في 29 أكتوبر الحالي المرحلة الأولى من مطار إسطنبول الجديد. وقال أردوغان، في تصريحات أول أمس، إنه سيتم تشغيل المرحلة الأولى للمطار على أن يتم تحويل مطار أتاتورك في إسطنبول لاحقاً إلى حديقة عامة، وتحويل مبانيه إلى سوق للمعارض، مع ترك مدرج واحد لهبوط الطائرات.

وتم إنشاء المطار على مساحة 76,5 مليون متر مربع،

الأسواق التركية بعد تدهور الليرة مقابل الدولار، وتوقع في تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» الأسبوع الماضي، تراجع النمو في تركيا خلال العامين الحالي والمقبل.

بيانات لهيئة الإحصاء التركية، أمس، تراجع ثقة المستهلكين الأتراك إلى 57,3 نقطة في أكتوبر الجاري، مسجلة أدنى مستوياتها في نحو 10 سنوات، مقارنة مع 59,3 نقطة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ويشير مستوى الثقة الحالي إلى نظرة متشائمة، ويتعين أن يتجاوز المائة نقطة حتى يشير إلى تفاؤل، وسجل مستوى الثقة 56,7 في ديسمبر (كانون الأول) 2008. وكان صندوق النقد الدولي قد حذر في مطلع أكتوبر الحالي من مخاطر تعيشها

تسعى لجزر 20 بئراً جديدة وتطوير 35 أخرى

تونس تراهن على الاستثمار الأجنبي لتطوير قطاع الطاقة

بقيمة 500 مليون دولار، وهذا المبلغ يقارب قيمة الدعم الحكومي الموجه للمحروقات، على حد قول الوزير.

وأفاد الغرياني بأن تونس تسعى إلى رفع إنتاجها من النفط والغاز والاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، وتعمل خلال هذه المرحلة على استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة، وأشار إلى وجود عدة نيات جادة صادرة عن شركات عالمية للاستثمار في قطاع الطاقة بتونس.

وكان صندوق النقد قد دعا في أحدث تقرير له حول الاقتصاد التونسي، إلى النظر من جديد في إصلاح دعم قطاع الطاقة، وهو ما يجعل الضغط مسلطاً من جديد على السلطات التونسية لمزيد من ضبط الأوضاع، إضافة إلى دعوة الصندوق إلى تشديد ضوابط الانتداب والأجور في القطاع العام، وإصلاح نظم أجور التقاعد، ورفع أسعار الفائدة مجدداً لاحتواء نسبة التضخم الاقتصادي التي تفوق 7 في المائة.

على مستوى أسعار النفط في السوق الدولية. وكانت تونس لجأت بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي إلى مبدأ التعديل الآلي لأسعار المحروقات كل 3 أشهر في محاولة للضغط على فاتورة دعم أسعار المحروقات بأنواعها، وأقرت منذ بداية السنة 4 زيادات مالية، غير أن اعتماد الميزانية على سعر مرجعي لا يزيد على 54 دولاراً للبرميل الواحد في ميزانية 2018 أربك كل الحسابات، بعد أن باتت أسعار برميل النفط على عتبة 80 دولاراً أميركياً.

على صعيد متصل، أكد سليم الغرياني الوزير التونسي للصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة، أن حقل غاز «نوار» بمدينة تطاوين (جنوب شرقي تونس)، سيدخل حيز الإنتاج الفعلي في شهر يونيو (حزيران) 2019، وهو ثمرة عملية استثمارية مشتركة بين تونس والنمسا.

استثمارات كبرى الشركات العالمية النشطة في قطاع الطاقة، علاوة على تقديم برنامج واضح وشفاف حول استراتيجية تطوير هذا النشاط الاقتصادي المهم على المدى المتوسط والبعيد، وذلك أمام المستثمرين ومختلف الشركات المستثمرة في قطاع الطاقة. وعلى هامش الندوة، خصصت تونس فضاء أمام كبرى المؤسسات لعرض أحدث التقنيات في مجال الاستكشاف والبحث الميداني والعلمي في مجال المحروقات. وعرف قطاع الطاقة في تونس تراجعاً في حدود 50 في المائة على مستوى الإنتاج والاستكشاف منذ سنة 2011، ولا تنتج تونس حالياً إلا نحو 40 ألف برميل يوميا من النفط، مقابل نحو 80 ألف برميل سنة 2010، علاوة على تراجع عدد الآبار التي يتم حفرها وتطويرها من 6 آبار إلى بئرين فقط خلال السنة الماضية، مقابل نحو 38 بئراً نفطية سنة 2010، وهو ما طرح تحديات هائلة أمام الاقتصاد التونسي نتيجة كلفة دعم المحروقات والارتفاع الكبير

تونس، المنجي السعيداني كشفت المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية (مؤسسة حكومية)، عن برنامج طموح لحفر 20 بئراً نفطية استكشافية وتطوير نحو 35 بئراً لرفع حجم إنتاج الطاقة والحد من فاتورة المحروقات التي أثقلت كاهل الموازنة العامة ورفعت بقدر كبير العجز التجاري المسجل في تونس. وعلى هامش الندوة الدولية الـ14 القادمة حالياً تحت عنوان «استكشاف وإنتاج المحروقات في تونس»، قال عبد الوهاب الخماسي، المدير العام المساعد للمؤسسة، إن «كل الأطراف المستثمرة في قطاع المحروقات تسعى لإعطاء دفع للنشاط الاستكشاف والبحث عن كل مصادر الطاقة وتعزيز الاستثمارات في هذا المجال الاقتصادي الحيوي».

وتسعى تونس من خلال هذه الندوة الدولية، التي جمعت قرابة ألف مختص في مجال الطاقة، إلى عرض مختلف الدراسات الفنية الخلفية لتطوير القطاع واستقطاب

الغياوي، وهو المكان الرئيسي لإدارة المخلفات الصلبة التي تنتجها مدينة عمان. ويعد نقل النفايات وتحويلها مشكلة ملحة تواجهها الأمانة، وأصبحت أكثر تعقيداً عقب إيقاف تشغيل محطتي تحويل النفايات القديمتين في عين الغزال واليرموك، اللتين كان يتم فيهما تسليم النفايات إلى مركبات أكبر وأكثر استيعاباً قبل نقلها إلى مكب الغياوي. وبناء على ذلك، يتوجب على مركبات جمع النفايات التنقل مسافات طويلة ويتوجب على الموظفين العمل ساعات إضافية في المحطة لتسليم النفايات إلى منطقتي الشعائر.

وأقيم حفل توشين مركبات الأسطول الجديد برعاية أمين عمان يوسف الشواربة وحضور السفير البريطاني لدى الأردن، إدوارد أوكدن. ويتكون الأسطول الجديد، الذي تم تدشينه في «مجمع الملك الحسين للأعمال»، من كابسات نفايات ومركبات لجمع وتنزيل النفايات ستعمل

معتمد محمد العظمة تسلمت أمانة العاصمة الأردنية عمان أمس الثلاثاء 101 مركبة جديدة لجمع القمامة وإدارة النفايات الصلبة، ممولاً من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، بقيمة 12 مليون دينار أردني، أو نحو 15,6 مليون جنيه إسترليني.

وقد ساهم هذا الزيداد السكاني الذي وصل إلى 5 ملايين نسمة في العاصمة وحدها، في صعوبة استيعاب المخلفات الناتجة وإدارتها في مكب

التي تعين على الشعور بالاسترخاء. وفي الوقت الذي تعتبر بعض هذه العيون غير مناسبة للسباحة، فإنها تبقى ساحرة في مظهرها بما يكفي لأن تحصد صورها آلاف الإعجاب عبر موقع مثل «إنستغرام». وفيما يلي 10 من أفضل الينابيع الحارة على مستوى العالم:

الأرض، تتحول الينابيع التي تكونها إلى بعض أعظم عجائب الطبيعة. فعلى مدار قرون، تجمعت هذه العيون المائية الغنية بالمعادن في صورة برك أو جرى حفر قنوات لها لتتحول إلى منتجات صحية من صنع الإنسان - ويحمل كلا الخيارين فوائد علاجية ودوائية، علاوة على كونها واحدة من الطرق القديمة

هناك أماكن نكتشفها بالصدفة، ولا نتصور كيف أنها لا تحظى بالترويج الذي تحظى به أماكن أخرى تبدو عادية بالمقارنة. وليس أدل على هذا من الينابيع الطبيعية التي تنتشر في كل أنحاء العالم، ولا يعرف عنها سوى قلة من الناس. فعندما تتكون فقاقيع على سطح المياه الساخنة على سطح

مناظرها ساحرة... مياهها ساخنة ومعادنها ترمم العظام

أجمل الينابيع الطبيعية حول العالم



ترافرتين هوت سيرينغس، إيسترن سيراس، كاليفورنيا

لندن، الشرق الأوسط

تعتبر ترافرتين هوت سيرينغس صالحة تماما للسباحة ويمكن الوصول إليها بسهولة من هايواي 395. وقد تكونت البرك بفعل مياه حارة للغاية تتسلل عبر صخور تكونت بفعل ترسبات جيرية وطحالب. وتتميز بدرجة حرارة معقولة تتراوح درجة حرارتها بين 39 و40 درجة سيليزية.



تسامين بول، وايتابو، نيوزيلندا

● يعتبر واحداً من أكثر المزارع شعبية وبهجة على مستوى وايتابو، وهو منطقة حرارة أرضية في نورث آيلاند التابعة لنيوزيلندا. ويعني لفظ «وايتابو» باللغة المحلية «المياه المقدسة». يبلغ اتساع العين 213 قدماً وتحوي كميات مرتفعة من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يصنع فقاعات. وتصل درجات الحرارة به إلى قرابة 74 درجة سيليزية. وربما تتعذر السباحة في مياه هذا الينبوع، لكن يبقى من الممكن الاستمتاع بتنوع وبهجة ألوانه.



خير غانغا، هيما تشال براديش، الهند

● ليس أكثر من الهنود يفهمون في الصحة العلاجية وكل ما هو طبيعي. فزيارة هذا المكان له طقوس يمارسها السياح كما يمارسون الأهالي. تستغرق المسافة للوصول إلى هذه الينابيع الحارة، بداية من قرية بارشيني في وادي بارفاتني المميز بطبيعته الساحرة، قرابة ثلاث أو أربع ساعات. رغم بُعد المسافة، تعتبر تجربة مهمة يجب عدم تفويتها على النفس والعين، وهو مرج أخضر فريد من نوعه، يزيد صورة جبال الهيمالايا المحيطة به بهاء.



تيرما دي ساتورنيا، توسكانا، إيطاليا

● تعتبر شلالات ديل مولينو المائية وسبا «تيرمي دي ساتورنيا» من المزارع الشهيرة والمجانبة، التي تحظى بشعبية واسعة في جنوب توسكانا. فهنا تتدفق المياه إلى داخل صخور تكونت من ترسبات جيرية، كونت بدورها بركا صغيرة على امتداد القرون. وثمة أقاويل حول أن مياه الينبوع، التي تبلغ درجة حرارتها قرابة 37 درجة سيليزية، تساعد في التخفيف من الكثير من العلق، بدءاً من حب الشباب وصولاً إلى التهاب اللوز.

أملأ في نفث الغبار عن سمعتها القديمة

الهند تجمل نفسها والسياحة البيئية المستدامة سلاحها القوي

التي تجعلها من أهم أماكن ممارسة الرياضات المائية في الهند.

ربما تكون منتجات «إيفولف باك كورغ» الأولى من نوعها في الهند، وتضم مزارع للقهوة تمتد على مساحة 300 فدان، وتنتشر بها أشجار البلوط الضخمة الخضراء، والمنازل ذات الطابقين المبنية على طراز المزارع بالطوب الأحمر المحلي، فيما يُغطي القش أو القرميد أسقفها. كل منزل مزود بأجهزة ترشيق للمياه، مما يغني السائح عن شراء زجاجات المياه البلاستيكية، ويجعل المزارع والمباني التابعة له «إيفولف باك» خالية تماماً من البلاستيك.

يتم جمع مياه الأمطار لاستهلاكها في كل كوخ بطريقة رقمية. كما يتم توليد الكهرباء بطاقة الرياح في موقع آخر، ثم تغذية شبكة كهرباء الولاية بها. كذلك يتم



سياح متطوعون في غابات سادانا

التي تعد من القبائل الأصلية الهندية. وتعد كورغ مكان السلام والهدوء التام الزاخر بأنواع النباتات والحيوانات المختلفة. وازدهرت المنطقة على مدى سنوات طويلة كوجهة بيئية في الهند، بفضل تمتعها بعناصر كثيرة من الطبيعة، مثل الشلالات والأنهار المتدفقة،

الأكواد المعلقة أعلى الشجر، أو قيادة دراجة بين الجبال، أو تسلق الصخور، أو فقط يمكنك المشاركة في رحلات بحذاء النهر، قبل أن تعرج لزيارة مركز إعادة تأهيل الغزلان.

كورغ في ولاية كارناتاكا

إنها موطن قبيلة كودافا

سواء بمدد الطريق إليها عبر غابة خضراء تمر بكثير من الجداول المائية الجبلية. على طول الطريق يمكن تجربة المطبخ المحلي لكيرالا، ومشاهدة النافورة الراقصة الموسيقية وحديقة المنحوتات الجميلة. أما إذا كنت تشعر بالرغبة في بعض المغامرة، فيمكنك الإقامة في



مجموعة من الأهالي والسياح ينظفون الطبيعة من البلاستيك والنفايات

تجربة عيش بسيطة للغاية. قائمة مناطق الجذب فيها لا تحصى، بما فيها إطلالة رائعة على سلسلة جبال الغات الغربية. كل من زارها يؤكد أن الطرق الطبيعية الكثيرة في ثامالا الممتدة على فدادين من الغابات دائمة الخضرة، مصدر للبهجة بالنسبة لمحبي الطبيعة والباحثين عن المغامرات، على حد

حيوانات المزارع، وري الحدائق المحيطة بأكواعهم وغير ذلك. من أفضل وجهات السياحة البيئية في الهند نذكر:

ثامالا

تعد أول وجهة منظمة للسياحة البيئية، نظراً لما تتمتع به من سكينته، وما تقدمه من

وجمع مياه الأمطار لاستخدامها في الحمامات مثلاً. بل إن الشباب، من محبي المغامرات والنوم تحت النجوم تحديداً، باتوا يفضلون قضاء إجازاتهم في أكواخ صديقة للبيئة على قضائهم في فنادق 5 نجوم. ليس هذا فحسب، فقد استبدلوا نشاطات تقليدية بأخرى جديدة، مثل توليهم طعام

تيودلهي، براكريتي غوبتا

يقال إن العالم كتاب، ومن لا يسافر لا يقرأ سوى صفحة واحدة. لكن إن يكون من الرائع عندما تسافر أن تضع بصمة ولو بسيطة في مجال إنقاذ البيئة؟

السياحة المستدامة أصبحت عنواناً منيراً ومؤثراً في الوقت ذاته، يشير إلى طريقة واعية للسفر، يحرص فيها السائح على عدم تلويث البيئة الطبيعية والاجتماعية والفنية لأي مكان، أو التسبب في اضطرابها. وحتى الأمم المتحدة احتفت بعام 2017 كعام السياحة المستدامة؛ بحيث شهدت الوجهات الصديقة للبيئة رواجاً كبيراً، مثل سلوفينيا والبرونكس وغيرها. قد لا تكون الهند أول ما يتبادر إلى الذهن عندما نذكر هذا النوع من السياحة؛ لكنها أصبحت إحدى وجهات السياحة الصديقة للبيئة المهمة، لما تتمتع به من طبيعة وتنوع. إضافة إلى ذلك، أصبح بإمكان السياح استعمال طاقة الرياح والطاقة الشمسية،

رحلة مع سيمون

اهتماماتي في السفر تغيرت وأصبحت أكثر بساطة



سيمون في إحدى رحلاتها الشتوية

أفراد عائلتي. عشت فيها ذكريات لا تُنسى أبداً، فانا محظوظة جداً لاني عشت طفولة رائعة فتحت عينيون واقافي على أشياء كثيرة. فَمَا أَذْكَرُهُ أَيْضاً أَنَّنَا كُنَّا نَسَافِرُ كَثِيراً دَاخِلَ مِصرَ، مِنِ الْفِيوْمِ وَالْقَنَاطَرِ وَالْأَقْصَرِ وَأَسْوَآنَ إِلَى الْمِصْرَةِ بِحُكْمِ أَنَّهَا بِلَدِ الْوَالِدِي، وَالشَّرْقِيَّةِ بِلَدِ أُمِّي، وَبُورْسَعِيدِ وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَالسُّوَيْسِ.

● خَارِجَ مِصرَ، اعْتَشِقْتُ السَّفَرَ إِلَى لَنْدُنْ وَبَارِيْسِ.

مِنَ حُسْنِ حِظِّي أَنِّي اسْتَشْهَرْتُ بَعْدَ أَوَّلِ الْيَوْمِ غَنَائِي طَرِحْتُهُ، وَأَنَا طَالِبَةٌ فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ الْجَامِعِيِّ، لَأَنَّ شَهْرَتِي سَاهَمَتْ فِي تَغْذِيَةِ نَهْمِي لِسَفْرِ. فَقَدَّرْتُ زُرْتُ أَغْلَبَ الدُّوَلِ الْخَلِيجِيَّةِ وَشَمَالِ أَرْبِقِيَا وَسُورِيَا وَالْعِرَاقَ وَلِيبَانَ وَبِلِجِيَا، وَالسُّودَانَ. أَوَّلَ حَفْلَةٍ لِي خَارِجَ مِصرَ بَعْدَ الشَّهْرَةِ كَانَتْ فِي الْأُرْدُنِ الَّذِي خَلْفَ انْطِبَاعَاتِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، فَكَانَتْ فِي لُوسِ أَنْجَلِيْسِ وَنِيُوْيُورِكِ وَقَتَهَا أَقَمْتُ فِي فَنْدُقِ الرَّئِيسِ الْأَمْرِيكِيِّ الْحَالِيِّ دُونَالْدِ تْرُمْبِ قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ رَئِيساً. الصُّورَةُ الَّتِي انْطَبَعَتْ فِي ذَهْنِي عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فَوْقَ سَلْمٍ فِي الْمَدْخَلِ الْخَاصِ بِالْفَنْدُقِ لِيَرَى السَّقْفَ بَعْدَ دَهَانِهِ.

سيمون، فنانة ومطربة تتميز بشخصية منطلقة ومتصالحة مع نفسها. عندما نتحدث معها نترك حجم ثقافتها فلدنيا من المعلومات الكثير والكثير. تقول إنها كونت ثقافتها من أسرتها ومحيطها، وأيضا من مسيرتها المهنية، خصوصا عملها مع عائلة الناشئة المصرية، وهي في بداية مشوارها المهني. ولم تنس أن تشير إلى أن السفر كان عنصرا مهما في تكوين شخصيتها ونظرتها إلى العالم. فتحت سيمون قلبها لـ«الشرق الأوسط»، وتحدثت عن معنى السفر، والأسباب التي تجعله مهما في حياتها:

● السفر بالنسبة لي متعة وثقافة وسعادة واكتشاف. هو أيضا تغيير حالة نفسية للحصول على صفاء الذهن، بينما يكون أحيانا للمغامرة، وشحن الطاقة وإثراء الفكر، من خلال الاختلاط بأجاس من مختلف الثقافات والألوان والعادات والطبائع والملابس واللغات. في كل رحلة أقوم بها، أتعلم مفردات جديدة، وتزيد قدرتي، أو بالأحرى مرونتي، في التعامل مع عادات وموروثات غير تقليدية من دون تعصب أو ضيق أفق. لأنه بكل بساطة يزيد من ثقة الإنسان بنفسه، ومن استقلاليته، ويعلمه أنه مجرد جزء من كل وليس الكل.

● انحسر أني لم أزر لبنان قبل الحرب. فقد كان أبي مهندس إلكترونيات، وكان يزور لبنان كثيرا بحكم عمله. بعد كل رحلة كان يحدثنا عن جمال البلد وشعبها، وكنت أحلم بأن أعيش تجربته عندما أكبر، لكنني للأسف لم أتمكن من ذلك بسبب اندلاع الحرب. لكنني أتذكر أول رحلة لي خارج مصر بكل تفاصيلها وكأنها كانت بالأمس. كانت رحلة عائلية على الباخرة استغرقت أسبوعا، وهي تطوف اليونان وقبرص وجزر. كانت متعة للغاية، خصوصا أنها كانت مع

القاهرة، شيماء مكاي



منتزه هوان لونغ الوطني، سيتشوان، الصين

● يعتبر مجمل وادي هوان لونغ (الذي غالبا ما يطلق عليه «أرض الأحلام على الأرض») من مواقع التراث الإنساني المعلقة من جانب منظمة اليونسكو. ويشتهر الوادي بحيوانات الباندا الضخمة والجبال التي تكسوها الثلوج والأرض المغطاة بالترسبات الجيرية والنيابيع الحارة.

● تبدو أقرب إلى لوحة مرسومة من الجليد والنار، كونها بركانا نشطا تحت الماء وحفرة في قلب ساوث شيانلاند أيلاندز المتجمدة. وتبقى الجزيرة على حرارتها تحت السطح، بحيث غالبا ما سيتعين على الزوار الحفر في رمال الشاطئ السوداء للشعور بالحرارة الأرضية. وفي الوقت الذي لا يوجد بالمنطقة ينباع حارة «رسميا»، تبقى هناك منابع حارة على امتداد شاطئ بيندولوم كوف والتي يمكن أن تصل درجة الحرارة بها إلى أكثر من 70 درجة سيليزية. وعندما تمتزج المياه بالمحيط البارد، تصبح داخل قناة حارة طبيعية، لكن عليك الانتباه إلى أن مرشد الرحلة هو من يعود إليه اتخاذ القرار بشأن ما إذا كانت المياه آمنة أم لا، وبالتالي يتعين عليك ألا تتحمس أو يغريك المكان بالتزول إلى المياه قبل التأكد من سلامتك

جزيرة ديسبشن، القارة القطبية الجنوبية



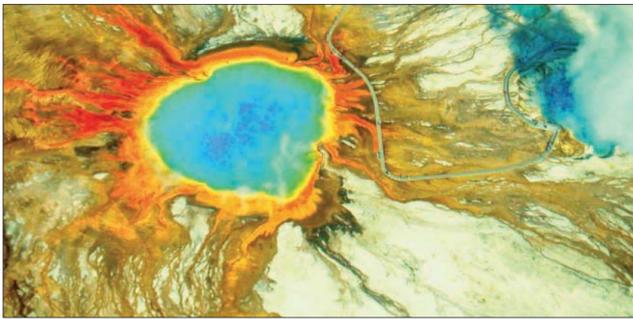
● تبدو أقرب إلى لوحة مرسومة من الجليد والنار، كونها بركانا نشطا تحت الماء وحفرة في قلب ساوث شيانلاند أيلاندز المتجمدة. وتبقى الجزيرة على حرارتها تحت السطح، بحيث غالبا ما سيتعين على الزوار الحفر في رمال الشاطئ السوداء للشعور بالحرارة الأرضية. وفي الوقت الذي لا يوجد بالمنطقة ينباع حارة «رسميا»، تبقى هناك منابع حارة على امتداد شاطئ بيندولوم كوف والتي يمكن أن تصل درجة الحرارة بها إلى أكثر من 70 درجة سيليزية. وعندما تمتزج المياه بالمحيط البارد، تصبح داخل قناة حارة طبيعية، لكن عليك الانتباه إلى أن مرشد الرحلة هو من يعود إليه اتخاذ القرار بشأن ما إذا كانت المياه آمنة أم لا، وبالتالي يتعين عليك ألا تتحمس أو يغريك المكان بالتزول إلى المياه قبل التأكد من سلامتك

غراند باريزماتيك سبرينغ، ييلوستون ناشونال بارك

● يبلغ قطر غراند باريزماتيك سبرينغ 370 قدماً، ويعتبر ينبوع الحار الأكبر على مستوى منطقة ييلوستون وثالث أكبر ينبوع على مستوى العالم بأسره. ويتميز قلب البركة باللون الأزرق وبدرجة حرارة مرتفعة، وتحيطه دوائر من الألوان تتنوع ما بين الأخضر والبرتقالي - وهو تأثير أحدثه وجود بكتيريا تعيش وتنشط داخل المياه الدافئة الغنية بالمعادن. وغير مسومح بالسباحة هنا لأسباب واضحة. ومع هذا، يبقى هذا ينبوع المنظر الطبيعي الذي يحظى بالقر الأكبر من الصور على مستوى هذا المنتزه بأكمله.

بلو لاغون، آيسلندا

● يبدو وكأنه ينتمي إلى عالم آخر، خاصة صخور الالافا السوداء التي تحيطها مياه زرقاء براقية، والبخار المتصاعد على شكل سحب. إلا أن هذا الجمال البصري يبقى مجرد جزء من التجربة، ذلك أن النزول في هذه المياه الباردة درجة حرارة 37 درجة سيليزية يشبه الذهاب إلى سبا، مع ضمان أن تسهم الأقمشة المصنوعة من الطين والأملاح المعدنية في جعل بشرتك أجمل وأكثر نضارة.



لندن من أحب العواصم الأوروبية إلى قلبي

بل بطالبون فقط بمشاركتهم في الزراعة وتغطية التربة وري النباتات أثناء موسم الزراعة، والعمل في حفظ المياه في الغابة والمنطقة المحيطة بالمجتمع، وقضاء الوقت مع أطفال المنطقة لتعليمهم. من المرافق المجانية حوض سباحة صغير، وخدمة إنترنت لا محدود، يمكن الحصول عليها من خلال جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص كل ساعات اليوم، طوال أيام الأسبوع. ونظراً لأحوال الطقس وبعض الأسباب الفنية يمكن الحصول على تيار متردد لمدة خمس ساعات يوميا، باستثناء أيام الجمعة. لشحن الأجهزة الكهربائية (جمع إتاحة الطاقة الشمسية)، وتوجد أيضا مكتبة صغيرة، وكثير من الدراجات التي يمكن قيادتها، فضلا عن وجود ملعب للأطفال. هناك أيضا ورش يومية يديرها أفراد المجتمع وزوار، وتختلف من أسبوع لآخر.

شجرة أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن القرية تعتبر بالأساس موطناً لقبيلة «خاسي» الشهيرة، التي تقوم على نظام حكم المرأة. فالأطفال يُنسبون إليها، كما يتم توريث الثروة من الأم إلى صغرى بناتها في العائلة.

غابة سادانا في بونديشير

يعد هذا المكان جزءاً من مجتمع أوروبيل الدولي لبلدة بونديشير الفرنسية. تلحزم غابة سادانا بالعيش المستدام، وتأمين الطعام من خلال التحول البيئي، واستصلاح الأراضي، والخراب، والنظام الغذائي النباتي. كذلك يحافظ سكانها على الماء، مما «يسمح للقرى بزراعة طعامها، ويمنع تسريه إلى المدن العشوائية القريبة»، وهذا ما يمكنهم من زراعة النباتات الأصلية التي تحافظ على النظام البيئي الفريد في المنطقة. وتعتمد في تحقيق كل هذا على المتطوعين الذين يتوافدون إليها طوال العام من مختلف أنحاء الهند. يعيش المتطوع في أكواخ بيئية، ويعمل من أجل إعادة زراعة الغابات الأصلية في المكان، مقابل وجبات طعامه فقط. الطيرف أنهم لا يتقاضون المال من الزائرين مقابل الإقامة؛

في المواقع المرتفعة التي يمكن منها الاستمتاع بجمال الجبال والوديان.

ماولينونغ في ميغالايا

ربما تكون نظافتها سبب شهرتها؛ لأنها نادرة في الهند. وتم اعتبارها أنظف قرية في قارة آسيا. تتميز بتنوعها البيئي، وياشتار سالل المهمات المصنوعة من البامبو في كل أرجائها. حتى الأوراق الجافة التي تتساقط من الأشجار تسقط مباشرة في هذه السلال، ويحظر فيها حظراً تاماً استخدام الحقائب البلاستيكية، أو التدخين.

ليس هذا كل شيء، فالناس لا يُخطفون منازلهم فحسب؛ بل الطرقات المجاورة أيضاً، فيما تعتبر زراعة الأشجار جزءاً من أسلوب حياتهم. بعد مرور الرياح الموسمية، تصبح النباتات الخضراء أحد عناصر الانجذاب إلى المكان؛ خصوصاً أن الشلالات الجداول المائية تزيدها جمالا. عند زيارة ماولينونغ لا بد من المرور على «جسر الجذر الحي» الشهير، الذي وضعت منظمة اليونسكو على قائمة مواقع التراث العالمي. يتم بناء تلك الجسور المعلقة أعلى نهر من خلال ربط الجذور الهوائية لشجرة مطاط ضخمة بجذور



استغلال مياه الهماليا

الاستعمارية. يوجد بها كثير من المواقع التي يمكن منها مشاهدة الوديان بالأسفل. كذلك يمكن للزائر فيها التحول في أي مكان يريده، دون المعاناة من إزعاج أبواق السيارات أو هدير محركاتها. كل هذا يعني أنها ستبهرك بإيقاعها الهادئ وطبيعتها البكر، لا سيما

الاقتصادية الصديقة للبيئة. كما تعد البلدة الوحيدة الواقعة على تلال في البلاد التي لا يتم السماح فيها بيسر السيارات. إنها تقع في قلب سلسلة جبال الغات الغربية فأنته الجمال. وتضم بعض المباني التي تحيط بها وتظللها النباتات الخضراء الكثيفة من الحديقة

فرصة الانخراط في حياة المزرعة الحقيقية.

ماثيران في ماهاراشترا

ماثيران في ولاية ماهاراشترا من عجائب الطبيعة المعمارية، وتقدم مجموعة مذهلة من الأنشطة

في المكان توضع الاسم، ليتأملها الزوار ويختاروا منها.

ويعتبر المكان مثاليا للعائلات؛ لأنه بإمكان كل الأفراد، صغارا وكبارا، إطعام حيوانات المزرعة، أو حلب الأبقار، وجمع بيض الدجاج، وما إلى ذلك كانشطة تمنحهم، وتمنح الأطفال بصفة خاصة،

تحليل القمامة، أو إعادة تصنيعها. ربما يكون ذلك المنتجع هو سلسلة الفنادق الوحيدة في الهند التي لديها فريق كامل يكرس نفسه لمهمة السفر المسؤول.

ماسيناغودي في تامل نادو

الأمر الأكثر إثارة للاهتمام بشأن الأماكن السياحية في ماسيناغودي، هو أنها مناسبة للجميع، سواء كانوا باحثين عن المغامرة، أو محبين للطيبة، أو مصورين ومستكشفين للحياة البرية؛ حيث لدى ماسيناغودي ما تقدمه لكافة أنحاط السائحون. الغابات الخضراء الوارفة تزخر بمجموعات نادرة ومتنوعة من النباتات والحيوانات، فضلا عن الشلالات والأنهار المتدفقة التي تعيش الحيوانات بالقرب منها، مشاهد جديرة بالتقاط صورها، مما يجعل ماسيناغودي مكانا يجذب الشباب تحديدا.

يوجد بها «فارم كامب» وهو مكان إقامة صديق للبيئة، تم بناؤه على أساس رؤية تتمثل في أن تكون كافة الوجبات التي يتناولها النزلاء من «المزرعة إلى الطبق». هناك بطاقة على كل شجرة ونبات

من أفضل سيارات القطاع الرباعي وأكثرها مبيعاً

«ميتسوبيشي أوتلاندر»... تحسينات لضمان البقاء على القمة

إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 10,5 ثانية مقبولة بذلك نصف ثمانية كاملة عن الطراز السابق. وتستطيع السيارة أن تقطع مسافة 28 ميلاً بالطاقة الكهربائية وحدها، ويصل رقم استهلاك الوقود المقترض إلى 139 ميلاً لكل غالون، ويدخل على السيارة نمط الدفع الرباعي من أجل استجابة فورية لمطالبات التسارع كما يتعامل الدفع الرباعي بأسلوب أفضل مع الأسطح المتزلقة مثل الثلوج والرمال.

ويتعامل السائق مع ثلاثة وضعيات للقيادة أولها الدفع الكهربائي وحده وتستعين فيه السيارة بطاقة البطاريات وتصل إلى سرعة 84 ميلاً في الساعة والوضعية الثانية تكون الأولوية للدفع الكهربائي مع دخول المحرك البنزولي متقطعاً لكي يشحن المولد والبطاريات. أما الوضعية الثالثة فهي لتشغيل كل طاقة الدفع مع استخدام فائض الطاقة لشحن البطاريات.

ومن التحسينات الداخلية الجديدة شاشة تفاعلية تعمل باللمس مساحتها سبع بوصات للملاحة ونظم سبعة بوضعات للملاحة ونظم نظام الملاحة المناطق المزدهمة. وتوجهت بعض العناية إلى المقاعد الخلفية بوصلات «يو إس بي» لشحن الهواتف الجوال بالإضافة إلى فتحات تكيف إضافية.

وتأتي السيارة بإربعة مستويات من التجهيز بمواصفات في فئة المدخل «أوتلاندر غورو» تشمل مقاعد أمامية يمكن تفكيكها والتحكم في بعض الوظائف بتطبيق الهاتف الجوال وكاميرا خلفية وكروز مع حدد السرعة وتكيف ثنائي والتشغيل بلا مفتاح.



«ميتسوبيشي أوتلاندر» 2019



سعة كبيرة للصدوق الخلفي مع طي المقاعد



التصميم الداخلي

السلامة والتقنيات. أما التغييرات التي أضيفت في طراز عام 2019 فهي تشمل رفع الكفاءة والإنتاج وضمان بقاء السيارة على قمة القطاع بتحسين كل جوانب تجربة القيادة، وفقاً لمطالب زبائن «أوتلاندر».

وكان أبرز تحسين في السيارة تعديلات على المحرك سعة 2,4 لتر لتحسين قدراته من حيث الدفع الحصاني وعزم الدوران بنسبة تصل إلى 10 في المائة. وشمل التحسين أيضاً رفع قدرات المولد وشاحن البطاريات بنسبة 10 في المائة وتحسين قدرة المحرك الكهربائي الخلفي من 82 إلى 95 حصاناً، وزادت قدرة البطاريات في السيارة في الطراز الجديد بنسبة 15 في المائة.

وارتفعت أيضاً السرعة القصوى لقيادة السيارة بالطاقة الكهربائية وحدها من 125 كيلومتراً في الساعة إلى 135 كيلومتراً في الساعة. ثم أضيفت في عام 2017 المزيد من تجهيزات

الطراز إلى الأسواق في عام 2014 إدخال بعض التحسينات السنوية عليه بالتدرج لكل يحافظ الطراز على مركز الصدارة في هذا القطاع. ففي طراز عام 2016 دخلت على الطراز تعديلات في التصميم لكي ترفع السيارة إلى مصاف القطاع الفاخر. ثم أضيفت في عام 2017 المزيد من تجهيزات

ازدحام المرور ثم تحول إلى الدفع البنزولي القوي على الطرق السريعة. ولا يخشى السائق نفاذ قدرة البطاريات لأنها تشحن ذاتياً من السيارة.

القيادة الرباعية ممكنة حتى بالدفع الكهربائي وحده. وبالطبع توفر «أوتلاندر» نظام الهايبرد البيئي الذي يجعلها تصلح للقيادة في المدن وللأعمال اليومية للأسر. ويمكن للسيارة أن تتغلق بالدفع الكهربائي وحده ومن دون بث كربوني داخل المدن وفي ظروف

بالإضافة إلى مساحة شحن فوق الحجم المتوسط السائد في القطاع خصوصاً مع طي المقاعد الخلفية. ولا تقطع البطاريات أي مساحة من صدوق الشحن الخلفي لأنها تقع تحت أرضية السيارة وتساهم في خفض مركز الجاذبية فيها. كما يوجد محرك كهربائي لكل محور في السيارة مما يجعل

لكل جوانب السيارة وتحذير من المرور العرضي الخلفي. وتعمل نظم الإضاءة والمساحات الأمامية أوتوماتيكياً مع حلول الظلام أو سقوط المطر. وهي تحمل سبع وسائد هوائية ومكابح يد إلكترونية وأضواء نهائية وأنظمة تحذير من مغادرة حارة السير ومن النقاط العمياء على جانبي السيارة، ونظام كروز الذكي متغير السرعة.

وفي الداخل، تم تغيير تصميم المقاعد الأمامية بحواف لدعم الجوانب أثناء القيادة العوربة أو السريعة على المنحنيات. وخفضت الشركة من درجة الضوضاء داخل السيارة بتعديلات على صوت المحرك وتحسين تخميد ضوضاء محاور السيارة، وغيرت الشركة من نظام نقل السرعة مع إضافة زر

لندن، عادل مراد

تعتبر السيارة «أوتلاندر» من ميتسوبيشي في طراز 2019 من أهم سيارات القطاع الرباعي الرياضي من نوع هايبرد بشحن خارجي وأكثرها مبيعاً. وأضافت لها الشركة هذا العام تعديلات على التصميم والإنتاج والأمان ونوعية القيادة، بالإضافة إلى بعض لمسات التجهيز الفاخر.

وفي بداية العام الجاري بلغت مبيعات الشركة من هذا الطراز مائة ألف سيارة في أوروبا وحدها، ومع زيادة المنافسة في القطاع تظل «أوتلاندر» هي الأكثر مبيعاً في قطاعها لثلاث سنوات على التوالي.

من التحسينات التي دخلت على السيارة هذا العام إضاءة جديدة من نوع «إل إي دي» وتغيير في تصميم الصدمات وأضواء الضباب المتضمنة فيها وعجلات بقياس 18 بوصة. كما اكتسبت السيارة محركاً جديداً سعة 2,4 لتر مع زيادة في قدرة البطاريات بنسبة 15 في المائة وقدرة المحركات الكهربائية الخلفية بنسبة 10 في المائة مع تعديل نظام الشحن الخارجي ليكون أكثر كفاءة.

وتحسنت كذلك قدرة التحكم في الدفع خصوصاً في وضعتي الثلوج والرمال بالإضافة إلى القيادة الرياضية. وزادت صلابة الجسم بفضل استخدام اللحامات المتقدمة. وتغير نظام التعليق لإتاحة مزيد من الراحة في الانطلاق كما تعدل أسلوب القيادة في الوضعية الرياضية لمزيد من الديناميكية. وتضمن إنجاز المكابح تلك التي يحملها الجيل السابق للسيارة.

وفي جوانب الأمان، حصلت السيارة على خمس نجوم في اختبارات السلامة الأوروبية وهي الدرجة القصوى للأمان. وهي تحمل كاميرا للرؤية الخلفية أثناء التقهقر مع كاميرا محيطية

مدير «فولكس فاغن» لشركات السيارات؛ فرصتكم في البقاء لا تتعدى 50%

كان بمثابة حملة ضد صناعة السيارات. وقال إن المدن المنتعشة اقتصادياً حالياً حول صناعات السيارات وشركات توريد لوازمها والتي يفضل الناس المعيشة فيها ليست مضمونة الرخاء في المدى الطويل. وأضاف أن مدناً مماثلة عرفت الرخاء في الماضي مثل ديترويت وأكسفورد وتورينو ثم تراجع مستواها الاقتصادي مع أفول شركات السيارات التقليدية التي كانت تعمل فيها.

وعلق ديس على شروط أوروبا بخفض البث الكربوني بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2030 بأنه يعني رفع نسبة إنتاج السيارات الكهربائية بنسبة 30 في المائة. وهو يعني أيضاً فقدان 14 ألف وظيفة من مجموعة «فولكس فاغن» وحدها بحلول عام 2020.

لندن، الشرق الأوسط

حذر هيربرت ديس الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس فاغن لشركات السيارات من أن فرصتها في البقاء بمواقفها القيادية في الصناعة لا تتعدى 50 في المائة، ما لم تطور الشركات هيكلتها لمواجهة متطلبات المستقبل من شروط نظافة وأمان، وتغير نمط عملها وسلسلة التوريد الحالية.

وأضاف ديس أن التحول نحو صناعة السيارات الكهربائية قد ينتج عنه خروج بعض الشركات من السوق، ولكنه عبر عن اعتقاده أن الشركات الألمانية سوف تستمر في قيادة الصناعة بعد عشر سنوات من الآن.

وهو يرى أن التحول ضد عدم البث الكربوني والنيوتروجيني في دول العالم

«بي إم دبليو» ترتقي بالحجم والرفاهية في طراز «إكس 7»

لندن، الشرق الأوسط

سوف تبدأ مبيعات طراز «إكس 7» من «بي إم دبليو» في ربيع عام 2019 لكي توفر للمشتري سبعة مقاعد ومقصورة فاخرة في القطاع الرباعي الرياضي للمرة الأولى من الشركة. وتأتي «إكس 7» بثلاثة صفوف من المقاعد ضمن التجهيزات الأساسية. وهي أول رباعية رياضية من الحجم الكبير تنتجها الشركة وتنفق في حجمها طراز «إكس 5».

وتنافس «إكس 7» في قطاع يضم سيارات مثل «رينج روفر» و«أودي كي 7» ومرسيدس «جي إل إي» وتحاول بها الشركة اقتطاع حصة من سوق السيارات الرباعية الرياضية المتزايد في مبيعاتها. وسوف تصل السيارة إلى الأسواق بمحركات تقليدية سعة أربعة لترات بتربولية وسعة ثلاثة لترات ديزل، مع ناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات.

وهي تحمل كافة تقنيات التواصل والأمان المتوقعة في هذا القطاع مثل المحافظة على حرارة السير والتحذير من وجود سيارات في النقاط العمياء على جانبي السيارة. كما تستخدم الكاميرات في مراقبة الطريق والمساعدة على صف السيارة.

والقيادة الرياضية. وأضافت منافذ تكيف للمقاعد الخلفية وحسنت من التجهيز الداخلي بلمسات باللون الأسود.

وهي تناسب من يريد سيارة رباعية رياضية حيث لا يضطر مع «أوتلاندر» إلى التخلي عن مميزات متاحة في القطاع، فالمساحة الداخلية جيدة في كل المقاعد



«بي إم دبليو إكس 7» تصل في ربيع 2019

تاكسي لندن الكهربائي يصل إلى باريس ومدن أوروبية

باريس، الشرق الأوسط



ونجحت شركة تصنيع تاكسي لندن الكهربائي في الحصول على تصاريح تشغيل في كثير من المدن الأوروبية الأخرى مثل أمستردام وبرلين وهامبورغ وأوسلو. وتأمل هذه الدول في خفض نسب التلوث الهوائي التي تقتل 48 ألف شخص سنوياً في فرنسا وحدها. وقررت بلدية باريس مؤخراً منع سيارات الديزل المصنوعة قبل عام 2005 من دخول المدينة بداية من عام 2019. ويعمم المنع في باريس على كل سيارات الديزل في عام 2024.

سمحت سلطات بلدية العاصمة الفرنسية باريس لشركة تصنيع سيارات تاكسي لندن من الجيل الجديد الذي يعمل بالكهرباء بالتشغيل في المدينة بداية من عام 2019. وتجوب نحو 600 سيارة أجرة كهربائية شوارع لندن في الوقت الحالي، وهي تعمل بكفاءة وتوفر على سائقيها شراء الوقود العضوي بقيمة تعادل 130 دولاراً كل أسبوع.

مصادر من «أودي»: رئيس الشركة السابق يتلقى 7 ملايين دولار إذا ثبتت براءته

لندن، الشرق الأوسط



نسب الإعلام الألماني إلى مصادر من شركة «أودي» قولها إن الرئيس السابق للشركة روبرت ستادلر المسجون منذ يونيو (حزيران) الماضي بتهمة محاولة التأثير على الشهود في قضية غش تلوث البيئة بعدام الديزل سوف يحصل على مكافأة تصل إلى 6 ملايين يورو (7 ملايين دولار) إذا ثبتت براءته. وكانت الشركة قد أنهت تعاقدها مع ستادلر، المحكمة بسجنه، ولكنها قد تضطر إلى دفع قيمة كامل التعاقدي في حالة البراءة بالإضافة إلى مكافأة قدرها 1,5 مليون يورو إذا لم يلتحق ستادلر بشركة منافسة حتى نهاية عام 2019. وقال الإعلام الألماني إن ستادلر لم يكن متورطاً بصفة مباشرة في غش نسبة التلوث التي تسببها سيارات الديزل من مجموعة «فولكس فاغن»، ولكنه كان على دراية بالقضية منذ بدايتها.

مد إنتاج «فورد جي تي» الرياضية لتلبية الطلب عليها

لندن، الشرق الأوسط

نصف قرن على إنتاج سيارة «جي تي» التي أنتجت في عام 1968 وفازت بسباق لومان للتحمل في عام 1969.

وسوف تنتج الشركة ما مجموعه 1350 سيارة من هذا الطراز، وتخصص الشركة موقعا

إلكترونيا لحجز الدفعة الجديدة من السيارة مع تعيين «كونسيرج» لمساعدة العملاء على اختيار التجهيزات التي يريدونها

فقرت شركة فورد مد فترة إنتاج السيارة «جي تي» الرياضية السوبر لعامين آخرين من أجل تلبية الطلب الهائل عليها الذي بلغت نسبته 1:6 زيادة على حجم الإنتاج. وقالت الشركة إنها سوف تفتح باب الحجز على السيارة لمدة شهر إضافي بداية من يوم 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتحتمل الشركة بصفة خاصة من طراز «جي تي» السوبر بذكرى مرور

التي أنتجت في عام 1968 وفازت بسباق لومان للتحمل في عام 1969.

وسوف تنتج الشركة ما مجموعه 1350 سيارة من هذا الطراز، وتخصص الشركة موقعا

إلكترونيا لحجز الدفعة الجديدة من السيارة مع تعيين «كونسيرج» لمساعدة العملاء على اختيار التجهيزات التي يريدونها

فقرت شركة فورد مد فترة إنتاج السيارة «جي تي» الرياضية السوبر لعامين آخرين من أجل تلبية الطلب الهائل عليها الذي بلغت نسبته 1:6 زيادة على حجم الإنتاج. وقالت الشركة إنها سوف تفتح باب الحجز على السيارة لمدة شهر إضافي بداية من يوم 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتحتمل الشركة بصفة خاصة من طراز «جي تي» السوبر بذكرى مرور



فكر في هوندا.

استرجاع نقدي 5000 ريال والضريبة المضافة علينا عند الشراء نقداً، أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.

السعر السابق **CIVIC LX SPORT** 74,900 ريال

السعر الحالي **69,900 ريال**

السعر السابق **CIVIC DX** 69,900 ريال

السعر الحالي **64,900 ريال**

تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للسائق

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

أكد أن مركز الاتحاد في الدوري لا يعكس مستواه الحقيقي

خيسوس: الهلال قادر على تعويض عموري

الرياض: فارس السبيعي



خيسوس خلال إشرافه على تدريبات الهلال الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

أعرب البرتغالي خورخي خيسوس مدرب فريق الهلال، عن أسفه الشديد لإصابة لاعب الوسط الإماراتي عمر عبد الرحمن «عموري»، واصفاً إياها بـ«الخشارة الكبيرة»، مؤكداً أن الفريق قادر على تعويض غيابه، وأنه يملك لاعبين أكفاء قادرين على تعويض أي لاعب بقيمة عموري.

وقال خيسوس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده، أمس، للحديث عن الجوانب الفنية لمواجهة الفريق أمام الاتحاد: «إصابة عموري خسارة كبيرة للفريق هذا لا شك فيه، حيث جاءت في توقيت حساس من الموسم، ولكن الفريق لديه الكثير من العناصر التي تستطيع سد الفراغ الذي ستركه عموري خلال فترة إصابته التي تمتد إلى أطول وأتمنى أن تكون عودته سريعة للفريق خلال الموسم الجاري»، مؤكداً أنه قد يضطر إلى إعادة توظيف البرازيلي كارلوس إدواردو في مركز المهاجم الثاني كإحدى الحلول لتعويض غياب عموري.

وحول عدم إشرافه إدواردو في مركز المهاجم الثاني قبل إصابة عموري قال خيسوس: «صفات المهاجم الثاني تختلف عن صفات إدواردو الذي لم يلعب سابقاً إلا في مركز المحور المتقدم، وأنا أعرف

إدواردو أكثر من كل شخص هنا»، وكشف مدرب الهلال أنهم يعملون على تجهيز اللاعب سلمان الفرج للمشاركة في الكلاسيكو، مشيراً إلى أن ذلك سيضخ بشكل أكبر خلال مران الفريق الأخير الليلة بتأكيد مشاركته من عدمها.

وعن مواجهة الاتحاد قال خيسوس: «واجهنا الاتحاد في كأس السوبر وتغلينا عليه بصعوبة وهو فريق قوي، ولا يعكس المركز الذي يحتله في قاع الدوري حقيقة مستواه وما يملكه من عناصر جيدة، أضف إلى ذلك

وهو هذا الموسم كل الفرق قوية، وهو موسم مختلف عن كل المواسم الماضية بعد اعتماد الفرق على 8 محترفين أجنبيين أقوى».

من جانبه قال المحترف الفرنسي غوميز إنه يسعى إلى التناغم مع أداء الفريق بشكل أسرع، والإياب في الرياض.

الفريق يحط رحاله اليوم في الرياض... والنخلي يغادر الاتحاد متفرداً «الكلاسيكو»... وفيلانوفيا يتقدم الأساسيين

الأخيرة له، حيث تركز المران على الجوانب الفنية والتكتيكية بتدريبات متنوعة قبل تقسيم اللاعبين لمجموعتين خاضت مناورة كروية شهدت تطبيق عدد من التكتيكية.

وكان بيليتش تنفس الصعداء بعودة الثنائي التشيلي كارلوس فيلانوفيا وفهد المولد للتدريبات الجماعية، حيث من المنتظر أن يضم فيلانوفيا للفريق خلال الحصة التدريبية الأخيرة للمركز الأمامي، فيما سيستعد مدى استعادته للمولد للاعبين للفريق اليوم، فيما احتفل لاعبو الاتحاد أمس بزيميلهم جابر عيسى بعد نجاته من حادث مروري.

وتحت بعثة فريق الاتحاد رحالها اليوم في الرياض استعداداً لمواجهة الهلال، حيث ينتظر أن يجري الفريق مرانه الأخير على ملعب المباراة التي يتطلع من خلالها الاتحاديين لتحقيق الفوز وحفظ الفريق أول ثلاث نقاط له في الدوري مع مديرة الجديد بيليتش.

من جهة أخرى، أنهى نادي الاتحاد ارتباطه مع اللاعب بدر النخلي رسمياً بعد التوقيع مع اللاعب على مخالصة مالية، وقدمت إدارة النادي الشكر للاعب على الفترة التي قضاها بين صفوف الفريق، متمنية التوفيق له. من جهة أخرى، أوضح مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري أن فريقه سيخوض مواجهة السوبر السعودي - المصري أمام الاتحاد على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

جدة: إبراهيم القرشي

شدد الكرواتي سلافين بيليتش، مدرب فريق الاتحاد، خلال اجتماعه باللاعبين قبل انطلاق المران أمس، على ضرورة التركيز العالي والحرص على تضافر الجهود من الجميع لإعادة الفريق لإنجاز الانتصارات، والتزام كل لاعب للمهام المنوطة به، وتقديم كل ما لديه في سبيل عودة الفريق لسابق عهده كأكند الفرق المنافسة على البطولات.

وأكد بيليتش للاعبين ثقته الكبيرة بهم وقدرتهم على تجاوز النخاع السلبية وتحسين تطويعات جماهيرهم، في الوقت الذي حرص المدرب الكرواتي على العمل على تحفيز مياشر للاعبين في إطار مساعده لتجهيز الفريق نفسياً ومعنوياً لمواجهة الهلال في كلاسيكو الكرة السعودية غدًا الخميس على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض، ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان المحترفين.

وشعر المدرب بيليتش، خلال الحصة التدريبية أمس التي أجريت على ملعب الريدف بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، على رسم منهجته التكتيكية بعد اطلاعه على نقاط قوة وضعف منافسه الهلال، إثر متابعته للمواجهات

والعمل على إسعاد جماهيرهم واستعادة ثقتهم بالفريق. ووعد لاعب الأهلي رئيس النادي النفيعي بمسح الصورة التي ظهر بها الفريق في المباراة السابقة والتعويض خلال المباريات القادمة، بدءاً من لقاء الفتح، ومقدرتهم على ترجمة ذلك على أرض الميدان، والعمل على إسعاد جماهيرهم العرضية بعد موجة الغضب التي انتابتهم نتيجة الخسارة الأخيرة وغير المتوقعة، وذلك خلال اجتماع المصارحة الذي اتسم به حديث الجميع في مادية العشاء التي أقامها رئيس الأهلي أول من أمس للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية لإخراجهم من أجواء التدريبات وكسر الروتين اليومي.

غويدي يضم تفاريس وآل قتييل للقائمة الأساسية

النفيعي يعيد ترتيب أوراق الأهلي تأهباً للفتح

بإجراء بايلو غويدي مدرب الأهلي مناورة رئيسية على كامل الملعب، طبق من خلالها النهج الفني المطلوب في مواجهة الغد أمام الفتح، بجانب وقوفه على الأسماء الأساسية التي سيتعين البدء بها في المباراة، والتي ينتظر أن يجري الجهاز الفني للفريق عليها بعض التغييرات، وفي مقدمتها الاستعانة بالمهاجم دجانيني تفاريس ضمن القائمة الأساسية بعد أن إبعده الغياب بسبب الإشتفاء من الإصابة عن المشاركة مع الفريق بصفة أساسية، وملازمته قائمة البدلاء، بجانب عودة اللاعب الدولي محمد آل قتييل لتوسط الدفاع، بعد أن تمت إراحته عن المشاركة في المباراة الماضية.

والعمل على إسعاد جماهيرهم واستعادة ثقتهم بالفريق. ووعد لاعب الأهلي رئيس النادي النفيعي بمسح الصورة التي ظهر بها الفريق في المباراة السابقة والتعويض خلال المباريات القادمة، بدءاً من لقاء الفتح، ومقدرتهم على ترجمة ذلك على أرض الميدان، والعمل على إسعاد جماهيرهم العرضية بعد موجة الغضب التي انتابتهم نتيجة الخسارة الأخيرة وغير المتوقعة، وذلك خلال اجتماع المصارحة الذي اتسم به حديث الجميع في مادية العشاء التي أقامها رئيس الأهلي أول من أمس للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية لإخراجهم من أجواء التدريبات وكسر الروتين اليومي.

ووشدد اللاعبون خلال حديثهم بأن الفريق بشكل كامل لم يكن في يومه خلال مباراة الاتفاق ولم يعكس الصورة المعروفة عنه أو يقدم الأداء المرصى بعكس الأخير الذي ظهر بشكل مميز، وكان في جهازية أفضل منهم. بينما أكد الأرجنتيني بايلو غويدي مدرب فريق الأهلي استعداداً من نتيجة المباراة السابقة وعمله على تصحيح الأخطاء التي ظهرت في اللقاء، مشيراً لثقته الكبيرة في اللاعبين لمسح الصورة التي ظهر بها الجميع، وتقديم الأداء المطلوب في المباريات القادمة، ويتوج باستعادة نغمة الانتصارات، مطالباً الجميع بنسيان أحداثها ومسحها من ذاكرتهم والاستعداد

جدة: محمد باسنيدي

نجح ماجد النفيعي، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، في إعادة ترتيب أوراق فريقه قبل ملاقاته غداً الخميس على أرضية ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) ضمن مواجهات الجولة السابعة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد اجتماعات متواصلة فريدة وجماعية خلال الـيومين الماضيين مع الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين، عقب خسارة الفريق الثقيلة من الاتفاق في الجولة الماضية للمساواة، طالبهم من خلالها بإغلاق هذه الصفحة والإعداد الأمثل وبشكل قوي ومميز للمباريات القادمة،

الرائد والفيصلي يبحثان عن استعادة التوهج اليوم

الرياض: طارق الرشيد

عند 5 نقاط في المركز العاشر، وعلى الرغم من خروج الفريق خاسراً بثلاثة نظيفة، فإنه قدم مباراة كبيرة، بيد أن الأخطاء الفردية الدفاعية أربكت أوراق البلجيكي هاسيك، المدير الفني للفريق، بعد تلقيه هدفاً باكرًا، إلى جانب إهدار الفرص المتكررة أمام المرعى.

ولا شك أن عودة الفرنسي إسماعيل بنبغورا للمشاركة في المباراة، بعد خروجه من القائمة، ستمنح الفريق ثقلًا هجوميًا لتناغمه مع الثنائي أحمد حمودان وباسين الغناسي، حيث يشكل هذا الثنائي قوة هجومية ضاربة، ومن خلفهم سلطان السوداني وفرحان حساني صانع ألعاب الفريق، التفوق الهجومي الرائد، بقبائله تواضع في خطوطه الخلفية؛ لعدم استقرار البلجيكي على أسماء محددة منذ بداية المسابقة، كما أن تواضع عطاء المصري محمد عطوة في متوسط الدفاع أسهم في جلوسه على دكة البدلاء في افتتاح الدوري قبل أن يضطر المدرب إلى إشراكه في المباريات الثلاث الأخيرة لعدم توفر البديل الجاهز بعد إصابة بلقروي.

الرياض: علي القطان

احتفى لاعبو الاتفاق بزيميلهم اللاعب الأوروغوياني برايان اليمان وكذلك مواطنه المدرب ليوناردو راموس، بعد أن فاز الأول بـ«جائزة أفضل لاعب»، فيما فاز الثاني بـ«جائزة أفضل مدرب» في الجولة السادسة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بناء على رأي اللجنة الفنية برابطة الدوري.

وكان اليمان قد حصل على «جائزة أفضل لاعب» في فريقه بناء على تصويت الجمهور لناديه بعد المباراة، وتقدم جائزة مالية من أحد الرعاة للفريق بعد كل جولة، بناء على تصويت الجمهور، كما يمثل حافزاً كبيراً للاعبين لتقديم الأفضل لخدمة فريقهم والفوز بالجائزة. وتقدم لاعب الوسط مستوي فنياً كبيراً في المباراة حيث سجل هدفاً وصنع هدفين، ما ساهم في نجاح الفريق في تسجيل أكبر نتيجة في تاريخ مشاركاته في دوري المحترفين، بالفوز على الأهلي به أهداف مقابل هدفين، يوم السبت الماضي، في مباراة لم يتوقع نتيجتها أحد حتى مدرب الاتفاق الذي اعترف أن المباراة لم تكن طبيعية، وأن فريقه استحق الفوز الكبير نتيجة العطاء الذي قدمه داخل أرض الملعب، بغض النظر عما قدمه الأهلي.

وحذر المدرب لاعبيه من الانهيار بما حصل أمام الأهلي ونسيان المشوار القادم

الاتفاق يحذر لاعبيه من «النوم على و سادة السداسية»

كما أن اللاعب الأرجنتيني جوانكا بات منفرداً بصدارة الهدفين بـ ٥ أهداف، متقدماً على النجمين البارزين النيجيري أحمد موسى لاعب النصر، والفرنسي غوميس لاعب الهلال، اللذين سجل كل منهما 4 أهداف. ويمثل بقية اللاعبين المحترفين غير السعوديين ثقلًا في التشكيلة تزامنًا مع تالق عدد من اللاعبين المحليين مثل محمد الكويكبي وحسن الحبيب وكذلك أسامة الخلف، وكانت أروقة النادي قد شهدت حضوراً كثيفاً للجماهير، فيما بدأ عدد من المسؤولين واللاعبين في الظهور عبر وسائل الإعلام للحديث عما حدث للفريق، وخصوصاً في المباراة الماضية.

وتنتظر الاتفاق مواجهة غداً (الخميس) ضد الحزم على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن مباريات الجولة السابعة حيث تعتبر المباراة السادسة على التوالي التي يخوضها الاتفاق على أرضه وسط جماهيره، بعد أن تم تأجيل مباراة الهلال التي كانت مقررة في الرياض في الجولة الخامسة، وقبلها نقل مباراة الباطن في الجولة الثانية؛ لعدم جاهزية ملعب الأخير حينها.

ووجه مدرب الاتفاق عبر موقع النادي رسالة «فيديو» من أرض الملعب إلى الجماهير للحضور الكثيف في مباراة الغد، بعد أن تم تسهيل إجراءات الدخول، ومن بين ذلك مجانية التذاكر، بهدف رفع عدد الحضور ليشكل الرقم الأكبر للفريق منذ بداية هذا الموسم.

الدمام: علي القطان

الرياض: علي القطان

الرياض: علي القطان

دورتموند يصطدم بأتلتيكو مدريد... ليفربول يستضيف النجم الأحمر... ورحلة شاقّة لتوتنهام إلى أيندهوفن تجربة صعبة لبرشلونة من دون ميسي أمام إنتر ميلان في دوري الأبطال

ونحن بحاجة إلى مواصلة العمل الجاد».

وخلال المباريات العشر، اهتزت شبكات دورتموند بثمانية أهداف فقط، وهو ما يزيد بفارق هدف واحد فقط عن عدد الأهداف المسجلة بشباك أتلتيكو الذي يتميّز بشكل أساسي بصلاية الدفاع، ويعد ذلك مؤشرا واضحا لنجاح فافري في إعادة الاستقرار والتماكك إلى صفوف دورتموند، بعد أن افتقد الفريق ذلك خلال الموسم الماضي، ليودع دوري الأبطال من دور المجموعات، ويحزّن المركز الرابع في «اليونديسلغا» بشق الأنفس.

وأسفر انضمام لاعبي خط الوسط أكسيل فيتسل وتوماس ديلايني إلى دورتموند، في تعزيز التوازن بين خط الهجوم وخط الدفاع الذي تطور بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي. وقال ديلايني: «نعرف أن مواجهة الغد ستكون صعبة، ولكننا نرغب بالتأكيد في تحقيق الفوز». ولا يزال دورتموند يتمسك بالحرز، وخصوصا في ظل حقيقة البداية الهائلة التي حققها في الموسم الماضي وتبعها التراجع، وهو ما أسفر حينها عن رحيل بيتر بوس عن منصب المدير الفني، ومعاناة بيتر شنوغر بعدها لدى توليه المهمة بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم.

وتتركز الأنظار على مباراة مونناكو وبروج؛ حيث يقود الأول نجمه الدولي السابق تيير هزري، بعد خسارته في مباراته الأولى في الدوري السبت الماضي أمام ستراسبورغ 1 - 2. وقال هزري بعد مباراة سيئة للفريق الإسمارة: «كنت مدركا أنه من الصعب تنظيم الأمور بعد يومين فقط من العمل». وحل هزري الذي كان مساعدا لمدرّب منتخب بلجيكا الإسباني روبرتو مارتينيز، بدلا من البرتغالي المقال من منصبه ليوناردو جارديم.

وفي المجموعة الرابعة التي لا تضم أي فريق من الوزن الثقيل، يحل ضالته الألماني المتصدر (4) بطل على غلطة سراي التركي (3)، وپورتو البرتغالي (4) على لوكوموتيف موسكو الروسي (صفر).



ليفربول مرشح بقوة لتخطي النجم الأحمر الصربي في ملعب «أنفيلد» (أ.ب.)

عدة مواسم. إنه اختبار شائك». وسجّل خط هجوم دورتموند المدمج بنجوم أمثال روبن وباكو الكاسير، متصدر قائمة هدافي «اليونديسلغا»، والإنجليزي البافع جادون سانتشوشو، إجمالي 31 هدفا خلال ثمانية مباريات بد «اليونديسلغا»، إلى جانب انتصارين في دوري الأبطال أمام كلوب بروج ومونناكو، وهو ما يزيد على ضعف عدد الأهداف المسجلة من جانب أتلتيكو مدريد (15 هدفا).

وقال سانتشوشو المنضم حديثا للمنتخب الإنجليزي: «الدينا طموح كبير»، وقد اتنى فافري، المدرّب السابق لمونشنغالادياخ الألماني ونيس الفرنسي، بشكل كبير على خط هجوم الفريق. وقال فافري: «الدينا لاعبون شبان على الجناحين، ويؤيدون بقوة في حالات المراوغة والأفراد، لديهم طموح كبير ويجيد بعضهم التفاهم مع بعض على الملعب».

نقاط لكل منهما. ورغم تحقيق انتصار ساحق على نورنبرغ 7 - صفر، وأمام شوتغارت بنتيجة 4 - صفر، يوم السبت الماضي، تشكل مباراة اليوم اختبارا صعبا لدورتموند أمام أتلتيكو مدريد الذي يديره المدير الفني ديغو سيموني، الذي وصل إلى نهائي البطولة الأوروبية في عامي 2014 و 2016.

وقال الألماني ماركو روبس مهاجم دورتموند: «نحن مستعدون لمواجهة أتلتيكو مدريد. إنه فريق قوي للغاية في الجانب الدفاعي، كما يجيد التنظيم والتماكك بطريقة (4 - 2 - 4) لكن علينا التحلي بالصبر. المباراة تشكل اختبارا لدى نضج الفريقين وتقيما لما وصلنا إليه، لكنني أثق بقدراتنا». كذلك قال زميله المهاجم ماكسيميليان فيليب: «جما»، وأضاف: «أتلتيكو لديه فريق هائل. إنه يتنافس بثبات على أعلى المستويات، محليا ودوليا، منذ

فوزها في أول مرحلتين على بروج البلجيكي ومونناكو الفرنسي. وفي ظل تراجع نتائج غريمه بايرن ميونخ في الدوري المحلي، تقدم دورتموند مع تشكيلته الشابة واحتل الصدارة من دون خسارة في ثمان مباريات، فيما يخوض أتلتيكو المواجهة بعد تعادله مع فياريال وبقائه على بعد نقطتين من صدارة الدوري الإسباني «الليغا».

بوروسيا دورتموند الذي لم يتلق أي هزيمة حتى الآن في الموسم الجاري بكل المسابقات، بات الآن يصعد خوض أول اختبار صعب عندما يلتقي أتلتيكو مدريد الإسباني اليوم. وحتى الآن، حقق دورتموند نتائج وعروضا مبهرة تحت قيادة مديره الفني الجديد لوسيان فافري، ليصدر جدول الدوري الألماني (يونديسلغا) ويتقاسم صدارة المجموعة الأولى بسدري الأبطال مع أتلتيكو مدريد برصيد ست

نقاطا بعد فوز سان جيرمان، إثر شبهات نفاها الطرفان بحق إداري للنادي الصربي راهن خمسة ملايين يورو على هزيمة فريقه بفارق خمسة أهداف. ويأمل فريق جنوب إيطاليا في العودة على الأقل بنقطة من أرض الفريق السابق لمدرّبه الحالي كارلو أنشيلوتي، الذي أشرف عليه بين 2011 و 2013، قبل انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني ثم بايرن ميونخ الألماني.

في المباراة الثانية، يبدو ليفربول وصيف النسخة الأخيرة مع نجمة المصري محمد صلاح، مرشحا قويا لتخطي النجم الأحمر في ملعب «أنفيلد»، معولا على عودته إلى سكة الفوز في الدوري المحلي؛ حيث يتساوى في النقاط مع مانشستر سيتي حامل اللقب. وفي المجموعة الأولى، سيضع الفائز من مواجهة بوروسيا دورتموند الألماني وضيغه أتلتيكو مدريد الإسباني قدما في الدور الثاني، بعد

مواجهة نارية بين باريس سان جيرمان الفرنسي وضيغه نابولي الإيطالي، على ملعب «بارك دي برانس»، فيما يستقبل ليفربول الإنجليزي النجم الأحمر الصربي، ويتصدر نابولي الترتيب بأربع نقاط بعد فوزها بفارق نقطة عن سان جيرمان وليفربول. ويخوض سان جيرمان المباراة بعد تحقيقه عشرة انتصارات متتالية في الدوري المحلي في مسار بالغ السهولة للحفاظ على لقبه. لكن المسابقة القارية الأولى لا تزال تؤرق الفريق الملوك قطريا، إذ مني بخسارة افتتاحية أمام ليفربول بصعوبة 2 - 3، قبل تعويضه في الثانية بفوز ساحق وجدي على النجم الأحمر الصربي 6 - 1.

وفتححت النجاية العامة الوطنية المحلية في فرنسا

لندن، «الشرق الأوسط»

يتعين على برشلونة الإسباني إظهار معدنه من دون نجمة الأول المصاب، الأرجنتيني ليونيل ميسي، عندما يستقبل إنتر ميلان الإيطالي اليوم في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وإلى جانب مواجهة برشلونة وإنتر ميلان، تشهد مباريات اليوم مباراتي دورتموند الألماني وليفربول الإنجليزي، ونظرا والثانية باريس سان جيرمان الفرنسي ونابولي الإيطالي. ويعول برشلونة على قدرة باقى مهاجميه على تعويض ميسي الفائز حتى منتصف الشهر المقبل، لإصابته بكسر في يده اليمنى خلال المباراة الأخيرة للكاتالونيين ضد إنشيلية (4 - 2) في الدوري الإسباني الذي يتصدر ترتيبه بعد تسع مراحل. وقدم أفضل لاعب في العالم خمس مرات بداية رائعة مع فريقه، مسجلا 12 هدفا و6 تمريرات حاسمة في 12 مباراة رسمية، من دون باقى المحاولات الخطيرة والكرات التي هزّت القائم والعارضة.

وقال مدرب برشلونة أرنستو فالغيريدي: «نستعد لذلك؛ لكن دون شك سنشعر بغياب ميسي، هو لاعب أساسي بالنسبة لينا». وأكد فالغيريدي الذي يعاب عليه الاعتماد الكبير على «الساحر الصغير»، أنه لن يغير خطته التكتيكية، وأن «فكرة اللعب سنبقى عندها». وفي ظل غياب ميسي، يأمل عشاق الفريق الكاتالوني

في أن يرفع المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز (31) على أرض الأخير. وتشهد المجموعة الثالثة

أحد عشر هدفا في آخر سبع مباريات؛ بعد توقع كل إصابة يهدي المهاجم المعار من برشلونة الإسباني إلى بوروسيا دورتموند الألماني الهدف إلى روح والده الراحل يوم خوضه مباراة احترافية، ويأمل اليوم عندما يواجه أتلتيكو مدريد في لشبونة، الإسباني في تحيته مجددا.

مدافع إنتر دامبريزيو (يمين) ومهاجمه إيكاردي يستعدان لرحلة برشلونة (أ.ب.)

الكاسير... موهبة شابة تتألق في دورتموند



للدورتموند، ميكال تسورك: «يجب أن نتحدث أولا مع اللاعب ووكيله؛ لكن الأمور تبدو جيدة». بدوره، رأى الكاسير: «أتخيل تماما أن أبقى في دورتموند، مبرا رحيله من برشلونة بالأمل في تحقيق رغبة اللعب أساسيا. وتابع: «في برشلونة، كان صعبا الحصول على وقت اللعب، نظرا لنوعية المهاجمين مثل لويس (أوروغوياني سواريز)، وليو (الأرجنتيني ميسي)، وعمتان (الفرنسي ديمبيلي)، أو فيليب (البرازيلي كوتينيو)».

يمكن تفسير كيف أعير إلى بوروسيا دورتموند هذا الموسم، فيما لويس سواريز بحاجة إلى مزيد من الراحة».

الموسم؛ فسجل أهدافه الـ 11 بمعدل هدف في كل 29 دقيقة؛ يعبر حارس دورتموند السويسري روماين بوري عن مدى إعجابيه: «يقف روما حيث يجب أن يوجد المهاجم». أما مديره السويسري لوسيان فافري فضيف: «ينفخ كرة القدم، لا يتمتع بقامة طويلة (1,75 متر)، لكن هذا المهاجم الكامل يتمتع بذكاء كبير وغريزة الهدف، مستفيدا من تقنيته العالية وتحركه. يستعد مسؤولو دورتموند لتفعيل خيار شراء اللاعب البالغ 23 مليون يورو، للحصول نهائيا على جوهرة فريق برشلونة؛ حيث بقي ديلا لمدة سنتين. أكد، السبت، المدير الرياضي

عندما يسجل ابن الخامسة والعشرين، يحتفل برفع ذراعيه والسابتين نحو السماء. يتشارك فرحته مع والده فرنسيسكو الذي توفي عام 2011 بعمر الرابعة والأربعين. أصيب بنوبة قلبية بعد مغادرته للمعب؛ حيث كان ابنه يخوض ثاني مبارياته مع الفريق الأول للنادي، في مواجهة تحضيرية للموسم ضد روما الإيطالي. قال عنه الأسبوع الماضي مديره الجديد في المنتخب الإسباني لويس إنريكي: «الكاسير رائع حاليا، لأنه يجتاز مرحلة نادرا ما يختبرها أي لاعب. ما يظهر لنا راهنا هو معجزة». والافتات أنه كان يستخدم كبدل مطلع

دورتموند (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

أحد عشر هدفا في آخر سبع مباريات؛ بعد توقع كل إصابة يهدي المهاجم المعار من برشلونة الإسباني إلى بوروسيا دورتموند الألماني الهدف إلى روح والده الراحل يوم خوضه مباراة احترافية، ويأمل اليوم عندما يواجه أتلتيكو مدريد في لشبونة، الإسباني في تحيته مجددا.

مدافع إنتر دامبريزيو (يمين) ومهاجمه إيكاردي يستعدان لرحلة برشلونة (أ.ب.)

رفع عدد مرات فوزه المتتالية إلى 10 في مختلف المسابقات

أرسنال يواصل انتصاراته ويتخطى ليستر بثلاثية

هدريخ مختياران والمدافع الدولي السويسري ستيفان ليشنتشتاينر، في الدقيقة 61. ونجح أوباميانغ في منح التقدم لأرسنال من مسافة قريبة إثر تمريرة رائعة من أوزيل إلى بيليرين داخل المنطقة، ومنه إلى الدولي الغابوني الذي تابعها بسهولة داخل الحرمي. وعزز أرسنال تقدمه بهدف ثالث رائع من هجمة منسقة تبادل خلالها في إدراك التعادل من هجمة منسقة قادها بنفسه، ومرر الكرة إلى أوزيل داخل المنطقة، فهاجمها إلى أوباميانغ غير الأرقب فتابعها داخل المرمى الخالي. وهو الهدف السادس لأوباميانغ هذا الموسم، فارتقى إلى المركز الثاني على لائحة الهدافين مشاركة، مع مهاجم مانشستر سيتي الدولي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، وفارق هدف واحد خلف لاعب وسط تشيلسي الدولي البلجيكي إدين هازارد المتصدر. وفي المرة الثانية تواليا التي يسجل فيها أوباميانغ ثنائية بعد الأولى في مرمى فولهام (5 - 1).

بقدم المدافع الإسباني هيكتور بيليرين، وخدعت الحارس لينو. وأنفذ حارس مرمى ليستر سيتي الدولي النمساوي كاسير شمياكل مرماه من هدف التعادل، بإبعاده كرة قوية من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة للدولي السويسري غرانيت تشاكا، في الدقيقة 33، ثم أبعده تسديدة قوية للدولي النيجيري اليكس ايوبي إلى ركنية في الدقيقة 42. ونجح الألماني مسعود أوزيل في إدراك التعادل من هجمة منسقة قادها بنفسه، ومرر الكرة إلى بيليرين المنطلق من الجهة اليمنى، فأعادها إليه زاحفة داخل المنطقة، فلعبها بيسراه في القائم الأيسر البعيد للحارس شمياكل، وتهاوت داخل شبكاه.

وانقذت العارضة أرسنال من الهدف الثاني بردها كرة رأسية تنديدي، إثر ركلة ركنية في الدقيقة 58.

ودفع الإسباني أوناي إيبري ملاعب الوسط الفرنسي المغربي الأصل ماتيو الكندوزي والمهاجم الدولي الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ مكان الأرميني مرمى فولهام (5 - 1).



أوباميانغ يختم ثلاثية أرسنال (أ.ب.)

منتصف الملعب إلى بن تشيلويل المنطلق بسرعة من الجهة اليسرى، فتوغل داخل المنطقة وحاول رفعها لكنها ارتطمت

وتحولت إلى ركنية، في الدقيقة، والثاني بتسديدة لولبية من خارج المنطقة حولها الحارس الألماني بيرند لينو إلى ركنية لم

إيهباناتشو يفتتح التسجيل مرتين من أفرادين، الأول أنهاه بتسديدة ارتطمت بظهر المدافع الألماني شكوردان مصطفى

غلته إلى 10 انتصارات متتالية في مختلف المسابقات، بعد فوزه على برينغفورد في الدور الثالث لمسابقة كأس الرابطة، وانتصاره في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على فورسكلا بولنفا الأوكرائي وكاراباخ الأذربيجاني، وهو ما أكد استعداداه الجيد لمواجهة ضيفه سيورينغ لشبونة البرتغالي غدا في لشبونة، في الجولة الثالثة من المسابقة القارية الثانية.

وهي المرة الأولى التي يحقق فيها الفريق اللندني هذه السلسلة من الانتصارات المتتالية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2007، عندما حقق وقتها 12 فوزا متتاليا. وصعد أرسنال إلى المركز الرابع برصيد 21 نقطة بفارق الأهداف، خلف جاره تشيلسي، وأمام جاره الآخر توتنهام، فيما تجمد رصيد ليستر سيتي عند 12 نقطة في المركز الحادي عشر. وكان ليستر سيتي الأخطر في الهجمات المرتدة، وكان مهاجمة الدولي النيجيري كليتش

لندن، «الشرق الأوسط»

تابع أرسنال انتصاراته المتتالية ورفعا إلى 7 محليا و10 في مختلف المسابقات، عندما تغلب على ضيفه ليستر سيتي 3 - 1 على ملعب «الإمارات» في ختام المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وقب أرسنال الطاولة على ضيفه ليستر سيتي، عندما حول تحلله أمامه بهدف بالنيرون الصديقة سجله المدافع الإسباني هيكتور بيليرين بالخطأ في مرماه في الدقيقة 31، إلى فوز بثلاثية سجلها الألماني مسعود أوزيل في الدقيقة 45، والبدل الدولي الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ في الدقيقتين 63 و66. فمذ خسارته المرحلة الثانية الأولى والثانية أمام مانشستر سيتي وجاره اللندني تشيلسي، حقق أرسنال العلامة الكاملة في مبارياته السبع الأخيرة: وستهام يوناييتد، وكارديف، ونيوكاسل يونايتد، وإيفرتون، وواتفورد، وفولهام، وليستر سيتي. ورفع أرسنال أيضا

التي

الإحراج السابق للمنتخب الإنجليزي يتذكر معاناته مع العنصرية عندما كان اللاعب داكن البشرة الوحيد في الدوري الاسكتلندي والترز: عدد المدربين السود في بريطانيا ضئيل بشكل يبعث على السخرية



والترز وكأس اسكتلندا بعد الفوز في النهائي على سيلتيك عام 1990

مجال التدريب من قبل». لكن كان أقصى ما وصل إليه والترز هو تدريب فريق إستون فيلا تحت 14 عاماً، باستثناء الفترة القصيرة التي قضاها في تدريب الفريق الأول بدعوة من المدير الفني الأيرلندي ديفيد أوليري قبل إقالته في عام 2006. كما قضى والترز 5 سنوات في التدريب في المدارس كتابع لاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. يقول والترز: «لكنني لم أحصل أبداً على فرصة لتدريب اللاعبين المحترفين الشباب أو لاعبين في المستوى نفسه، أو بالقرب من المستوى الذي لعبت فيه حتى يمكنني أن أقال إليهم خبراتي. أعتقد أنه إذا لم تكن ابناً لمدير فني أو تلعب الغولف مع رئيس أكاديميات الناشئين أو ما شابه، فلن تحصل على وظيفة أبداً، فالوظائف تذهب إلى الأشخاص الذين لم يسبق لهم أن لعبوا أبداً على المستوى الاحترافي».

وأضاف: «لقد حصلت على كل الأوسمة وكل الجوائز، وكنت مؤهلاتي تفوق جميع الوظائف التي عملت بها في واقع الأمر. لقد تقدمت لكثير من الوظائف الأخرى، لكن معظمها لم تتحمل حتى عشاء الرد. لقد أدركت أن الأمر كله يتوقف على العلاقات الشخصية». وتابع: «الحسن الحظ أنني لست بحاجة إلى التدريب لكي أحصل على قوت يومي، فأنا لدي بعض العفارات وبعض المشروبات الأخرى التي تجعلني مشغولاً لكنني كنت أحب واحدة في اسكتلندا خارج الملعب، لذا قد يكون من الأفضل أن أعتقد أن العنصرية كانت مجرد محاولة لتشتيت تركيزي داخل الملعب وليست إشارة إلى أن الناس كانوا عنصريين حقاً. وقد كانت تلك الرسالة جيدة، لو تعلم هذا المشجع مما حدث، لأن التعلم دائماً هو الحل».

ويذكر أن ابنه وابنته في الثالثة والعشرين والخامسة والعشرين على التوالي، ويرى والترز أن فرصته في التدريب على أعلى مستوى قد تكون مرت بالفضل. لكنه يعتقد أنه يجب اتخاذ التدابير اللازمة لتحويل المديرين الفنيين السود على فرصة التدريب. ويقول والترز: «نسبة المديرين الفنيين السود إلى اللاعبين السابقين السود منخفضة بشكل يبعث على السخرية ولا يمكن أن يستمر بهذا الشكل».

يعتذر فيه عن سلوكه ويعلن أنه عاقب نفسه بعدم حضوره أي مباراة في الملعب طيلة حياته. يقول والترز: «لم أواجه مشكلة واحدة في اسكتلندا خارج الملعب، لذا قد يكون من الأفضل أن أعتقد أن العنصرية كانت مجرد محاولة لتشتيت تركيزي داخل الملعب وليست إشارة إلى أن الناس كانوا عنصريين حقاً. وقد كانت تلك الرسالة جيدة، لو تعلم هذا المشجع مما حدث، لأن التعلم دائماً هو الحل».

وقد حصل والترز على دورات تدريبية في كرة القدم بعد اعتزاله، لكن لم يتعلم بالقدر الذي كان يريده. لقد حصل على جميع المؤهلات التدريجية اللازمة وبدأ ما كان يأمل أن يكون مهنة ثانية طويلة الأمد من خلال تولي تدريب نادي إستون فيلا تحت 9 سنوات. ويقول والترز: «كنت مستعداً للبدء من المراحل العمرية الأصغر ومواصلة العمل حتى أصل إلى تدريب الفريق الأول، لأنه لم تكن لدي أي خبرة في

مباراة الفريق خارج ملعبه أمام سيلتيك، أطلق عدد كبير من أصوات القروء في كل مرة يلمس فيها الكرة، كما اضطر الحكم إلى إيقاف المباراة من أجل إزالة الموز الذي ألقى على أرض الملعب. وتعرض والترز لمعاملة أسوأ من جمهور نادي هارتس بعد ذلك بأسبوعين. لكن هذه المرة، كان والترز يعرف ما ينتظره

مباراة الفريق خارج ملعبه أمام سيلتيك، أطلق عدد كبير من أصوات القروء في كل مرة يلمس فيها الكرة، كما اضطر الحكم إلى إيقاف المباراة من أجل إزالة الموز الذي ألقى على أرض الملعب. وتعرض والترز لمعاملة أسوأ من جمهور نادي هارتس بعد ذلك بأسبوعين. لكن هذه المرة، كان والترز يعرف ما ينتظره

يقول مارك والترز إنه لم يستطع الحصول على وظيفة كبيرة في عالم التدريب رغم الأوسمة والجوائز الكثيرة التي حصل عليها

أبذل ضعف الجهد إذا كنت تريد تحقيق شيء ما، وقد التزمت بما علمتني إياه». وقد أثارت المعاملة التي تلقاها والترز ردود فعل غاضبة وإدانة واسعة في جميع أنحاء اسكتلندا، وهو الأمر الذي أدى إلى انحسار العنصرية في البلاد بعد ذلك، وتلقى والترز خطاباً من أحد مشجعي نادي هارتس

في تلك المباراة، نظراً لأنه عندما كان الفريق في طريقه إلى ملعب المباراة أراه زميل له للفريق مقابلة صحافية مع رجل معه كمية كبيرة من الفاكهة التي اشتراها خصيصاً لكي يلقبها على والترز في ملعب المباراة. يقول والترز عن ذلك: «كان الرجل يقف هناك مزهواً بنفسه، لذلك كنت أعرف أنه يتعين علي

الإنجليزية كانت لا تزال ممنوعة من اللعب في المنافسات الأوروبية، في حين كان رينغرنز قد فاز بلقب دوري أبطال أوروبا. وكان كثير من اللاعبين الإنجليز الجيدين قد ذهبوا بالفعل إلى هناك، مثل راي ويلكنز وتيري بوتشر، وقد أصبحت بالفعل أحد المعجبين بالنادي بعد مشاهدتي له وهو يلعب في البطولة الأوروبية، كما كنت أعشق الأجواء في

الإنجليزية كانت لا تزال ممنوعة من اللعب في المنافسات الأوروبية، في حين كان رينغرنز قد فاز بلقب دوري أبطال أوروبا. وكان كثير من اللاعبين الإنجليز الجيدين قد ذهبوا بالفعل إلى هناك، مثل راي ويلكنز وتيري بوتشر، وقد أصبحت بالفعل أحد المعجبين بالنادي بعد مشاهدتي له وهو يلعب في البطولة الأوروبية، كما كنت أعشق الأجواء في

في الدوري الاسكتلندي، وكنت سأصاب بالصدمة لو عرفت أنني سأكون أول لاعب أسود في المسابقة، لكن ذلك لم يؤثر في عزيمتي وإصراري». وفي أول ظهور له مع رينغرنز، وكان ذلك في

في الدوري الاسكتلندي، وكنت سأصاب بالصدمة لو عرفت أنني سأكون أول لاعب أسود في المسابقة، لكن ذلك لم يؤثر في عزيمتي وإصراري». وفي أول ظهور له مع رينغرنز، وكان ذلك في

لندن، بول دويل
ابتسم النجم الإنجليزي السابق مارك والترز وهو يتذكر الوقت الذي تلقى فيه اللاعب الاسكتلندي السابق وزميله في الملاعب مو جوستون تهديداً، بعد انتقاله لنادي رينغرنز الاسكتلندي عام 1989 في شكل رسالة بريدها بداخلها رصاص، وقال: «قلت له: مو، لقد قمت برفع الضغط عني تماماً! لقد ضحكنا كثيراً بشأن هذا الأمر. أما أنا فقد قدّمت بكل شيء - موز وسهام وأرجل الدواجن - كما تلقيت خطابات تخبرني بالأماكن التي يجب أن أذهب إليها وبما يتعين علي القيام به. لكنني لم أحصل أبداً على رصاص في خطاب».

لقد كان والترز يسخر من العنصرية ويقلل من شأنها قبل وقت طويل من انضمامه لنادي رينغرنز عام 1987، عندما أصبح اللاعب الأسود الوحيد في الدوري الاسكتلندي الممتاز. وواجه إساءات قد تبدو غير معقولة أو متصورة اليوم، لكنه يقول إنه كان من السهل عليه تجاهلها، لأن العنصرية شيء يغيث وممل، كما أنه لو كان يركز اهتمامه على هذا الأمر لما نجح في تحقيق طموحه بأن يصبح لاعب كرة قدم ناجحاً. عن ذلك: «كان الناس يقولون إن رينغرنز قد قدم عرضاً مالياً أعلى بكثير من نادي إيفرتون لضمي، لكن الحقيقة أن الفوارق المادية كانت بسيطة للغاية. وكان السبب الرئيسي في انتقالني إلى اسكتلندا يتمثل في أن الأندية»

لندن، بول دويل
ابتسم النجم الإنجليزي السابق مارك والترز وهو يتذكر الوقت الذي تلقى فيه اللاعب الاسكتلندي السابق وزميله في الملاعب مو جوستون تهديداً، بعد انتقاله لنادي رينغرنز الاسكتلندي عام 1989 في شكل رسالة بريدها بداخلها رصاص، وقال: «قلت له: مو، لقد قمت برفع الضغط عني تماماً! لقد ضحكنا كثيراً بشأن هذا الأمر. أما أنا فقد قدّمت بكل شيء - موز وسهام وأرجل الدواجن - كما تلقيت خطابات تخبرني بالأماكن التي يجب أن أذهب إليها وبما يتعين علي القيام به. لكنني لم أحصل أبداً على رصاص في خطاب».



يتذكر والترز قضايا لم يكن يفضل الحديث عنها في السابق مثل العنصرية وإحباطه من قلة فرص التدريب للاعبين السود وبعض السابقين.

لاعب الفريق السابق أصبح أكبر المحرضين ضد جميع المديرين الذين خلفوا فيرغسون على سكولز تصويب نيرانه إلى المسؤولين الحقيقيين عن معاناة مانشستر يونايتد

نفسه الآن هو: ما أسباب تعثر سكولز يتحدث عن الاختبارات السيئة في التعاقد مع اللاعبين الجدد والمشكلات الإدارية الكبيرة التي لا يبدو من الصعب إيجاد حلول لها، فهو محق في ذلك. لكن لا يبدو أن هناك شيئاً منطقياً في الوقت الحالي، فعلى الرغم من أن مانشستر يونايتد يضم لاعباً في خط وسطه تبلغ قيمته 90 مليون جنيه إسترليني، فإن هناك العديد من علامات الاستفهام التي تحيط بأداء هذا اللاعب وبمعالجته المتوترة بمديره الفني. لقد أنقذ مانشستر يونايتد مئات الملايين على التعاقد مع اللاعبين، لكن لماذا لم يتحسن مستوى الفريق؟ ربما تكمن الإجابة في حقيقة أن مانشستر يونايتد قد أنفق مئات الملايين على التعاقد مع لاعبين تم اختيارهم من قبل أكثر من مدير فني لكل منهم وجهة نظره الخاصة وموصافاته الخاصة في اللاعبين الذين يريدونهم، وهو ما جعل من الصعب على هؤلاء اللاعبين -المميزين كل على حدة- أن يلعبوا معاً بشكل جيد.

في الحقيقة، يمكن لأي شخص أن يرى مواطن الخلل واضحة للغاية في مانشستر يونايتد، وبالتالي يتبعن على سكولز أن يوجه انتقاداته اللاذعة إلى مواطن الخلل الحقيقية، بدلاً من توجيه سهامه إلى كل مدير فني يأتي لتولي قيادة الفريق. لقد كان مانشستر يونايتد أغنى نادٍ في إنجلترا خلال معظم هذه الفترة، حتى بدأ المباريات يستثمرون في الأندية الأخرى ويضخون أموالاً طائلة من أجل تدعيم صفوف أنديةهم بأفضل اللاعبين في العالم. وبالتالي، فإن السؤال المهم الذي يطرح



بول سكولز الناقد (وسط)

للعناية وتحت قيادة أفضل مدير فني في تاريخ الدوري الإنجليزي! لقد كان مانشستر يونايتد أغنى نادٍ في إنجلترا خلال معظم هذه الفترة، حتى بدأ المباريات يستثمرون في الأندية الأخرى ويضخون أموالاً طائلة من أجل تدعيم صفوف أنديةهم بأفضل اللاعبين في العالم. وبالتالي، فإن السؤال المهم الذي يطرح

سكولز لا بعد أفضل شخص يتحدث عن المشكلات التي يعاني منها مانشستر يونايتد في الوقت الحالي. وتجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن سكولز يتحدث عن الفريق من موقع خاص بعدما حصل على الخبرات التي اكتسبها كان لاعباً فذاً وموهوباً قسماً سيرته الرياضية بالكامل يلعب بجوار لاعبين رائعين وموهوبين

جيد تحت قيادة مورينيو، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن النجم البلجيكي روميلو لوكاكو يمثل جزءاً من المشكلة التي يواجهها مانشستر يونايتد. وأود هنا أن أشير إلى أنه رغم كل الخبرات التي اكتسبها سكولز من اللعب في مانشستر يونايتد ورغم بلاغته وقدرته على الحديث بشكل جيد، فإن

الوقت الحالي، يفعل سكولز نفس الأمر مع المدير الفني الحالي للفريق جوزيه مورينيو، ويات من الواضح تماماً أن سكولز لا يجب المدير الفني البرتغالي ولا يتورع عن توجيه كل الانتقادات إليه، للدرجة التي جعلته بشير خلال الأسبوع الجاري إلى أنه حتى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لن يمكنه اللعب بشكل

المدرّب مويز عما فعله سكولز، رد قائلًا: «لقد قلّقتني هناك». لكن مويز كان قد أطلق هذا التصريح الصحيح في الوقت غير المناسب، وبالتالي أقبل من منصبه بعد شهر واحد. كما لم يتوقف سكولز عن توجيه الانتقادات اللاذعة إلى المدير الفني السابق مانشستر يونايتد لويس فان غال. وفي

وفيما وأصيلاً، والدليل على ذلك أنه قضى مسيرته الرياضية بالكامل بين جدران نادٍ واحد وهو مانشستر يونايتد، وهذا النادي كان هو الأكثر شهرة وثراءً ونجاحاً بكل تأكيد. كما يتسم سكولز بقدر كبير من التواضع، الذي يجعله لا يتحدث كثيراً عن نفسه وعن الإنجازات التي حققها.

وبعد اعتزاله لكرة القدم، عمل سكولز محللاً للمباريات بشبكة «بي تي سبور» وظهر بشكل مثالي للغاية، وخصص جزءاً كبيراً من حديثه للتركيز على الأوضاع الصعبة التي يعاني منها مانشستر يونايتد في الوقت الحالي، وكان يتحدث عن النادي بدرجة كبيرة بحكم السنوات الطويلة التي قضاها بين جدرانته والتي جعلته جزءاً لا يتجزأ من تاريخ هذا النادي العريق.

لكن هناك مشكلة هنا أيضاً، وهو أن سكولز يبدو محقاً في الحديث عن الكثير من المشكلات التي يعاني منها مانشستر يونايتد، وللداء الرائع الذي كان يقدمه في المباريات، والمتعة التي جعلنا جميعاً نشعر بها وهو يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر.

لندن، باري روثي
أتذكر أنني أجريت نقاشاً منذ ما لا يقل عن عقد من الزمان حول الأشياء التي لا يتعين عليك التطرق إليها في مجال الصحافة الرياضية، أو بالأحرى الأشياء التي قد تؤثر على العلاقة بينك وبين الجمهور في حال انتقادك لها. وكان أول شيء في هذا الأمر هو أنه لا يتعين علينا أن نوجه الانتقادات إلى نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي بول سكولز حتى لا نثير غضب الجمهور ضدها.

وحتى الآن، يمكن أن يتعرض أي شخص ينتقد بول سكولز لموجة كبيرة من الغضب، كان هناك قانوناً في المملكة المتحدة يمنع انتقاد سكولز ويفرض أشد العقوبات على من يفعل ذلك؛ ويمكن القول إن سكولز يستحق هذه القدسية المفروضة من حوله، نظراً إلى الإنجازات التي حققها كلاعب فذ مع ناديه مانشستر يونايتد ومع منتخب بلاده، وللداء الرائع الذي كان يقدمه في المباريات، والمتعة التي جعلنا جميعاً نشعر بها وهو يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر.

وعندما كان سكولز يلعب الكرة داخل الملعب كان المرء يشعر بمدى عشق هذا اللاعب للكرة وهو يركلها ويسدها ويمررها لزملائه ويضعها في شبك الفرق المنافسة، كما كان يجعلنا نشعر بقدر كبير من الكفاءة بين قدميه، إن جاز التعبير، للدرجة التي تجعل البعض يشير إلى أن سكولز يمكنه أن يبقى لمدة عام كامل في جزيرة مهجورة من دون أدنى مشكلة لو تركته مع الكرة. وعلاوة على كل هذه المهارات والإمكانيات، كان سكولز شخصاً

ارتفاع أسعار البطاطس في مصر يُثير سخرية وانتقادات افتراضية

والحفظ، ومصادرة الموجود منها وتحديد سعر بيع خصم تكلفة نقلها لأقرب سوق جملة».

وتعاني أسواق الخضراوات من ركود كبير في حركة بيع البطاطس تحديداً بعد ارتفاع أسعارها، وفق ما أكده بائع الخضراوات عبد الله (45 سنة). وقال لـ«الشرق الأوسط»: «سعر الكيلو الجملة 11 جنيه ونصف الجنيه»، وأضاف: «كانت أسعارها قبل 3 أشهر متوسط سعرها قبل 3 أشهر 4 جنيهات فقط، وكنا نبيع 3 كيلو في بعض الأحيان بسعر 10 جنيهات».

لكن الدكتور حامد عبد الدايم، المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة المصرية، أرجع سبب ارتفاع أسعار البطاطس في الأسواق إلى فترة انتهاء العروة الصيفية الزراعية لحصول البطاطس، ما جعل المعروض أقل من المطلوب، وتشهد معها انخفاضات كبيرة في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) بمجرد بداية العروة الشتوية. وأوضح عبد الدايم، في تصريحات تلفزيونية أول من أمس أن «ما يتردد عن تخزين بعض التجار للبطاطس في التلالجات بهدف تحقيق مكاسب من فرق الأسعار، غير صحيح، لأنه من الصعب تخزين التجار للبطاطس لتعطيش السوق»، مشيراً إلى أن هناك حملة ستمتد على التلالجات من أجل التأكد من خلوها من البطاطس المخزنة ومن أي مخلفات، بالترامن مع قرار عدم تخزين البطاطس بداية من يوم 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وعانى مزارعو البطاطس العام الماضي من خسائر فادحة، بعد وصول سعر طن البطاطس إلى 900 جنيه فقط، ما دفع بعضهم إلى العزوف عن زراعتها هذا العام. وتنتج مصر 4 ملايين طن من البطاطس سنوياً، حسب المهندس محمود عطا، رئيس الإدارة المركزية للمحاصيل البستانية والحصائل الزراعية، الذي قال في تصريحات صحفية في فبراير (شباط) الماضي إن وزارة الزراعة لديها خطة لزيادة إنتاج البطاطس 5 ملايين طن سنوياً، بعد الاستعانة بجهات تقنية مستثمرة، والسحب لا يجدها». وأضاف: «على وزارة التعمير شن حملات مستمرة على تلك التلالجات ومحطات الفرز والتعبئة

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أثار ارتفاع أسعار البطاطس موجة سخرية وانتقادات من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، بعدما وصل سعرها في بعض المناطق إلى 14 جنيه في الأونة الأخيرة، (الدولار الأمريكي يعادل 17,8 جنيه مصري)، وهو أمر لم يألوه المصريون من قبل في المناطق الشعبية، إذ كانت أسعارها تتراوح قبل عدة أشهر حول 5 جنيهات للكيلو الواحد، لتتحصل البطاطس أخيراً على لقب «مجنونة يا بطاطس» بدلا من اللقب الأثير الذي يختص به المصريون الطماطم، التي يستقر سعرها حالياً حول 10 جنيهات في الأسواق.

وقال أحمد عبد الفتاح، موظف بالقطاع الخاص على صفحته على «فيسبوك»: «كيلو البطاطس أعلى من الجوافة والعب والموز والتفاح البلدي... ولو اشتريت 2 كيلو بطاطس بـ24 جنيهها، مع كيلو طماطم بـ10 جنيهات، كل كيلو يصل بـ6 جنيهات، فسيكون مجموعها 40 جنيه من دون أي لحوم»، وأضاف: «لن نشترى بطاطس بعد الآن سنتكفي بالبقاوط صور معها». بينما قال محمد عصير، شاب (24 سنة) من حلوان على «فيسبوك»: «شخص مثلي يفكر في الزواج ويسمع أن كيلو البطاطس وصل إلى 12 جنيهها، هل يمكن أن يتزوج في المستقبل القريب، وقالت منى أحمد على «تويتر»: «البطاطس تقترب من سعر الدولار بـ4 جنيهها كان يا ما كان البطاطس أكل للغالبان».

وذهب آخرون إلى أنه «في ظل ارتفاع سعر البطاطس بصفة خاصة والخضراوات بصفة عامة، فإنه من يتقدم لخطبة إحدى الفتيات فعليه التقدم بكميات من البطاطس بدلا من الشبكة ولوازم الزفاف»، وفق ما كتبه على صفحاتهم على «فيسبوك». ويحتمل مواطنون مصريون مسؤولية ارتفاع أسعار الخضراوات في الأونة الأخيرة لتجار الجملة، إذ يتهمون بعضهم بالاحتكار والتسبب في تقليل العروض من البطاطس في الأسواق. وقال مصطفى موسى على صفحته على «فيسبوك» «البطاطس للأسف مكسدة في تلالجات المستثمرين، والسحب لا يجدها». وأضاف: «على وزارة التعمير شن حملات مستمرة على تلك التلالجات ومحطات الفرز والتعبئة

تعود بعد 18 عاماً من الغياب عن حفلاته

ماجدة الرومي أبرز مفاجآت مهرجان الموسيقى العربية في مصر



جانب من المؤتمر الصحفي الخاص بالدورة 27 من مهرجان الموسيقى العربية (الأوبرا المصرية)

وسوريا. وتتضمن الدورة المقبلة 43 حفلاً غنائياً وموسيقياً يشارك فيها 73 مطرباً وعازفاً سوليفيست من نجوم ثماني دول عربية. وعن أسباب غياب المطرب اللبناني مروان خوري، عن الدورة المقبلة، قالت مرسى «إن سبب عدم تواجد مروان خوري هو وجود أكثر من مطرب لبناني يشارك في المهرجان وهم: وأثل جبار، وراي عياش، وماجدة الرومي». والكويت، والمغرب، وليبيا، وبنغال، ونيل، وريهام عبد الحكيم، والعراق، وفلسطين، والسودان،

سعد محمد حسن، والموسيقار حلمي أمين، والموسيقار صلاح عرام، والفنان سمير الإسكندراني، والفنانة لطيفة، وعازف الإيقاع سعيد الأرتيست، وغيرهم. ويشارك عدد كبير من المطربين العرب والمصريين في إحياء ليالي الدورة المقبلة، مثل محمد الحلوة، ومحمد ثروت، وهاني شاكر، وسوما، ونادية مصطفي، ونسمة محجوب، والمصري، وعازف الكمان الراحل



ماجدة الرومي خلال إحدى حفلاتها الغنائية (صفحة الرومي الرسمية على «فيسبوك»)

تتمتع دار الأوبرا وقتها من تحفل بفرقة الفرقة الموسيقية». ولقبت مرسى: «تجددت المفاوضات العام الماضي، لكنها تعثرت مع رحيل والده ماجدة، وهذا العام وافقت على الفور ولم تضع أي شروط، بل ساهمت في تدليل عقبات كثيرة، منها الأجور، وكان شرطها الوحيد أن تقام حفلاتها على المسرح الكبير لدار الأوبرا المصرية». في السياق نفسه، بكرم المهرجان اسم النجمة الراحلة شادية، والموسيقار ميشيل المصري، وعازف الكمان الراحل

القاهرة، الشرق الأوسط»

كشفت دار الأوبرا المصرية عن تفاصيل الدورة 27 من مهرجان الموسيقى العربية، المقرر إقامته خلال الفترة من 1 نوفمبر تشرين الثاني المقبل، وحتى 12 من الشهر نفسه. وأعلنت جيهان مرسى، مديرة مهرجان الموسيقى العربية، عن مشاركة المطربة اللبنانية ماجدة الرومي في حفل الختام؛ وهو ما اعتبره بعض النقاد والمتابعين الموسيقيين في مصر «مفاجأة سارة» للجمهور المصري. مؤكدة، أن «ماجدة لم تضع أي شروط، بل ساهمت في تدليل الكثير من الصعوبات لضمان الحضور في المهرجان بعد غياب دام 18 عاماً، ووضعت شرطاً واحداً، وهو أن يقام الحفل على خشبة المسرح الكبير لدار الأوبرا المصرية».

وأوضحت مديرة المهرجان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء أول من أمس، في دار الأوبرا المصرية، أن «عودة ماجدة الرومي لمهرجان الموسيقى العربية تأخرت ثلاث سنوات كاملة، فقد جرى التفاوض معها عام 2016 ووافقت على الفور، وعندما جرى إخطارها بانسحاب الرعاة تنازلت عن جزء كبير من أجراها، لكن لم

عروض تحاول منافسة الشعر في بلاد الشعراء

أول مهرجان للمسرح في موريتانيا



أغلب المشاركين في العروض المسرحية شبان موريتانيون من الهواة دخلوا من بوابة «المسرح المدرسي»

الموريتاني كائن صحراوي، وهو يعيش منذ زمن طويل في المدينة، أي أن ثقافة الصحراء وإن كانت وجدت في الأصل إلا أنها تلاشت، الإنسان الموريتاني أصبح يعيش بثقافة المدينة، والمدينة تعشق المسرح وتريده، وتها، نحن قدمنا هذا المسرح لمدنية نواكشوط ولكل موريتانيا». من أبرز العروض للمسرح الموريتاني، عرض مسرحي تحت عنوان «بعب القاع» من تأليف وإخراج سولي عبد الفتاح، وهو مسرحي شاب موريتاني، سبق أن ألف وأخرج كثيراً من المسرحيات.

يقول عبد الفتاح في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن العرض المسرحي بعب القاع، هو عرض يعتمد الكتابة الروحية والشرد الجسدي، ويعتمد الزمن في اللغة أيضاً، وليس فقط الرمز في الجسد». وأوضح المخرج الشاب أنه حاول في العرض الذي نظره يومياً على أنفسنا وتكرره، وهو ما بالها لكرياتنا متعبة بالشموخ، بمعنى لماذا ماضينا كله شموخ وإنجازات

وشارك في نقاشات مفتوحة مع المخرجين والممثلين بعد كل عرض مسرحي. يقول التقى ولد عبد الحي، مدير مركز ترقية الأداء المسرحي، وأحد منظمي المهرجان، في حديث مع «الشرق الأوسط» على هامش المهرجان: «منذ أمد بعيد ونحن نحلم بأن نؤسس مهرجان وطني يحتضن التجارب المسرحية في موريتانيا، وقد أسسنا منذ سبع سنوات تجربة تستقطب الجمهور الموريتاني الذي تفاعل مع العروض

نواكشوط، الشيخ محمد نظم اتحاد المسرحيين الموريتانيين، أول مهرجان وطني للمسرح في موريتانيا، بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح، وتحت إشراف وزارة الثقافة الموريتانية، في محاولة لتقريب فن المثلقي الموريتاني الذي اشتهر بحبه الكبير للشعر. تناقست خلال المهرجان عشرة عروض مسرحية لنيل الجائزة الأولى، كُتبت وأخرجت ومُنّلت جميعها من قبل شبان موريتانيين، أغلبهم من الهواة الذين دخلوا من بوابة «المسرح المدرسي» الذي ظهر في موريتانيا قبل عشر سنوات.

وتمكن المهرجان من استقطاب حضور فاجا المنظمين، إذ إن من المسرح جديد على المثلقي الموريتاني، خاصة أن العروض التي قدمت تدخل ضمن «المسرح الحديث» الذي تطلب عليه الرمزية والغموض، ويبتعد عن المسرح الباشاخر الذي ربما يكون أكثر قرباً للمتلقي العادي. ذلك ما أشار إليه وزير الثقافة الموريتاني محمد الأمين ولد الشيخ حين قال في كلمة بمناسبة المهرجان إنه «حلم

سودوكو

				1		7
2			5		6	
	7			2		8
	6		3			
4		2		8		
			8		4	9
6					5	3
				9		
						6
1						

الحل السابق

7	9	3	1	2	6	8	5	4
2	8	1	3	4	5	6	7	9
4	5	6	7	8	9	2	1	3
5	6	9	2	1	4	7	3	8
8	1	2	5	3	7	4	9	6
3	4	7	9	6	8	5	2	1
9	2	4	6	5	3	1	8	7
1	3	8	4	7	2	9	6	5
6	7	5	8	9	1	3	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في عمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

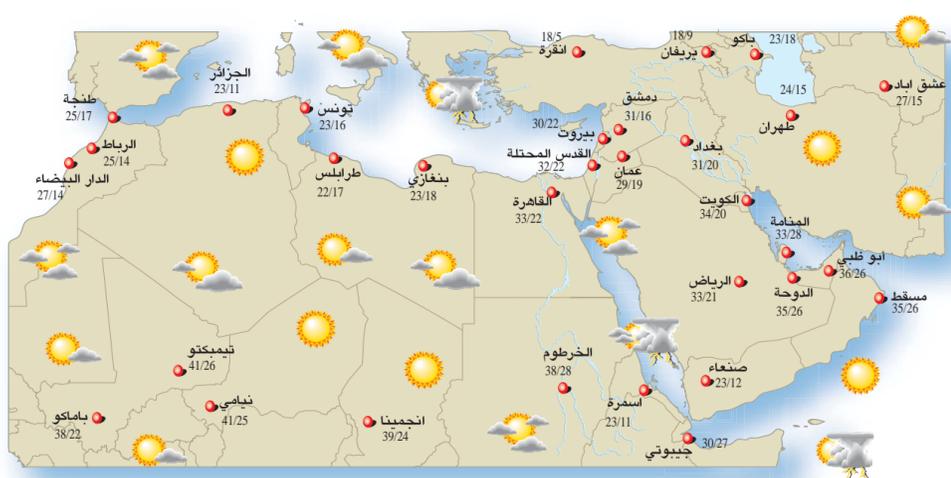
يسود طقس جاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية ودول الخليج، مع توقعات بهبوب عواصف رعدية متفرقة على غرب اليمن وجنوب السعودية، وينذر بعض العواصف بوقوع فيضانات

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار على شمال العراق، مع أمطار غزيرة متفرقة تتساقط على شمال وغرب سوريا وغرب العراق، مع طقس جاف ومشمس يسود بقية أنحاء المنطقة، وسحب متفرقة تظهر في السماء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار غزيرة متفرقة في أجواء شمال ليبيا وشمال غربي مصر، مع رياح عاتية تنذر بيوم بارد على السواحل الليبية، في حين يسود طقس جاف في المغرب وحتى موريتانيا وإلى جنوب مصر والسودان.



أمريكا الشمالية
تتحرك الرطوبة الناجمة عن إعصار «ويللا» عبر شمال المكسيك وحتى جنوب الولايات المتحدة، وتندثر بوقوع فيضانات في بعض المناطق، في حين يسود طقس جاف أغلب أنحاء غرب الولايات المتحدة، مع أمطار غزيرة متفرقة تضرب غرب كندا. وتتساقط أمطار وفلوج من ساحل الأطلسي الكندي حتى شمال نيو إنجلاند.

أوروبا
يجلب منخفض جوي كبير أمطاراً غزيرة متفرقة من دول البلطيق وحتى أوكرانيا، وتتساقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية متفرقة من شمال البلقان، مع رياح عاتية تضرب أجواء بولندا، وفي المقابل، يؤدي مرتفع جوي في أجواء غرب أوروبا إلى أن يسود طقس جاف ومعتدل المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا.



بكر عويضة

هجمة ليست بريئة

وهل هناك هجمة تتصف بالبراءة؟ رُبما يسأل قارئ إذ يطالع العنوان. الجواب هو نعم، من الواجب دائماً افتراض احتمال صفاء النية عندما تفرع مؤسسات عالمية إزاء وقوع حدث غير عادي، فبتبادر إلى مطالبة الجهات المعنية بإجابات تزيح غموض جوانب الحدث المفزع. إنما حين تأخذ ما يمكن عده «فزة ضمير» - انطلاقاً من فرضية حسن النية ذاتها - أبعاداً غير مسبوقة على مستوى عالمي، يصبح من الجائز النظر إلى الأمر من منطلق آخر، ومن ثم يصح التساؤل ما حقيقة المراد من هكذا تحشيد دولي غير مسبوق في التعامل مع حدث يظل، في نهاية المطاف، حالة فردية تخص علاقة مواطن بلده؟ مبدئياً، يجب القول إن كل إنسان يعقل لا بد أصب بفزع بعدما بدأ يسمع مسلسل تسريب تفاصيل ما رُغم أنه وقع للصحافي جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول. لو أن ما سُرّب على مراحل، بعناية كما يبدو، اقتصر على وصف ما جرى بجريمة قتل، لأمكن للمراقب المحايد أن يعد الأمر عادياً. أما تعهد تسريب أوصاف مفجعة لتلك المرامع، منذ نهار الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وادعاء وجود تسجيلات مسومة ومرئية تثبت وقوع تلك التفاصيل المرعبة، فأقل ما يمكن أن يقال فيه هو أنه يكشف وجود نية مسيئة لتوظيف جريمة قتل مروعة في خدمة أهداف سياسية أبعد ما تكون عن الزعم أن «فزة الضمير» تلك منزهة عن أي غرض سياسي، بدليل أن مسلسل التسريب المنقول للتفاصيل المفزع، لم يأخذ في الحسبان أحاسيس أسرة جمال خاشقجي وعواطفهم البشرية تجاه مصابهم المَفجع في الرجل، ذلك أن الهدف الذي وُضع في الأساس، هو وضع المملكة العربية السعودية ككل، دولة وشعباً، أمام وضع حرج، سواء، أولاً - وربما هو الأهم - لجهة تماسك الوضع الداخلي، ومن ثم الطعن في حقيقة أن نسج المجتمع السعودي يابى، تلقائياً وبالفطرة، تقتل هكذا جرم بشع، أياً كان حجم الشخص المطلوب التخلص من موقفه المعارض - كل مهتم متابع يعرف أن الموقف النقدي للصحافي والكاكتب جمال خاشقجي لم يكن يتشكل ذلك النوع من المعارضة المبررة للقلق - أو، ثانياً، لجهة زعزعة مكانة الرياض، كونها تشكلت دائماً أحد أهم مراكز صنع القرار العربي والإسلامي، وخصوصاً خلال أوقات صعبة أو أحداث عصبية، ثم إنها باتت تشكل، وتحديدًا منذ استشراف مخطط التفكيك والتقسيم بغرض إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط الجديد، المركز الأهم في تعزيز استقرار منطقة تضر أطراف عدة، في المنطقة وخارجها، على أن إحكام السيطرة عليها يفرض إضعافها من خلال تشطيرها وتحويل دولها المستقرة إلى كائونات متصارعة تعيدها إلى زمن ديولات الطوائف.

يبدو واضحاً الآن، بعد 3 أسابيع على وقوع ذلك «الخطأ الجسيم» - كما وصفه بحق وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير - أن أياً من الأطراف التي سارعت بتبني توظيف الماساة للخلل من الدولة السعودية ككل، وبالتالي من مكانتها ومن دورها، شاء أن يأخذ بعين الاعتبار، ولو من باب الاقتراض، احتمال انفلات عناصر جهاز أمن أي دولة ومن ثم إقدامهم على مخاطرة تجاوز الخطوط العريضة عند التعامل مع أي موقف. في هذا السياق، يحضرنى سارع إعلاميون عرب وفلسطينيون إلى توجيه أصعب الاتهام مباشرة إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، فور إطلاق الرصاص على رسام الكاريكاتير ناجي العلي في لندن. أذكر أنني دخلت مساء ذلك اليوم الحزين (22 - 7 - 1987) في جدل مع أحدهم، أصر على إصدار بيان باسم الصحافيين الفلسطينيين في لندن يُحفل منسقة التحرير الفلسطينية المسؤولة. جادلته يوهما أن هذا المنسزة غير مفهوم، والأفضل الانتظار حتى تتضح الحقائق، إنما، كما يجب أفراد في أي جهاز أمن لأنفسهم التصرف بنجاسة عن صانع القرار، كذلك يفعل إعلاميون لا يجدون أي حرج في استصدار لوائح اتهام وبناء أحكام استناداً إليها. يبقى أن فاجعة مقتل جمال خاشقجي - رحمه الله وصبر ذويه واحباءه - كان ممكناً تجنبها، وبالتالي تحبب إرتدادات ما بعدها، لو جرى وضع بعض الديدان موضع التطبيق، وفي مقدمتها الممارسة إلى إصدار توضيح يعلق الأجواب أمام أي توظيف خبيث ما حصل. لكن، يبقى أيضاً أن رشنة الخالق نافذة، وإرادته هي الغالبة، والعزاء لأسرة الراحل وأحبائه وأجبة.

انتشرت في العقود الاخيرة وتتداخل مع حالات عدم تقبل الاطعمة الحساسية الغذائية... أفاض تحير العلماء



اشطنن، ثانياً واماثن» الحساسيات الغذائية هي لغز لا يزال العلم في بدايات محاولاته لحلّه. وهناك اليوم ثمانى فئات غذائية اليوم تضمّ الأسماك، المحار، البيض، حليب، والفستق في عداد مسببات اساسية للحساسية. ويقر الأطباء أيضاً بوجود ردود أفعال طفيفة أخرى كالحكة في الفم وتورم الشفاه تسببها مجموعة أخرى من الأطعمة غير الصّارة كالكيوي، والبنديق، الجزر، الموز، والشمام، في حين صرح بعض الأشخاص بالمعاناة من ردود أفعال تجاه أغذية لم تكن يوماً على لائحة مسببات الحساسية كاللحوم أو بذور الخردل.

ليست أبداً من بينها. علم التّقبل تعتمد تانيا لبيوت، عالمة متخصصة بالحساسية وعلم المناعة، في مركز لانجون الطبي في نيويورك، في عملها مع الحساسيات الطبية على الاعتبارات العملية أكثر منها على الحقائق المثبتة. وتقول لبيوت، إنه وإلى جانب زيادة حالات التحسس الغذائي الشديد، شهد الأطباء إقبالاً كبيراً من أشخاص باتون إلى عياداتهم ويشكون من التعب الشديد والام الرأس والانتفاخ أو المشاكل المعوية، ويصرون على إجراء الفحوصات الخاصة بحساسيات الغذائية.

في هذه الحالات، تنصح لبيوت مرضاهم بترك إجراء هذه الفحوصات إلى الأوقات التي يعانون منها من ردود أفعال حساسية حقيقية، مؤكدة أن التعب ليس من العوارض المحسوبة، ولا فتة إلى أي ما يعاني منه هؤلاء يكون غالباً عدم القدرة على تحلل بعض الأطعمة. وتقول الطبيبة المتخصصة بالحساسية: «لا يمكننا إنكار أن الحساسية تجاه الأطعمة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات العشرين الماضية، ولكنني أظن أن هذا الارتفاع أو التعامل معه يُقابل بمغالة كبيرة».

الذين يعانون من الحساسية إلى فئة ما دون الـ25 عاماً، والكثيرون منهم صغيرون جداً في السن. وتشير التقديرات إلى أن كل صف دراسي في الولايات المتحدة يصادف يوماً تلميذين يعانون من الحساسية الغذائية. إذ يبدو وكأنّ الحساسية الغذائية الشديدة أتت من الفضاء، وأن صغار السن يتألون الحصة الأكبر منها، الأمر الذي قد يشرح سبب ردود الأفعال السريعة والشديدة.

وقد ناقش مقال نشرته دورية «ساينتيفيك أمريكان» عام 2015 التكالييف العاطفية والمادية المترتبة عن نسبة التشخيصات الخاطئة المرتفعة في مجال الحساسية الغذائية. (وتجرب أن الفحوصات الجلدية التي تعطي نتائج إيجابية حتى عندما تكون الحساسية التي يعاني منها المريض غير ناتجة عن الطعام موضوع الاختبار، هي غالباً المذهب الأكبر)، وتشير مراكز السيطرة على الأمراض وإتقانها إلى أن الأسباب الأساسية لوفاة الأطفال ما دون الـ15 عاماً تتضمن الحوادث، جرائم القتل، وإنذ النفس، وأن الحساسيات الغذائية

والحبوب والحليب والبيض وغيرها تتسبب بإرود أفعال حساسية حقيقية» لم يراها الأطباء قديماً. كما برزت حالات كثيرة يعاني الأطفال فيها من «صدمة الحساسية»، التي تسبب انتشار الطفوح الجلدية، وانسداد الحلق، وانخفاض ضغط الدم، وتدخل الجسد في حال الصدمة. تصيب الحساسيات الغذائية 4 في المائة من الأميركيين، بحسب نتائج نشرتها العام الماضي دورية «اليري جي أند كلينيكال إيميونولوجي». يتيمي معظم

لتعزيز جاذبيتها السياحية والحفاظ على إرثها الثقافي

المغرب يطلق مشروع تأهيل 5 مدن عتيقة



الملك محمد السادس لدى إشرافه على إطلاق مشروع تأهيل 5 مدن عتيقة وتثمينها في مراكش مساء الاثنين الماضي (ماب)

ورصف الأزقة، وتحسين المشهد العمراني للواجهات، وتأهيل الفضاءات العمومية، وتهئية 6 مرابح للسيارات (930 موقفاً)، اثنان منها تحت الأرض. كما يهد هذا البرنامج ترميم وتأهيل 6 «فنادق» (سواي بويكر»، و«الغرابلية»، و«اللبان» و«الشمام» و«القياح»، و«الهنا»، وكذا المائر والحدائق

المشروعات التاهيلية التي عرفتها المدينة العتيقة لتطوان، وتلك الجاري إنجازها بالنسبة للمدينة العتيقة بالصويرة، فإن تخمين هاتين المدينتين سيقصر على إعداد برنامجين تكامليين يهدفان إلى دمجهما في منظومتها الاقتصادية والاجتماعية وتقوية جاذبيتهما السياحية. وأشار لفتحت في هذا الصدد إلى أنه تم إعداد برنامجين تاهيليين وتثمينيين لكل من المدينتين العتيقتين لسلا ولكل من المدينتين العتيقتين بطوان والصويرة.

تفقد مجموعة من المشروعات التاهيلية، تتباين في حصيلتها بتباين المرحلة التاهيلية التي تشهدها كل منها، مشيراً إلى أن المشروعات التي أنجزت في كل من المدينتين العتيقتين لسلا ومكناس لم تكن بعد من تاهيلها وتثمينها، وعازياً الأمر لأسباب تتعلق أساساً بالنسبة للمدينة العتيقة لسلا، بالتغيرات الجوهرية التي طرأت على نسجها العمراني، إضافة إلى تدهور كثير من معالمها التاريخية بفعل العوامل الطبيعية والبشرية، وخصوصاً المدينة العتيقة لمكناس، فإن هذه الأسباب تتعلق، حسب لفتحت، بشساعة مساحتها (275 هكتارا)، وكذا تعدد الفخانس والمعالم العمرانية والمعمارية بها، لافتاً إلى أن هذا الأمر يفترض تعبئة مبالغ مالية مهمة لمواصلة تاهيل هاتين المدينتين العتيقتين وتثمينهما، وبالظنر إلى ما تم بلوغه من نتائج متقدمة بفضل

مكائنة قطاع الصناعة التقليدية بوصفها مصدراً لإحداث الأنشطة المبررة للدخل وتشجيع دمج النساء المستفيدات في سوق العمل، والمحافظة على الحرف التقليدية المهتدة بالانقراض، وترويج المنتجات المحلية للصناعة التقليدية، ودعم تنظيم القطاع وهيكلته. وأوضح عبد الوافي لفتحت، وزير الداخلية المغربي، خلال حفل التوقيع على 4 اتفاقيات مرتبطة ببرامج تاهيل وتثمين المدن العتيقة في سلا ومكناس وتطوان والصويرة، أن برنامج تثمين المدينة العتيقة لمراكش (2018 - 2022)، يتطلب استثمارات 484 مليون درهم، (48,4 مليون دولار)، بمساهمة «اصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية» تقدر بـ150 مليون درهم (15 مليون دولار). وأبرز الوزير لفتحت أن المدن العتيقة لكل من سلا ومكناس وتطوان والصويرة عرفت

الرباط، «الشرق الأوسط» أطلق المغرب برنامجاً شاملاً لتاهيل وتثمين عدد من المدن العتيقة، وذلك بهدف تعزيز جاذبيتها السياحية والحفاظ على معالمها الثقافية والحضارية. ومن بين المدن التي ستستفيد من إعادة التاهيل، مدينة مراكش التي تعد من كبرى الوجهات السياحية، فضلاً عن مدن سلا ومكناس وتطوان والصويرة. وأشرف المعامل المغربي الملك محمد السادس، في ساحة «رياض العروس» بمراكش مساء أول من أمس، على حفل تقديم التدابير المتخذة لإنجاز مشروعات برنامج تثمين المدينة العتيقة لمراكش، وبرنامج تاهيل مدرسة «سبدي عبد العزيز» وترميمها في عهد المدينة حتى تتمكن من احتضان مركز مخصص لتطوير قدرات الصناعات التقليدية، وتعزيز

مواقب الصلحة

Table with 10 columns: City, Time 1, Time 2, Time 3, Time 4, Time 5, Time 6, Time 7, Time 8, Time 9, Time 10. Lists various cities and their corresponding times.

المشاركة كضيف شرف في دورة العام القادم للمعرض

المشاركة كضيف شرف في دورة العام القادم للمعرض. الشيخ خالد بن عبد الله خليفة، سفير مملكة البحرين في أبوظبي، استقبله الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، وخلال اللقاء أكد السفير البحريني على عمق العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط بين البلدين، والتي تستند إلى أسس من الاحترام وروابط تاريخية وطيدة، والتخسنيق المشترك على كافة الأصعدة، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين، والتأكيد على مواصلة التنسيق المشترك تجاه كافة القضايا. تيبور ساتماري، سفير حكومة المجر المعين في مسقط، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى يوسف بن علوي بن عبد الله، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، بحضور عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية، ورحب الوزير، خلال اللقاء، بالسفير، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهام عمله، وللعلاقات الثنائية بين المجر والسلطنة دوام التقدم والنماء، بما يعزز المنافع والمصالح المشتركة. الملكة رانيا العبد الله، عفيفة ملك الأردن، التقت الطلبة المستفيدين من المنح الدراسية لصندوق الأمان لمستقبل الأيتام،

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، رئيس مجلس التعليم العالي، رعى حفل افتتاح الجامعة البريطانية في مملكة البحرين، بمقرها بمنطقة سار، وأكد الوزير أن تدشين الجامعة بالتعاون مع جامعة «سالفورد مانستر» بالمملكة المتحدة، يشكل إضافة نوعية لقطاع التعليم العالي محلياً وإقليمياً، ويأتي في إطار اهتمام مجلس التعليم العالي بتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، واستقطاب الجامعات العالمية المرموقة، لتقديم برامج أكاديمية متميزة، تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة.

محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، استقبل بمقر السفارة، وكالة وكيمة وزارة التعليم العالي، الدكتور فوزي، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، بحضور عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية، ورحب الوزير، خلال اللقاء، بالسفير، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهام عمله، وللعلاقات الثنائية بين المجر والسلطنة دوام التقدم والنماء، بما يعزز المنافع والمصالح المشتركة. الملكة رانيا العبد الله، عفيفة ملك الأردن، التقت الطلبة المستفيدين من المنح الدراسية لصندوق الأمان لمستقبل الأيتام،

كلمات دتقاطمة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic. Includes sections for 'أنتها' and 'الزوايا السائبة'.



مستاري الزايدى

عاصفة الوهم... وحقيقة السعودية

في الرياض، ورغم «الأزمة»، التي تعرضت لها البلاد، بسبب النهاية المؤسفة للصحافي السعودي صاحب المواقف السياسية المعلومة جمال خاشقجي بطريقة أثارت غضب القيادة، وتم فتح التحقيق فيها وكشف الحقائق.

أقول في الرياض أمس كان المشهد مختلفاً، وكان مقدراً له أن يكون ضعف ذلك من الدهشة، ولكنه ما زال مشهداً معبراً عن القوة السعودية، في جانب وحيد منها، هو الجانب الاقتصادي، حيث أعلن عن صفقات بقيمة 50 مليار دولار مع شركات عالمية كبرى: بينها «ترافيغورا» و«توتال» و«هيوونداي» و«تورينكو» و«شلومبرغر» و«هاليدرتون» و«بيكر هيون».

رجل من نجوم التنمية والاقتصاد في العالم وليس في المنطقة فقط، وهو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، صانع معجزة دبي، ونائب رئيس دولة الإمارات الغنية، حضر مؤتمر الرياض والتقى الملك سلمان، وعلق بحسابه على «تويتر» معلقاً على صورة له مع القائد العربي المسلم الكبير: «أثناء اللقاء مع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مسيرة المملكة التنموية والتطويرية مستمرة.. وهي طاقة محررة لاقتصاد العالم».

هذا طرف يسير من مناعة وقوة السعودية الاقتصادية، وهو سلاح فعال بيد الرياض، تستخدمه للتنمية والتعاون الدولي من خلال مبادراتها الاستثمارية المبهرة والمتجددة.

غير أن ذلك ليس مصدر القوة الوحيد للبلاد، فنحن نتحدث عن قوة أخرى، تتفرد بها السعودية، ولا، ولن، ينافسها أحد عليها، وهي القوة المعنوية الكبرى، فهي حاضنة أقدس مكانين للمسلمين، مكة والمدينة، وهي نبع الدين الإسلامي، وهي إضافة لذلك «جزيرة العرب» ومنطلق الروح العربية، وماذا الأخر.

أما الموقع والمساحة، وقيمة الجغرافيا السياسية، فحدث ولا حرج، المساحة، وهي جزء من أدوات قوة الدول، إن تجاوزت مساحتها ضعف مساحة فرنسا وألمانيا مجتمعتين وأكثر من ضعف مساحة مصر.

وعلى مستوى الشباب ومعاينة المستقبل، فالسعودية أكثر دول العالم على الإطلاق استخداماً لخدمة «يوتيوب» بالنسبة لعدد السكان، هذا كلام «بي بي سي»، كما أن السعوديين يشكلون 40 في المائة تقريباً من مستخدمي «تويتر» العرب.

كل هذا وغيره، يجعلنا نقول، وضع معه صدق وشفافية المحاسبة بقضية خاشقجي، إن ما نراه، عاصفة «مصطنعة»... ستغرب في شفق الوهم.



البعثة الخاصة لشؤون اللاجئين الممثلة أنجلينا جولي في مؤتمر صحفي بعد لقائهما مع رئيس بيرو أمس (أ.ب.)



سمير عطالله

حتى التابعي

محض المصادفة، وهي ليست دائماً خيراً من ميعاد، شاهدت حلقة تلفزيونية قديمة للصحافي عربي راحل يتحدث عن سيرة الاستاذ محمد التابعي، مؤسس، أو أحد مؤسسي الصحافة المصرية الحديثة، وال كاتب الذي تتلمذ عليه محمد حسنين هيكل ومصطفى علي أمين، والكثيرين ممن لم ينعموا بشرف التلمذة، وقصروا عن التقليد.

وكان هذا الصحافي، باسمًا، يرتدي قميصاً أصفر وعليه ربطة عنق صفراء، ويملا الشاشة صحافة صفراء بعدما ملأ الورق لزمان طويل. يتحدث ويتنسم من طرف شفثيه علامة الاحتقار لموضوعه. يتحدث وكان التابعي واحد من تلامذته ومريديه الذين أنكروا فضله وعلمه.

لا كلمة واحدة عن التابعي المدرسة، والاستاذ وشاغل مصر ومنشئ صحافتها الاسبوعية، بل حديث مطايع عن التابعي الساهر والباحث والمسافر أبداً في مصايف ومشاتي أوروبا. ومن قبيل الذم، لا المدح، تحدث عن التابعي الذي يدفع في الغنادق يقشيشاً لم يدفع مثله سواء.

ثم بيتنسم بطرف شفثيه ليمنح التابعي شهادة من شهاداته فيقول: «كل هذا والتابعي لم يكن يحمل شهادة جامعية»، وكرر القول. مما يعني أن سيادته يحمل شهادة جامعية. أما الذين خرّموا منها فقاصرون مثل أرنست همنغواي ووليم فوكنر ومارك توين وجبران خليل جبران.

لم يكن لدى المتحدث المتعرق حسداً وسفهاً مبطناً، أي إحصاء عن عدد أطروحات الدكتوراه التي قدمت في مصر محمد التابعي. ولم يكن التابعي العملاق الوحيد الذي حاول أن يتسلق جثمانه بعد وفاته. فقد اشتهر بأنه كان يستحضر الأرواح لكي يكذب بها على الناس وعلى نفسه على الحقيقة.

وعلى أحمد بهاء الدين ومات ولم تظهر كلمة إلا في تقديره ومحبتة. لكن هذا الحاسد المسكين قرر أن يسجل على نفسه أنه الوحيد الذي هجا بهاء. ولم يترك صحيفة عمل فيها، أو بثراً شرب منها، إلا رماها بحجر.

وأقحم نفسه في معارك مع الكبار والصغار والوسط والجبابرة، ولم يغتر على احد يرد عليه. وكنت عندما التقى هيكل، أو مصطفى أمين ويحضر اسمه، يطرح كلاهما السؤال بطريقة واحدة: إزايو؟ عامل إيه؟ وكانها يسألان عن ولد يستدعي العطف، وربما هذا ما كان يستحقه. فقد غاب معادياً أقرب الناس إليه. وأبعدهم عنه. الذين يعرفهم والذين لا يعرفهم. لم يتوقف عند حرمة أو ذكرى أو رابطة. ولم يعد مفاجئاً من يشتم أو يهاجم أو يزعم. لكن الحديث عن التابعي بهذه الطريقة يذهل حقاً. فقد كان جزءاً من دخله وشهرته رواية الذكريات عن التابعي، صحيحة أو كعاده.

اكتشاف كميات هائلة من الملح في الغذاء النباتي الصحي

من البرغر النباتي الخالي من اللحوم.

وقالت منظمة «مناهضة الملح» إن نقصان المصلصات الغلوتامات المناسفة في كل أجزاء صناعة الأغذية، مثل علامات الإرشاد المعروفة، قد جعلت من الصعب على المستهلكين الحكم على جودة المنتجات التي يتناولونها.

لكل 100 غرام من المنتج، وهو ما تصفه منظمة «مناهضة الملح» بأنه يجعل المنتج أكثر النفاذ النباتية ملوحة في الأسواق. وجسري اختبار لحوم البقر الحقيقية من كبريات متاجر التجزئة، مثل «تيسكو» و«سينسبري» و«أسدا»، وغتر على أن متوسط المحتوى الملحي لكل حصة من المنتج كانت أقل

من إنتاج «توفوركي»، وأيضاً اللحم المقدد النباتي من إنتاج «تيسكو راشزن»، التي غتر على أنهما يحتويان على أكثر من 3 غرامات من الملح لكل 100 غرام، وهو مستوى من الملح أكثر من مياه البحر.

وحسب ما ذكر موقع «هاف بوست» البريطاني، فقد كان اللحم المقدد وشرائح اللحم الخالية وفق المسح الأخير، حيث كانت تحتوي على مستويات من الملح أكثر مما يحتوي عليه منتج «ماكدونالدز فرايز». وكانت أكثر المنتجات ملوحة في المسح الأخير هي شرائح اللحم النباتي المدخن

الملك. وأجرت منظمة «مناهضة الملح»، وهي منظمة للحملات الاجتماعية، مسحاً لنحو 157 من بدائل اللحوم، ووجدت أن 28 في المائة منها تحتوي على مستويات من الملح تتجاوز الحد الأقصى الموصى به من الملح في الأغذية، وفق القرارات الحكومية المعمول بها اعتباراً من العام الماضي.

عثر عليه في قاع البحر الأسود اكتشاف حطام سفينة يونانية عمره 2400 سنة



حطام السفينة اليونانية المكتشفة (إ.ب.)

تندن، «الشرق الأوسط»
بعد أكثر من 2400 سنة، تم العثور على سفينة تجارية يونانية يبلغ طولها 23 متراً (75 قدماً) مع الصاري والدفعة ومقاعد التجديف في أعماق البحر الأسود.

ويعتقد باحثون أن السفينة تجارية في الأصل، ومن خلال فحصها تبين أنها تعود إلى نحو 2400 عام.

وقال الفريق إنهم كانوا يتوقعون مغادرة السفينة حيث تم العثور عليها، لكن قطعة صغيرة كانت مؤرخة من قبل جامعة «ساوثهامبتون» أكدت نتائجها أنها «أقدم حطام سفينة سليمة معروف لدى البشرية»، حسب ما ذكرته «الغارديان» البريطانية.

وحسب الفريق، فإن البيانات ستشفر في مؤتمر خريطة البحر الأسود بمجموعة «ويلكوم» في لندن خلال وقت لاحق من هذا الأسبوع. وقال جون ادامز، كبير علماء المشروع، إن الحطام كان محمياً بشكل جيد جداً، مع بقاء الدفعة والصاري في مكانيهما.

وقال: «وجود سفينة، على قيد الحياة سليمة، من العالم الكلاسيكي، ملقاة على عمق أكثر من كيلومترين في المياه، أمر لم أكن لأصدق على الإطلاق... هذا سيعبر فيمناء لبناء السفن والإبحار البحري في العالم القديم».

وكانت هذه السفينة واحدة من بين نحو 60 حطام سفينة عثر عليه الفريق الدولي لعلماء الآثار البحريين والعلماء والمشاهدين

أول زيارة لملك ومملكة هولندا إلى بريطانيا منذ 36 عاماً



الملك فيليم الكسندر والملكة ماكسيما في ضيافة الملكة إليزابيث بقصر باكنغهام في لندن أمس (رويترز)

تندن، «الشرق الأوسط»
على قبر الجندي المجهول في وستمنستر أبي. وكان قد التقى الملك فيليم الكسندر كلمة أمام البرلمان قبل تناول الشاي ظهر أمس مع الملكة إليزابيث وولي عهدا الأمير تشارلز في مقر إقامةه الرسمي. والتي كل من الملكة إليزابيث والملك فيليم كلمة في مستهل المادية بقصر الوحيد لإنجلترا.

وكانت الملكة إليزابيث في استقبال ملك ومملكة هولندا، ورحب بهما حرس الشرف قبل التوجه في موكب رسمي إلى قصر باكنغهام لحضور مادية الغداء.

وزار ملك ومملكة هولندا قبر الملك ويليام الثالث والملكة ماري الثانية اللذين حكما بريطانيا بنهاية القرن السابع عشر، وقاما بوضع أكليز زهور

استضافت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، ملك هولندا فيليم الكسندر والملكة ماكسيما، على مادية خلال أول زيارة دولة يقوم بها ملك هولندي لبريطانيا منذ 36 عاماً، التي زار خلالها مع فريقته قبر الملك الهولندي الوحيد لإنجلترا.

البربرين، الذين كانوا في مهمة مدتها 3 سنوات لاستكشاف أعماق البحر الأسود لفهم التغيرات التي طرأت على مستوى سطح البحر في عصور ما قبل التاريخ.

ووفق ما ذكره الباحثون، فإن الاكتشافات التي توصلوا إليها «تفاوتت من حيث الحقبة التي تنتمي إليها؛ فبعضها يمتد إلى القرن السابع عشر، وبعضها إلى الفترة الكلاسيكية، كما حدث مع هذه السفينة». وقد أعد فريق البحث فيلماً وثائقياً لمدة ساعتين من المقرر عرضه في المتحف البريطاني.

واكتشف الفريق ما تم تسميته من أنه «أقدم حطام سفينة سليم» في العالم وتصميم سفينة تجارية يونانية كان يُنظر إليه سابقاً فقط على جانب الفخار اليوناني القديم مثل «زهري» سفارة الإنذار، في المتحف البريطاني.

جسيمات بلاستيكية داخل الإنسان

البلاستيك؛ وذلك بسبب قلة عدد المشاركين الذين حللت عينات برازهم بعد أن سجلوا أسلوبهم الغذائي على مدى أسبوع.

وقالت ليجمان، إن هذه الدراسة لم تسبقها أبحاث عن موضوع الجسيمات البلاستيكية في جسم الإنسان، وإن ذلك هو السبب وراء تركيز الباحثين خلال الدراسة على عدد قليل من المتطوعين.

ومن المقرر أن تنشر نتائج الدراسة خلال مؤتمر علمي في فيينا، قبل أن يتم نشر الدراسة في إحدى المجلات ثم يبدأ الباحثون دراسة أوسع في نفس الاتجاه.

إيثلين الأكثر ظهوراً في عينات البراز التي تم تحليلها. ولم يستطع الباحثون الجزم بوجود علاقة بين السلوك الغذائي للإنسان وتلوث البراز بجسيمات

برازهم، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.). وتناول جميع المتطوعين في هذه المدة أغذية معلبة في بلاستيك أو مشروبات من زجاجات بلاستيكية. كما تناول أغلب المشاركين سمكاً أو فواكه بحر خلال هذه المدة، ولم يقتصر أي منهم على التغذية النباتية الصرفة.

وأوضحت بيتينا ليجمان، خبيرة تحليلات جسيمات البلاستيك في الهيئة النمساوية للبيئة، أن الباحثين عثروا في المختبر على تسعة أنواع مختلفة من البلاستيك بجمجم 50 إلى 500 مايكرومتر.